

# منعومة الحق

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية  
وأمور الثقافة والفكر



العدد السابع • السنة الثالثة  
شوال 1379 • إبريل 1960  
نمن العدد 100 هنك

تصدرها وزارة عموم الاوقاف  
الرباط - المغرب

العدد الثاني  
السنة الثالثة

شوال 1379  
أبريل 1960

# دعوة الحق

مدير المجلة  
الملك ياسين  
رئيس التحرير  
محمد الطنجي

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية وبشؤون الثقافة والفكر  
تصدرها وزارة عموم الاوقاف - الرباط - المغرب

## بيانات إدارية

تبعث المقالات بالعنوان التالي :  
مجلة (دعوة الحق) - قسم التحرير - وزارة عموم الاوقاف -  
الرباط - المغرب .

الاشتراك العادي عن سنة 1.000 فرنك ، والنسقي 2.000 فرنك  
فأكثر .

السنة عشرة اعداد . لا يقبل الاشتراك الا عن سنة كاملة .

تدفع قيمة الاشتراك في حساب :  
« دعوة الحق » الحوالة البريدية رقم 55 - 485 - الرباط -

DAOUAT AL HAK compte chèque postal 485-55 à RABAT

او تبعث راسا في حوالة بالعنوان التالي :  
مجلة «دعوة الحق» - قسم التوزيع - وزارة عموم الاوقاف -  
الرباط - المغرب .

ترسل المجلة مجانا للمكتبات العامة ، والنوادي والهيئات الوطنية  
والثقافية والاجتماعية ، وذلك بناء على طلب خاص .

لا تلزم المجلة بريد المقالات التي لم تنشر

المجلة مستعدة لنشر الاعلانات الثقافية .

في كل ما يتعلق بالاعلان يكتب الى :

« دعوة الحق » قسم التوزيع - وزارة عموم الاوقاف - الرباط  
تليفون 308-10 - الرباط

## صورة آ لغلان



نموذج لعمارة حديثة من  
عمارات مدينة الدار البيضاء التي  
تلقت بلديات بعض تطلعات سكانها  
الرقم الرابع بعد العشرين . . .



# سيرة محمد السادس

العدد

## في طريق الجلاء

وبهذا نأمل ان تكون سنة 1960 - كما يحسب صاحب الجلالة الملك في احد تصريحاته - سنة الجلاء في المغرب . بيد انه لا ينبغي ان يذهب بنا التقاؤل الى ان يعتقد ان تحقيق هذه الامنية سيتم بين غمضة عين وانتباهتها ، وان كانته امية كل مغربي ان يفتح عينيه ذات صباح دون ان تظفيرا مناظر هذه القوات البقطة التي تعددت اشكالها والوانها ، وهي تتخترق طسول البلاد وعرضها . نحن بلان الواقع الزير ان الاستقلال الذي ضحي فيه الشعب المغربي بدمرة ابنائه ما يزال يشود حقيقته واقع الاحتلال المثلث . . . !

لقد مضى على اعلان استقلال المغرب اربع سنواته ومع ذلك فان القوات الاجتية المثلثة ما تزال تحتل اراضيها . بالرغم من تمرد عرع الوعي الوطني الذي يسري في هذا الاحتلال مسا بالكرامة القومية ، واعتدائه على السيادة الوطنية ، وانقاصا للاستقلال المنتزع بقادح التضحيات .

حتى اربع سنوات تسلم المغرب مقاليد اسوره وحاول ان ينهي استقلاله لينة لينة . . . في انطلاقته

فسمي الشهر الماضي تم جلاء القوات الامريكية عن قاعدة ابن سليمان كخطوة اولى من سلسلة تصفية القواعد الامريكية بالمغرب ، التي تقرر ان تتم نهائيا خلال ثلاث سنوات ، وذلك بناء على الاتفاق الذي تم بين جلالة ملكنا المعظم والرئيس الامريكي أثناء زيارته الاحيسرة للمغرب .

ولم يعض على ذلك غير بضعة ايام حتى سارع جلالة الملك المعظم بايفاد وزير دفاعه الى الرئيس الفرنسي يحمل رسالة رسمية من جلالة يطلب فيها جلاء القوات الفرنسية المربطة في انحاء المغرب .

وفي الوقت نفسه تردد في بعض الاوساط ان اساييا - وهي الدولة الثالثة التي ما تزال بعض قواتها تربط في اراضيها - بدأت تفكر في ان تسحب قواتها كغريون على حسن نواياها نحو المغرب المستقل ، وكبادرة من بوادر صفاء العلاقات التي يتمنى كل من الطرفين ان تعود بينهما .

جسارة تنالك فيها الاندي وتظافر الجبهة لقد وجد  
امانة ارنه تقبلا لم يجد مناصا من تصفيتها في جميع  
المجالات والمرافق وما من مجال من المجالات او مرفق من  
المرافق الا ووجد فيه اقله من بقايا العهد البائد :  
بحيث لم تبق ناحية عن نواحي الحياة المغربية الا وقد  
تغلغل فيها الاستعمار وترك لها بقية من روحه ...  
لذلك يوجبها القرية وبساتين الطبيعة .

واسام هذا الواقع المرير الذي أصبح معه من  
المستحيل على المغرب ان يبني استقلاله ، وينطلق في  
طريق التحرر والتقدم اضحى من اللازم ان يتدنى من  
البدانة ...

والبدانة الآن هي الجلاء : جلاء الفواعل : وجلاء  
الحيوش .

واذا كان اعلان الاستقلال قد اعاد لنا كياننا  
السياسي الدولي - فان تحقيق الجلاء هو الذي سيعطي  
لهذا الكيان محتواه الحقيقي - وهو الذي سيمكنا من  
الانطلاق ، وفتح المجال امامنا للبناء .

اننا لا نستطيع ان نحقق اي تقدم حقيقي لا في  
المجال الاقتصادي ولا في المجال الاجتماعي الا اذا خلصنا

من هذه القوات الاجتية التي تكبح انفسنا واصلحت  
سيمه الارباب فوق رؤوسنا ، وسبطل استقلالنا الذي  
ضحيانا فيه بالدماء جريسا محاطا بهذه القوات القبيضة  
التي تشل حركتنا وتمنعنا عن الانطلاق ، وعلينا ان  
نسال صياح مساء : ماذا تعمي هذه القوات ؟ وماذا  
تعني ؟

انها لا تحمي نحن ولا تحمي بلدينا . ولكنها تحمي  
مصالحتها الاستعمارية داخل اراضيها وعلى مقربة منها ،  
وهي معدة للاتصاف غلبا وارجاج عقارب الزمن السي  
الوراء كلما حاولنا ان نجعل من استقلالنا حقيقة  
واقعية !

لقد أعلن جلاله الملك معركة الجلاء : وعلينا ان  
نحترمها ملتفتين من حوله . مستعدين للبدل في سبيل  
مهما كلفنا هذا البدل من تضحيات . وسوف لا نقف في  
هذه المعركة وحدها لانها ليست معركتنا فقط . ولكنها  
معركة جميع الشعوب المحتلة خصوصا في قارتنا  
الافريقية التي تزداد صيحات الحرية وتندور معاركها في  
كل ركن من اركانها . وسيكتب النصر لنا ولها .

## دعوة الحق

# تدريب الميثاق

لعلالي الأستاذ عبد الكريم بن قلوب  
ومدير القديس الوطني

نص المحاضرة التي أقيمت يوم الجمعة 20 رمضان المعظم 1379 الموافق  
18 مارس 1960 بنائي جمعية قداماء المدرسة القربية الإدارية بالرباط ...

## أخواني الأعزاء

مثل زمن غير غريب توجيت منابة الصالحين في  
مجتمعاتنا العربي الإسلامي إلى استيعاب الأخطار التي  
تهدق به من جراء التدهور القديم الذي لا زلنا نتحمل  
فيه ، والتدهور الجديد الذي أضفاه إليه ، حتى صار  
الخطاطا مدسوسا على الخطاطا متبين ، وتدهورا مستترا  
على تدهور شهير ، يخشى أن تنزل في تكاثفها الروح  
محرمة نكراء أمام حياة المادة إذا استقرت الحالة على ما  
وصلت إليه في الوقت الراهن . فمبادئ البصيرة عن مدى  
تبع مجتمعاتنا للحضارة الآلية العصرية في بعض مظاهر  
مجرها العالي ، ونسائل الكل عن وسائل تلافي ذلك  
الخطر المحقق والتوفيق السليم بين حياة معنوية موروثة  
وبين حياة آلية مفاجئة .

فكان في كتاب السيد مالك بن نبي ، الكاتب  
الجزائري المشهور ، أول صورة علمية حية عن المشاكل  
المسار بها ، وعن سر تأخر عالمنا العربي وفشل طريق  
الإصلاح فيه ، حيث فسدت عقيدته إشعاعها  
الاجتماعي ، وآلت إلى عقيدة فردية منعقدة عن المجتمع  
والبيئة ، لذلك يرى كاتبنا من الضروري إعادة الإشعاع  
الاجتماعي إلى تلك العقيدة التي أصبحت ذاتية في تطورها  
وذلك عن طريق ما يسميه الأستاذ مالك **تدريب الميثاق** .

وقد أحببت أن استعير من كاتبنا لفظ تسميره ،  
فأجعله عنوانا لجديفي الليلة محاولا أثناء البحث من  
أصل هذا الميثاق ومضيقه قبل النظر في مسألة تدريبه

الميثاق - كما تعلمون - هو العهد المؤكد باليمين  
« واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به إذ  
قلتم سمعنا وأطعنا وألقوا الله أن الله عليهم بسذات  
الصدور » ، إشارة من الله إلى دينه وعادته في الأرض  
وأقامة شرعها وحفظ حدوده .  
فميثاق الله قبض من توره اشرف على الميثاق  
بقية ظلماتها ويمنح للأنسان السبيل السوي السدي  
يوصله إلى الغاية التي رسمها - سبحانه وتعالى -  
لعاده . وإن اختار الله بواسع حكمته المجتمع الجاهلي  
لبعض عليه ذلك التور فما ذلك إلا ليتبع لنا الفرصة  
لتقابل بين الحال الذي أراد لنا الخروج منه والحال  
الذي أراد لنا الخروج إليه وليرينا عجز العقل وحده عن  
التحرر من عبودية الشرك ، وعجز الروح عن الارتفاع  
فوق أحوال الرذيلة أن لم يكن لينا من هديه قبس ، ومن  
رحمته شعاع ، ومن جوده فيض .

فلقد كان المجتمع الجاهلي مجتمعا فاسدا روحيا  
وعقليا وأخلاقيا .

**أما الروح** فلم يكن لينا أي حظ في ذلك المجتمع  
الوثني الذي ينظر إلى الكون نظرة سطحية معشورة  
الجوانب لا تنظر إلى فكرة جامعة وشيها الكثير من  
الأوهام - والخرافات . ولم يكن للتوحيد من سبيل بين  
ذلك الجحفل من الانتم الساهرة على الإطعام والرذائل  
والعاجزة للشبهات والمفكرات ، تغل الروح بشيد من  
الأساطير المباطلة وتغيب عنها وجدانية الخالق  
وعساقته .



**ولم يكن العقل** ليخرج بحد أو غير بل اسدل عليه ذلك المجتمع حجبا كثيفا من الجهل شلت انما يسه الاماير والخرافات فاستعصى عليه التطلع الى ما وراء الحواس والكشف عن علة وجوده وقايتها فاستسلم لبؤسه ولسان حاله يقول :

« ما مفس ذات والمزمل غيب  
ولك الساعة التي انت فيها  
قال كنت لا تستطيع دفع حشيتي  
فدعني ابادرها بما ملكك يدي »

وليس يعجب على مجتمع سان الروح والعقل فيه على هذا النحو ان تعدم فيه الاخلاق وبالأحرى المقاييس الاخلاقية نفسها ، ولا يبرو ان يسود الفساد والاستبداد والحمود ، وتباح البداهة وتنطلق البهوات ، فمن نفس سقيمة محبتها مصرفة الى الخير والبقي والعلو في الارض ، والتكبر والرئاسة على الناس بالباطل ، ومن نفس حيوانية تنهوية محبتها مصرفة الى الماكل والمشرب والمنكح ، مجتمع منشق على نفسه ، يصعب اقياد البعض البعض الآخر ، فلما تجتمع اهراء أعضائه للفلفة والانسة والمنافسة في الرئاسة ، يني اساسه على طبقات متفاوتة تفصل بين الواحد والاخرى هوة سحيقة من العصبية والحسد .

لكن هذا الفساد الذي عم المجتمع الجاهلي وطفأ على الروح والعقل واقتلع جذور الاخلاق وانكسف مقاييسها لم يجرّد العرب من الخصائص الفطرية التي جيلوا عليها ، ولم يحل دون اكتسابهم ملكات حميدة . فقبل خصال المكين الادراك الواعي لواقع الحياة والنشاط المدع وتلك الحكمة التي امتازوا بها في قيادة الناس ، بينما امتاز البدو بالشهامة والكرم وعزة النفس .

ولقد كانت هذه الخصال البارزة احيانا والكاملة غالبا في سواد مع تلك الاوضاع الفاسدة حراع باضي تنموق نفوسهم الى الخروج منه ظافرة ، دون ان يجد للنصر سبلا ، وما ذاك الا لان العقل عاجز وحده الى الخروج من تلك الظلمة الى نور الهداية فلا يخرج منها الا اشعاع سعاوي ينتشله انشالا ويسير له السبيل ليسير دون تعثر ولا تردد . وما هذا الاشعاع سوى البرحي .

فلتر كيف اثبت الاسلام قابليته للقضاء على آفات المجتمع الجاهلي والتوفيق بين المتناقضات التي تزخر بها الطبيعة البشرية حتى ادرك الناس وهم يعتقدون مبادئه الجديدة ان مقاييس الوجود قد تبدلت في نفوسهم

فاسبحوا ينظرون نظيرة جديدة التي نفوسهم والى مجتمعهم والى غاية وجودهم في هذه الدنيا .

واذا ما دققنا النظر وجدنا ان اركان الاسلام ترمي كلها الى هدف واحد وهو احلال الوحدة محل العصبية والتمود القبلي ، وتوحيث اراسر تلك الوحدة في شعور موحد يجمع بين الصفوف في رابطة وثيقة تشد البعض الى البعض وتشد الجميع الى سلطان الله رب العرش العظيم يمشاق يستسيقه العقل حشى تكرر التكليف الاعتقادية والعلمية والخلقية ممن يسمع المؤمن تعالينا وبذلك يسجه الفخول تحت حكمها .

والطريق التي سلكها تتفوج من الايمان الى الاسلام الى الاحسان ، والوسيلة المستعملة في العلاج شبت في آن واحد الدعوة والتشريع ، الدعوة التي موضوعها واساسها الاعتقاد بالتوحيد والتشريع لهماية مفاصد هذه الدعوة والمحافظة على اساسها .

**الدعوة :** من اجل الحصول على الايمان وحسه القرآن الكريم نظر الانسانية الى المكون والى الحكومة الكلية والى مكان الانسان ومحلته من الكون وحكومته .

ويتدرج نظر الانسان في استعراضه من الحاضر المتهود بالعيان الى الغائب المعلوم بالايمان ، ففي المرحلة الاولى ، ينظر الى الاشياء بعين حسه حتى تستقر صورها واشكالها وتخاطبها ذهنه وتبر فكره وقلبه ، وفي المرحلة الثانية تأتي ثمرة الاعتبار وبداية الاختيار فينظر في الاشياء ، حتى يبعثه نظره على العور من صورها الى حقائقها والمراد بها وما اقتضى وجودها من الحكمة البالغة والعلم التام ، ويميز بين الوسيلة والغاية فالكون مسرح واسع للتفكير ، وموطن للمتعة والجمال وهدف للتخير والاستثمار .

« يستعرض القرعان مشاهد الطبيعة مشهدا مشيدا ويطوفه بنا في اجزاء الارض واجناس مخلوقاتهما ويعلق بنا في اجواء التحوم والكواكب وهي تجري في افلاكها ، ويقف بنا اعام المخلوق الكريم - الانسان - فيصفه كما جبر في واقعه بقرائره وترعائيه . وما يتجسع به من عقل وارادة . . . ويستعرض مراحل حياته مرحلة مرحلة . . . انها طبيعة يستطع العقل ادراكها ، فهي معقولة لها في ذاتها علها ومن نوعها اسبابها . قاله يثبت به الزرع الى آخر ما رواه لنا بعض العربيين » .

وبعد هذه المرحلة الطويلة ، ينتقل بنا الكتاب العزيز الى التفكير في قصة خلقها وبداية نشأتها وسبب وجودها . . .

عندما نظير الإنسان هذه النظرة إلى الكسوف ، حصل له علم ضروري بأن هذه الكائنات لم توجد اتفاقاً ، بل لابد لها من موجد أوجدها وأن الحكومة الكونية ، حكومة ذات قوانين وليست بالحكومة القروية ولا بالحكومة التي تجري على الهوى .

وبالحيلة من نظر في الموجودات ولم يتسع بعجود النظر إليها وحدها ، وحدها دالة على أن وراء هذه الحياة حياة أخرى أكمل منها ، وبذلك العالم الآخر ، الذي دعى إليه بكل سرعة وعلى لسان كل نبي وبكل إشارة وذليل ، تخفى على حواسنا حوائده وسننه بل صلاته بالعالم الحسوس ، فطريقة معرفة عالم الغيب الإجمالية العقل ولكنة وحده لا يستطيع أن يفندي في مجالته ولا تتوفر فيه القدرة على ذلك ، ولابد من الاستعانة بملكه الروح وذلك على طريق الرحي والنبوة .

وعليه فإن الإسلام أتى بمنظرة عن التوحيدين والحياة شاملة ، متحررة من خرافات العصور السالفة وخيالية المداعب العقلية والفلسفية ، تحتل العقل من جهة ، والقلب من ناحية أخرى ، تحتيط بالفكر والباطنة وتولد من تظاهرها عملاً وسلوكاً ، ومفتاح كل أمر من أمور الإصلاح هو الوصول إلى النفس أولاً .

وجوه موضوع الدعوة إلى الإيمان وأساسها هو الاعتماد بالتوحيد . وإن المدار بعبادة الإنسان وفلاحه إنما هو في خروجه من عبودية غير الله إلى عبودية الله وحده الذي له الخلق والأمر ويده النفع والضرب ، الذي خلق السموات والأرض ، ولم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك .

عبودية لله لا لشجرة ، بأمره وشرعه لا بالهوى ، ولا بأراء الرجال وأوضاعهم ورسومهم وأفكارهم . واستمانة على عبوديته به لا بنفس اليد وقوته وسوله ولا بغيره .

فالعبادة إذا غاية العباد التي خلقوا لها ، وأصل الإخلاص للمعبود حقيقة ، فاعمالهم كلها لله لا يريدون بذلك جزاء من الناس ولا شكوراً ، ولا ابتغاء الجاه عندهم ولا طلب المحمدة والمثولة في قلوبهم .

ولمست العبادة التي هي الغاية للعباد الانقطاع عن الناس بالخطرات ، وإنما اتبع العبادات وأفضلها حسب بعض الفارفين ما كان فيه ، اقتداءً بشئ الأنبياء نفع متفرد ، من خدمة المخلوق في معاشهم ومعادهم والاشتغال بمصالح الناس وقضاء حوائجهم . فصاحب التعبد الصحيح ليس له غرض في تعبد بعبده يؤثره على

غيره بل يعمل على مرضاة الرب في كل وقت بما يقتضيه ذلك الوقت ووظيفته ، فهو حر ، مجرد ، دائر مع الأمر حيث دار كالفيت حيث وقع فهو لله ، وبالله ومع الله .

أيذا بان الاعتقاد هو الذي يتضمن للإنسان الصحة في الفكر والرأي والطهارة في الأخلاق والأعمال ، التي هي كما هو معلوم ، أساسية للعقائد حيث المقصد منها أن تكون مقبلاً من مظاهر الاخلاص لله ، وتعبيراً دينياً بشرح عاطفة الإجلال لله .

وباستبعاد المؤمن من كلمة التوحيد عاطفة الاستقلال والحرية ، فليس لأحد عليه سلطان وهذا التحرر من عبودية الأفراد بقوى نفسه على مهاجمة أحداث الحياة والتوحيد يدعو للتفكير والنظر وتحكيم العقل ويقضي على العمود والتقليد ، وفي سبيل التوحيد تسهل كل العقبات وتساوي القبائل والشعوب جميعاً حنوا الأديان ، وأتباع البوى سفاد للتوحيد لأن الهوى من ورق في القلب ، وغل في العنق ، وتهدى الرجل ، فليس المراد من التوحيد كسر الأصنام الجسدية وترك الأصنام التي في القلب ، بل المراد كسرها من القلب أولاً ، فبإزالة الشرك العلمي الذي يزول بالعلم والحجة ، إذ لا يمكن لصاحبه أن يعلم الشيء على غير ما هو عليه ، يوجد شرك الإرادة والمقصد الذي يرتكبه صاحبه ما يدلله العلم على بطلانه وضرره لأجل فطنة هواه واستيلاء سلطان الشهوة والفتنة على نفسه . فمن التوحيد جهاز النفس ليسم أعبدة قلبه ولسانه وجوارحه له فيكون لله وبالله لا لنفسه ولا بنفسه .

فالتوحيد إذا يجعل الأخلاق مسيطرة في جميع نواحي الحياة ومهيمنة عليها ، وهو يريد بذلك أن ينتزع زمام شؤون الحياة من أيدي الشهوات والأغراض والمصالح ويضعه بين يدي الأخلاق الزكية والآداب الحسنة .

وبالإحسان رسم الإسلام مثلاً علياً غير المثل العليا للحياة في الجاهلية ، وذلك بإخضاع منافع الشخص ، ومنافع القبيلة لأوامر الدين . فالإحسان يطلق النفس من قيودها المادية ، فيسمى الإنسان لنفسه ولائته والناس جميعاً على قوانين الحق العامة وسنن الخير الشاملة فعلى أساسه حددت الفرد والجماعة الحقوق والواجبات ، وعلى محوره مدار المؤمن بالأثم بين أسيانه وأهداف الحياة وبواسطته التي في روع وتضمير المؤمن حارس من الشرطة الخلقية يدفعه إلى العدل ويحثه على الانتصار بأوامر الخالق ويحثه فيه يقظة وحيوية تيسر بما فيها من تدريب وتهذيب سبل التكافل التي لابد منه



الجماعة الصالحة ، وتحرض في كل لحظة على التعاون  
الشري الذي هو أساس العمران .

ذكر بعض الفقهاء أن المدالة هي الصلاح في الدين والمروءة  
باستعمال ما يحمله وزنه وتجنب ما يبدسه ويضمينه .  
والله سبحانه إنما خلق الملائكة والشهوات في الأصل  
تتمام مصلحة الخلق ، فأنهم بذلك يطلبون ما ينفعهم .  
كما خلق الغضب ليدفعوا به ما يضرهم ، وحرم من  
الشهوات ما يضر تناوله وقم من اقتصر عليها ، فاما من  
استعان بالمباح الجميل على الحق فهذا من الاعمال  
الصالحة . قال ابن القيم في كتابه « اعلام المؤمنين »  
إذا تأملنا قوله تعالى : « **الم تر كيف ضرب الله مثلا**  
**كلمة طيبة كشجرة طيبة** . . . » الآية العينا هذا التشبيه  
سلطانا لشجرة التوحيد ، الثابتة الراسخة في القلب التي  
فروعها من الاعمال الصالحة ، ساعدة الى السماء ولا  
ترال هذه الشجرة تنمو الاعمال الصالحة كل وضعت  
بصية نباتيا في القلب ومحبة التلبية لها واختلاص فيها .  
ومعرفته بحقيقتها وقيامه بحقوقها ومراعاتها خلق  
رعيتها .

والقصود ان كلمة التوحيد اذا شهد بها المؤمن  
عارفا بمعناها وحقيقتها قلبا وانما متصفا بموجوبها .  
فاللغة عليه ولسانه وجوارحه شهادته ، فهذه الكلمة  
الطيبة هي التي رافقت هذا العمل من هذا الشاهد .  
أصلها ثابت راسخ في قلبه ، وفروعها متصلة بالسماء .

فمرء بها العلم والمعرفة واليقين ، وساقيا الاخلاص  
ومروءها الاعمال . وثمرتها ما توجه به الاعمال الصالحة من  
الاثار الحميدة والصفات المدحوة والاخلاق الركية  
والسمات الصالح والهدى والذل المرضي .

والذا كان الامر بالعكس علم ان القائم بالقلب انما  
هو الشجرة المحيطة التي اجنت من فوق الارض مالها  
من ثمرات . . .

وقال في روضة المحير « ان المؤمن بشرع اولا في  
القرابات بالاعمال الظاهرة ، وهي ظاهرة الشرب . ثم  
يترقى من ذلك الى مقام التقرب وهو الانجذاب الى ربه  
بنظرة بوجه وقلبه وعقله وبشرته . ثم يترقى من ذلك  
الى حال الاحسان ، فيعبد الله كأنه يراه ، فيتقرب اليه  
حينئذ من يأنس به اعمال القرب من المحبة والانابة  
والتعظيم والاجلال والخدمة فينبعث من يأنس به الجود  
بذل الروح والجود في محبة ربه بلا تكلف ، فيجود  
بروحه ونفسه وانفاسه واعماله لربه حالا لا تكليفا . »

هذا هو الجمع بين التقوى والاحسان ، ولا يصلح  
الدين والمدينا الا بهذه الطريقة فاذا كان الضمير بضعف

احيانا فانه كذلك يعمو ويشحد بالثمنية الفردية  
والاجتماعية . فالمسؤولية الفردية عن الجماعة  
والمسؤولية الجماعية عن الفرد هما اولى وسائل الاسلام  
في الاصلاح والتكاتف الاجتماعي .

تكما عالم الاسلام آفات المجتمع العربي بالدعوة  
التي جوسرها التوحيد فانه عالجه في آن واحد بالتسريع  
**التسريع الاسلامي** - ان القرآن مدارد على الخير  
والانساء .

والخير نوعان : خير عن الخالق تعالى . واسمائه  
وصفاته واحكامه . وخير عن خلقه .

والانساء ثلاثة : امر . ونهي . واباحة .  
وقد سبق ان اشرنا ان العبودية لله تكون بامر  
وتسريع . لا بالهوى ولا بأراء الرجال واوضاعهم ورسومهم  
واختارهم .

فالتسريع الاسلامي ينظم كل العلاقات ، لانه نظام  
شامل . يحكم الانسان وتصرفاته في كل حالاته ، في  
خاصة نفسه ، في صلاته بالله تعالى ، وفي علاقاته  
بالمجتمع الذي يعيش فيه . وفي علاقة الامة الاسلامية  
بالدول الاخرى . فهو عقد بين الله والخلق من جهة ،  
وعقد بين الراعي والرعية من جهة اخرى ، اساسه  
الاعتراف بالسيادة الحقيقية لله ، والالتزام باقامته  
شرائعه بحفظ حدوده .

فالحرية الفردية والسلطة السياسية خاضعة لسيادة  
الحقيقية ، فالحرية ليست في حق التصرف كيف يريد  
ويختار . لكن في ممارسة حق من الحقوق حسب  
الوسائل المسموعة ومن اشارة الجوع . والواجب يقتضي  
اتخاذ الامارة دينا وقربة بتقرب بها الى الله لا ليتغنى  
الرئاسة والمال . والصالح والمفاسد تعبر عن حيث تقام  
الحياة الدنيا للحياة الاخرى ، لا من حيث اخذ النفوس  
في جلب مصالحها العارضية او درد مفاسدها العارضية .

ولا واجب الا ما اوجبه الله ولا حرام الا ما حرمه  
الله ولا دين الا ما شرعه ، وكل بدعة ضلالة .

فلا يصل في العبادات البطالان حتى يقوم دليل على  
الامر او النهي . والاصل في العقود والشروط الصحة  
الا ما يبطله الشارع او يهيئ منه . وان علمه ما يهيئ عنه  
الكتاب والسنة من معاملات يعود الى تحقيق العدل  
والتهي من الظلم دقة وجته . ولما كان المصير مما  
شرعه الله اقامة العدل بين عباده وقيام الناس بالقسط ،  
فان اي طريق لم يخالف ما نطق به ، استخرج بها العدل  
والقسط فهي من الدين .



## ولا طاعة لمخلوف في معصية الخالق .

فالإسلام - كما ذكر بعضهم - يريد أن يقيم نظاما سياسيا يمكن سلطاته من تنفيذ القانون الخلقى في الناس على مبادئ الحرية بالقيام من العقيدة الروحية . فالمعهود في الاسم أن تترقى عقيدتها تبعاً لارتفاع آرائها عن الحكم والحكومة وارتفاع فهمها للنظام والسياسة ، ولم يكن هذا شأن المسلم فإن آراءه عن الحق والنظام ، والعدل والحرية كانت تابعة لعقيدته الدينية ولم تكن سابقة لها فأمّن بآله قادر عادل قيل إن تتشبه له الضوابط في صورة من صور الحكومة الأرضية لذلك كانت الخلافة حسبه بغيره ابن خلدون ، هي حمل الكفاة على مقضى النظر الشرعي في مصالحهم الأخروية والدينية الراجعة إليها . إذاحوال الدنيا ترجع كلها عند الشرع إلى اعتبارها بمصالح الأحرار ، فهي في الحقيقة خلافة عن صاحب الشرع في حراسة الدين وسياسة الدنيا .

فالإسلام على خلاف غيره من الأديان ليس عقيدة دينية فحسب ، بل هو دين وأخلاق ودولة .

ولذلك نجد في تشريعه العبادات وأحكامها والمعاملات وأحكامها ، وتعود هذا التشريع كله النعمة الجماعية التي تهدف إلى مصالح الفرد والمجتمع ، التي تهدف لتحقيق ما فيه خير وخير المجتمع بأسره .

ونشير هنا تقدم أن الإسلام ميثاق راعي حاجات العقل والروح معاً ، فالعقل عن طريق العقيدة التي يدركها والتي تؤدي إلى الإيمان وإلى امتثال ما يأمر به هذا الإيمان من عبادات يستسلم العقل بها للخالق معترفاً بمجده عن ادراكه جوهره ، أما الروح في الأخلاق الصالحة التي هي كما تقدم القول مكمل للأيمان وتنفيذ لشاياته في الحياة الاجتماعية .

لكن مجتمعنا - وبأسف - نقض الميثاق وضرب عرض الحائط بما قرّضه من التزامات ، « أن الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه يقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون » .

ويتجلى هذا النقض في شتى الجوانب وأولها الاستهتار بالعقيدة . وإن لم يكن هذا الاستهتار مبرحاً إلى درجة التكفر والالحاد فهو على الأقل استهتار ضمني يتجلى على الخصوص في الميل نحو استناد حل مشاكل الحياة كلها إلى العقل وحده والحالة أن فوق العقل الإلهام يدير التكوين بحكمته وقدره وإن له أسراراً يفجر العقل عن كشفها .

ويتجلى في الاستهتار بالعبادات التي أحسب الكثيرون يعرضون عنها حاسبتها من باب الشكليات التي لا طائل تحتها ولا قائمة مباشرة للجميع متبهاً . فالصلاة والصوم لم يعد لهما في نظر هؤلاء المعرضين أي معنى أو غاية .

كما يتجلى في الاستهتار بالأخلاق فأصبحنا المحرمات في نظر بعضهم حلالاً وحلالته جذوة الغشلة وطفت الرذيلة على النفوس لا يردعها عن التكرار رادع كاتاعدا إلى المجتمع الجاهل ، فالعتيق والرياء والزهر والفحش متصلة في اللبوس ميسرة على الحياة فلاعرا وباطناً ، والآنانية والجشع يحتلان في النفوس المتحجرة محل الأخلاق والأحاسن .

فلأنغزو إلى أن يصل مجتمعنا - بعد أن نقض الميثاق - إلى ما وصل إليه من تدهور وانحطاط ولا عبرة في بعض ما اكتسبناه من التقدم ألاي فإنه لا يعرض النفس ما فقدته من سكينه ولا يكفي لاسترداد مجتمعنا ونمناق وظائفه نموه ونشاطه . وعليه فإن نسترجع ذلك التوازن لا بتجديد الميثاق . ولما يقوم هذا التجديد إلا بتفهمنا للإسلام تفهما صحيحاً وإدراكنا كنهه ومراميها ويتأتى لنا ذلك برسائل .

أولاً - بإحياء العقيدة عن طريق التعمق في دروس العلوم الأدبية والأخلاقية والدينية على أن نعطي العقل حظه والإيمان حظه ، فادغبين إلى التوفيق بينهما في إطار الأثر الكعقلي المحدود ووجود الخالق الفاعل المحدود . معبرين بعض مظاهر الحياة المادية كأمراض اجتماعية تستدعي معالجتها اهتماماً كبيراً بصحتها وروحة كما تهتم بصحتها الجدية عند البحث عن أسبابها العلاج والوقاية .

ثانياً - بإحياء العبادات التي تعيد للنفس اعتبارها والروحانية مقامها وتشد الرابطة بين الإنسان وربه .

ثالثاً - بالمودة إلى الأخلاق الصالحة التي تظهر النفس من ادراك الرذيلة وتخرج من القلب جذور الفساد والشر . ولا يتأتى لنا ذلك إلا بضبط النفس وترويضها على الخير حتى تتحرر مما علق بها من أسباب الشر والفساد .

وإن لنا في كتاب الله ستة رسوله عليه السلام ، المرجع الثابت الأركان ، الصالح لكل زمان ومكان . فهو المصدر الفياض ، لذلك التور الذي يحق الفكر عن أمداد النفس به فمن طريقه جاءنا الإيمان والإسلام والأحسان . ومن عالمه يتكون المشاق ولا يتجدد إلا به .

والسلام عليكم ورحمة الله .

# دواء الساكين وقاع المشاكين

للدكتور تقي الدين الهلالي

- 4 -

ما هي الحياة ؟

الطوفان على القارات فالتسحبا والغاما في البحر فكان  
تواب الاراضي القديمة كانه كفن يغطي قعر البحر  
المحيط ومع ذلك بقيت الحياة مستمرة

ان الحياة تستعمل ذوات الارض وتنبع القوانين  
الكونية وتظهر في شكل عجائب جديدة لكنها تترك خلفها  
كلما تقدمت في اطوارها اكلرا تدل عليها ، فالقبح  
والزيت الارضي والغاز كلها ادلة تشهد بنشاط العالم  
القديم وبالقوة التي اخذتها الحياة من الشمس  
واستخرجها الانسان في شكل النار ، فهذه القوة تفوق  
وتفضل غيرها من القوائد لانها هي التي رعت شأن  
الانسان وقضته على الحيوان ، فبسبب النار استطاع  
الانسان ان يتخذ لنفسه مستقرا وان يحصل على  
جميع مقومات الحضارة كل ذلك وقع لان الحياة  
استطاعت ان تحافظ على القوة المأخوذة من الشمس .

لقد استولت الحياة وسيطرت على احوال  
البحار والارض والجزر ، ثم تقدمت الى الامام فظهرت  
في شكل نبات وحيوان من الاميبا ( وهو حيوان صغير  
لا يرى الا بالمجهر متكون من خلية واحدة ) من الاميبا  
الى الحوت والحشرات وذوات اللين والطيور السابحات  
في الهواء ، لقد سيطرت الحياة على العناصر فحللت  
مركباتها ثم اعادت تركيبها بنسب جديدة ، ثم انحطرت  
الى المكاريب والخلايا ( وهي الاجزاء التي لا تنجز من  
الاحياء ) سواء في ذلك الحيوان والنبات ، ان الحياة  
تنتج مخلوقات على اطوار مختلفة لكل طور شكل  
معلوم ولا تزال تلك المخلوقات بتعاقب عليها الموت  
والحياة لمدة اجيال لا ياتي عليها العصر ، ان الحياة  
تسير على خطة مرسومة في تطورها وتناجها محافظة  
على قوامها بايجاد ما تحتاج اليه مما يضمن بقاها  
تقدي نفسها بنفسها ، ومع ذلك تحافظ على جميع

تحت هذه الترجمة كتب العالم الفكري تريسي  
مورس فصلا رائعا اجابه به عن هذا السؤال الخطير  
الذي شغل اذهان الحكماء واطال فكرة العلماء .

وسالخصي كلامه بعد ان اذكر شيئا من الايات  
البيئات التي جاءت منوهة بشأن الحياة ، قال الله تعالى  
وهو اصدق القائلين « كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا  
فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون » اي  
كنتم في العدم فاخرجكم الى الوجود ، ثم يميتكم بعد  
انقضاء اجالكم ثم اليه ترجعون ليحييكم باعمالكم ،  
فواهب هذه الحياة يجب ان يشكر ولا يجوز ان يكفر  
به . ومن كفر به فقد سفه نفسه ولم ينتفع بعقله  
قال تعالى في سورة الحج « هو الذي احياكم ثم يميتكم  
ثم يحييكم ان الانسان لكفور » صدق الله العظيم ان  
الانسان لكفور يحسد تسمية الله ويشبع هواه الا من رحم  
ربه ، وقال تعالى في سورة الملك « هو الذي خلق الموت  
والحياة ليلوكم ايكم احسن عملا » وهب الله عباده الحياة  
ليختبرهم وهو اعلم بهم لينسب فضل المحسن فيجازي  
على احسانه باحسن منه ، وتظهر اساءة المسيء  
فيعاقب على اساءته بمثلها .

والآن ندرس مع المؤلف حقائق هذه الحياة  
الباهرة ونطلع على اسرارها المخيرة ، قال المؤلف ان  
الحياة امر عجيب لقد غرث اساق البحار المحيطة  
وقمم الجبال الشاهقة ورمال الصحاري الفاحشة وقتل  
الجليد الضخمة التي هي كالجبال وقاومت الزلازل  
البائلة التي غيرت وجه الارض مرارا ، واستمرت في  
ذلك كله قوية نامية لا تنف في طريقها شيء تقاوم  
الاخطار والموت لا تعرف الاحجام فضلا عن الانهزام ،  
لم تزال في تقدم منذ نشأت تدلل جميع العقبات من  
جليد وطوفان واعاصير في ملايين السنين ، لقد اتى



أنواعها بقاء كل نوع معروف في بقائه بمسار مقدر مضبوط ، وبضرب لذلك عشلا أحراد لو لم يدخل تحت ذلك أحراد مضبوط لا كل في سبيل قليلة كسل شيء أحصر على وجه الأرض من الثياب وحيثما سموت كل حيوان في البر ولا يبقى إلا حيوان الحر ، أن الحياة قالب عام يحوي على أشكال كل شيء حي فيه شكل ، كل ردة في كل شجرة ولون كثر رهرة في كل نبات وكذلك ألوان النصار والنون وشي الأميار ، أن الحياة استاذ موسيقي علم كل طائر كيف يغني النحن حه ولم كل حشرة كيف يحاطب غيرها من الحشرات بعمات وأصوات لا تأتي فيها الحصر ، تسمع هذه الأصوات في وقت الربيع ، ومن هذه الأصوات الموسقة ترقق الضعاع وحوت الدجاجة الأمي الذي يحاطب به فرارجه وزئير الأسد وأصوات مائر الوحوش بل سائر أنواع الحيوان ثم أصوات الناس واختلافها ، أقول وهذا يحذر بنا أن تذكر قوله تعالى « ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف السنتكم واللوانكم أن في ذلك آيات للعالمين » فتنسب اختلاف ألوان أناس واختلاف لغاتهم آيات تدل على عظمه الخالق سبحانه وما يعجزها إلا العالمون ، وكذلك اختلاف أصواتهم فقد زود أناريء سبحانه كسل شخص من ذكر واثني وصغير وكبير بصوت خاص كما ميز وجهه بشكل خاص يعرف به ويميزه عن غيره .

ثم يعود إلى كلام المؤلف قال : أن الحياة قد أعطت الإنسان وحده القدرة على تركيب الأصوات بالتفخ في انقباض أو الترقى أو تحريك أو سائر العود يحدث بذلك أصوام وأصوات لا تأتي عليها الحصر ، تف منها الأدوار الموسيقية التي تحب الأسباب ، وكل ذلك من ثمرات الحياة وبعمها الحقيقة . أن الحياة مهندس ماهر لأنها وضعت تصميم ساقى الحدجد وهو حيوان يكون في الزرع شبه الجرادة في خلقه له أربع قوائم صغار وله فمضطر طويلان نصعهم بحروطي ماعد والنصف الآخر كالشار نازل ملتقبان بمفصل يتعن بهم على الوثاء ، وضعت تصميم العضلات والماصيل والغلب الذي لا يزال يوالي ضرباته انتظمة ونظام الأعصاب الكهربائي لكل حيوان ، واسظام الكامل لدوره الدورية لكل شيء حي ، وضعت تصميم شجرة دندليون ذات الأوراق السي هي كالاستبان والأزهار الصفرة الرائقة وجعلت لها بزرا مختلف الألوان وسائر معروف حمراء تحتوي على عصير لبي أنون من الطعم ، أن أحياء تصنع أوراق الأزهار

وتحضر الحشرات أن تحمل أنفصاح من العضو المذكور إلى العضو المؤنث من الأزهار ، أن الحياة استاذ كيميائي تعطي أعواكه وأثمار طوعها الحنفة وتعطي أنواب ما فيها من الخرافات الحنفة وتعطي البرد وسائر الأزهار بروائحها العطرية ، أن الحياة تهب الناصب ( وهو ذرة طير ناليل كانها شراره . صودا يودا يظهر به في أنيل يتزوج ذكوره بإناثه ، أن كيماء الحياة عالية رفعة لأنها لا تقتصر على حمل أئمة الشمس تعين على تبديل الماء وحامض الكربون حودا سكرًا ، بل في عملها ذلك ستخص الأكسجين بكون حياة للحيوان بعينه ماء .

أن الحياة لمؤرج عظيم لأنها كتبت تاريخها صفحة صفحة في أناء العصور تاركة سجلها في الصخور ، ذلك السجل المعوش الذي يسطر فقط ترجماته ماهرة ليرحمه ترجمة صحيحة ، أن الحياة تعطي المجموعات الفرح واسعة بجانها ، فرى أعروف سقر وينب دور أن يعرف ماذا يفعل ذلك ، أن أحياء تصنع خد الصبي بحمره لأمه وتحمل في عيسيه يربو وتحمل على تمنيه أنتماما وصحكة ، نعم أن الحياة هي التي تبتمم ، لها الطسعة فلا تعرف الانتمام أبدا .

أن أحياء تحافظ على الحيوانات وتتزوجهم بالعداء الزاهر فتعدي أظافر وهو في النيصه قداء كافيًا وتعد كثيرا من الصغار أن يكتسبوا معيشهم فور ولادتهم وتغذي صغارا آخرين بواسطة عطف الأمهات وحشهن الطمعي بقصد أو بدون قصد . أن الحياة تنج الحياة فتعطي السن عدااء للعولود على قدر حاجه ، بنا ترى هذه الحاجة قبل حدوثها فتتهيء لها ما تنطلمه ، أن الحياة أرحدت حب الأم لأولادها وحب أرحل لبيتها الذي حوبه ، وبوطنه الذي يحيا لأجله ويقاقل إلى أن يموت لأجله ، أن الحياة تحافظ على نبي سطة وحذر ، فتعطي بعض الحيوانات ألوانا لنفسها على الاختفاء عن عيون أعدائها ، وتعطي بعض الحيوانات سواقا صلبة للجرى السريع بحافظة على جياتها وتسمح بعض الحيوانات بالقرون الحادة وبعضها بالحبال لتدافع عن نفسها وتعطي بعض المخطوقات سمعا يعوق سمع أعدائها أو يضرا يعوق بصر أعدائها أو شما قويا تعرف به العطر قبل رقومه فتنبجو نفسها ، وتعطي بعض الحيوانات أجنحة تحقق بها في أعالي الجو كلما رات خطرا يهددها .

من معرفة أعمال الله التي لا تبال أنصاف معين منها  
ولكننا نعرف أنها كلها خير ، أن الحياة آلة تصمم  
أفراحى انتية اربانة .

### تعقيقات على كلام المؤلف

الآل اذا كانت الرلار والاعصير والطوفان  
تسير وجه الارض وحسنها سافليا وبرها بحر  
وبنعكس ، وبقيت الحياة مع ذلك سائر في طريق الذي  
رسمه لها الخالق السوي سحائه تعلم من ذلك أن  
أفعال الله لا تنفذ بالمعادن بل مخرقها لأن الله هو  
الذي أجرى تلك المعاديات بعد أن لم تكن جارية فجهل  
الحائين هو الذي يقبدر قدرة الله بما جرت به العادة .

اية ذكرنا انصف ان النار بقيت في اجزاء  
الارض بعد انفصالها عن الشمس ، ونحن الإنسان  
بأساسها وأظهر أسرارها وبذلك صار سدا واتقادت  
له لمحتات وحارب طوع من تصرف فيها كيف  
شاء من الله . بعد امن الله على عساده بأن هداهم  
لايزاد النار واستخرجها قال تعالى في سورة الواقعة  
« أفرايم النار التي نوروا أنهم انشام سجرها أم نحن  
المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومناعا للمقوين » وقال  
تعالى في سورة يس استدلالا على قدرته على أحياء  
العظام وهي زعيم « الذي جعل لكم من الشجر الأخضر  
نارا فانا انهم منه يوقدون » .

وقال العرب في امتيها في كل شجرة نار  
واسمجد المرح والمعدر وهما نوعان من الشجر  
لشرح اسرار من خطهما بسهولة وقوله تعالى : « نحن  
جعلناها لذكرة ومناعا للمقوين » فيه آية عظيمة  
للمستصيرين فان ايعون هم المسافرون وهم في حاجة  
الى النار يستصينون بها ويعرفون ما حولهم من مدو  
وسمع قمار ودوان سامة وحشرات مؤذية يبقون  
شرها ، ومن استمتع السافرين بالنار انهم يعيشون  
بها طعابهم ويتدفون بها في وقت البرد ، اما في هذا  
لزمان فقد اتسع مجال الاستمتاع فصارت النار  
بمسافرين وسيلة هي أهم وسائل السفر ، فالركب  
بدي بعملة وحمل امتته ردة على المصانع والوسائل  
لايسير إلا بالنار سواء كان سفره في المرام في البحر  
م في الجو لاسير الا بالنار ، والاتصال بين المسافرين  
والمقيمين بالهاتف والرسائل البرقية ولراديو لا يكو .

نانت ترى هذه الرسائل بعضها صالح لبحوم  
والدفاع وبعضها صالح للدفع فقط ، وفي كثير ذلك  
حكم بالغة واسرار عظيمة . أن الحياة تسود في  
الحشرات الصغيرة بوسائل اختفاء تؤمنها من كس  
خوف ، اما المادة فانها لم تعمل قط اكثر من الاذعان  
لاحكام قواتها فانبرات على اختلاف أنواعها عظيمة  
بما تنصه النسب الكيميائية ، ووة الحادية وتأثير  
درجات الحرارة والسفاب الكهربائية بدور الحصة  
يكون وجه الارض صحراء قاحلة ليس فيها بقعة  
حضراء لا يصف بعض اجرائها عن بعض وإن وجد  
فها ماء فوجوده وعدمه سواء لأنه لا فده من وجوده  
بدون الحياة تكون المادة عديمة الحركة مة .

اما من اين جاءت الحياة والى اين تذهب فان  
اسم لا يوجب من هذا السؤال

وهناك سؤال آخر وهو ماهي الحياة ؟ الى الآن  
لم يستطع احد ان يجيب عن هذا السؤال لأن الحياة  
لا يمكن ان تؤزن ولا ان تقاس فلا حجم لها ولا مساحة .

ان الحياة لها قوة تستطيع بها ان تجعل عروق  
النبات تشق الصخرة الصماء ، ان الحياة صنعت شجرة  
عظيمة وتمسكها عبر متأثرة بالعاصمة الارضية لند  
الف منه او اكثر ، انها ترفع اصنافا من الماء من الارض  
كن : وتنتج اوراق الاشجار والثمار ، ان اقدم  
شيء من الاشياء المتصعة بالحياة هو شجرة ، هلته  
الشجرة عاشت خمسة آلاف سنة ، وهذه المدة انما  
هي لحظة من الابد ، ان الحياة تنصب حياها لكل حركة  
تصدر من كل شيء حي ، وكل هذه القوة غالبا تأتي  
بواسطة اشعة الشمس .

ان الحياة لا تستطيع ان تبقى في المادة المحصورة  
في حدود ضيقة ، فالحر الشديد والبرد الشديد كل  
منهما يسد احوال المادة التي تتوقف عليها الحياة ، إن  
الحياة تعلن وجودها فوق هذه الارض حين تكون  
الاحوال ملائمة لها فقط .

وستنقصي نشاطها حين تقع أي تغير ملحوظ  
في احوال المادة ، غير أن الاحوال الحاصرة اليوم قد  
وجدت منذ اربعةة مليون سنة على الأقل ، ان الحياة  
هي وحدها مصدر الشعور وهي وحدها تمكن الإنسان



اساريء اصصور واسم تشاهدون آياته في كل ذرة من  
تراث هذا العالم العجيب

وفي كل شيء له آية تدل على انه الواحد

من ذا الذي وضع ذلك انفسون العظيم لذلك  
المحرف « الصيف منفردا ، القوي محتما ، مرة تحتاج  
الى تعاون فون عديدة بطائراتها وادويتها الملمة  
وجهود اطفالها وصنائها ورجائها العسكريين »

ومع ذلك كله تمجز هذه لشون محتممة ان  
يمضي على حسم ار حال الحراد وتضي صرره وما  
تستطع ان تكف بعض شره ، ولولا ذلك القاتلون  
الرباني لما استطاعت جميع دول العالم محتممة ان  
تقاوم هذا الحمد العظيم وتنقيب عليه « وما يعلم جنود  
ربك الا هو ، وما هي الا ذكرى للبشر »

الا بالنار ، ودفع المسافر عن نفسه كييفا كالب  
الوسلة التي يسافر بها لا يكون الا بسيرة وعلى ذلك  
يقول « ان النار قد صارت كل شيء يسيرة الى مسافر  
في هذا الزمان ، وذلك بدلتا دلالة واصحة على ان  
القرآن لم ينزل لعصر محدود ولا لحيل او اجيال  
محدودة ، وانما نزل ليكون منهاجا دينيا وديونيا عديدا  
وعسكريا ضامما لسعادة الشعوب كلها وامتها وسلامها  
ورخائها وازدهارها في كل زمان ومكان حتى يرث الله  
الارض ومن عليها وهو خير الوارثين

التعليقة الثالثة : قال المصنف ان الحياة تسيير  
على خطة مرسومة ، اقوى : من رسم هذه الخطة وقدرها  
ودمرها وسييرها على حسب تقديره بدون اخلال ولا  
احتمال ؟ اليس هو الله رب العالمين ؟ قاين تدهبون  
باخفايش المادة المية ؟ الم بان لكم ان تؤمروا بالحق



منظر جميل من مناظر الانار الرومانية بالقرب .. بونتي  
قرب مدينة رهون

# نظرة الشريعة الإسلامية في استغلال المراعي والمياه والغابات

الأستاذ محمد لعنجلي

فراحت ابن انمرس في هذا الحديث بطريقة الشريعة الإسلامية في استغلال المراعي والمياه والغابات حتى التي تظن النجاة المكلفة بمراجعتها . فربما في العهد ابيات الى المدا اندي راعيه بشريعة الاسلام في انتفاع الضعفاء من هذه المراتب على ان يحسنه من الاعصار لانه الاوفق والامح لاهل البادية لرفع مستواهم المعاشي ولحفظ التوازن في توزيع السكان بين انحواصر واسواحي .

فقد كان الاستعمار يحافظ بالقوة على هذا التوازن حتى كان يرد المهاجرين من القبائل اليها ، فلم احصر العرب على الاستغلال حناوت الهجرة مباحة للجميع ، لا فرق من بدوي وحصري الا انها كثرت حتى احبب بانه يرفع معيه .

فمنع من ذلك قلة العمل افلاحي من جهة ، وازحام المدن وكثرة الاندي المحتاجة الى العمل لكسب القوت اليومي من جهة اخرى .

كما حصلت ازعة السكنى واملاات ضواحيسي الجواضر يمدى القصد وكثرة الاكواح .

وعذا احتلال في توزيع السكان بضر بمصالح البلاد ولا بد ان المسؤولين سيتخذون خطوات ايجابية تضع حدا لهذا الاحتلال .

وقد درس علماء الاقتصاد هذه الظواهر واستكروها اشد الاستكثار . هو مؤلف كتاب "الموحز في علم الاقتصاد" الذي ترجمته مبيضا وزاره معارف المصري وبررته في مدارسها ( ان الشعوب التي بسوء نظام التربية والتعليم عدها بعاقم اسباب التعليم لمعاني فيا او شعاع المشططات الخداعة التي تخرق بساء راعه عن افهم ولقي بهم مياض على بحرف الحرة والحارة ووظائف الحكومة تسميه الى نفسها

ان البلاد ابرارعة لها حنايت اتاج اعجبوب وانعواكه وانصار والحصر والاحتياط وما يمانى هذه المحصولات ، كما بها حنايت آخر قد يحس الضعف الاول فيها وهو ثرية الحيوانات من يعال ويعمر وعثم وامل وجميع ما يد حل في هذا الباب .

ولاد منها احدثت تتطور الرراعة فيها باستعمال الآلات المكيكة ، والاسمدة الكيماوية ، فانها لا رالب في الاسمة تعتمد على البقر والعلان والابل والآلات القديمة

ولا على بلاد تعد الثروة الحيوانية في نصف الاول من اتاجها من استغلال المياه لشربها وتبييض المراعي معودة ولا بد بها من استغلال المراعي وكل المرافق الموجودة بهذا انعرض وبالنسبة استغلال الغابات في بدوائر اتني بقى فيها تلك الغابات حالحة لما هو اهم من هذا الاستغلال المحلي .

واعني بالاستهلاك المحلي تهيئه المحارث وتحفظ بعض الزرائب و تسقيها او بهيئة ماوى صايح للماشية وبقية الحيوانات على ما كان معهودا ومعولا به قبل لرض احماة

ادع اعلم ان استغلال المياه والمراعي والغابات شرع له الاستعمار او الحكومة المخربة وقت نفوذ الاحسي تشريعات يثبت على مبدأ سيطرة الدولة على هذه المرافق لا بصلحة الدولة ولكن بيوحة الاستعمار هذه المرافق بوحيا تستفيد منه الراسماليه قبل اي احد كما كان هذا التوحيد هو انطباع الفهم للكل الشريعات الصادرة في عهد الجماعة .

ولما مكث المغرب من نفسه احسن حكومه صحت اعلانا بمسيس الحاجة لاعادة انظر فما اصدره الاستعمار من تشريعات في العهد اباتد فمكونت بحه بهذا العرض ابيهم .



تضر بصحتها الشدة لأنها تهدم النوازل الذي عبه  
عوام الأمن البشرية فيما بينها ، ولأنها يتمتع عدد  
استجيب غير مباشرين على عدد المنحجن المباشرين  
تفوض بيدها ركن تنها أي تهدمه ، انتهى ) .

لها هي الأسباب انحداعه التي تشرح ابتداء  
الزراعة عن افهم - التي تشير اليها مؤلف المؤخر -  
في عربنا ؟ وهل يمكن معانته هذه الأسباب .

ان من أهم أسباب هذه الهجرة بالنسبة لشان  
هذا الانحلال الاخلاقي الذي عم المدن ، حيث يستأثرون  
وراء قهواتهم دور أي واقع ، مع عدم اسرية الاخلاقية  
التي يحس بها صغار العوام فتجعلهم محافظين على  
الروية والعفة ، فالواجب بدوره هذا الانحلال هو بعميم  
الترسية للدينية بفن الاجرام والعجوز وكل التواضع  
العبود

ومن الأسباب العامة عدم ترويض القرى بوسائل  
الحياة المدنية حتى يجد الراغبون في هذه الحياة  
كغايهم منها في القرى .

ومن ذلك ، وهو ما يتصل بموضوعنا ، هذا التصديق  
عليهم في استعمال اوراق القروية كنسخ من المرامي في  
اعادته ، ومعهم من صنع الفحم منها ، ومن احد بعض  
الاحباب فيها بخصوص تصديق السوف لانفسهم او  
لانوار مناسبتهم وجوابياتهم ، مع ان اوراق مرامهم  
واعفانه كانت لهم عمل كل احد . فهي صحيح البخاري ،  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تأخذ احداكم  
حبله فباني بحزمة الحطب فيبيعها يكف بها وجهه خير  
له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه .

فإذا اصغره الحطب وحاء بالحبل على ظهره  
لحطيط من اعدته ماذا يقول له ؟ يقول له ان تشريع  
الاستعمار معك من العمل الذي أدن لك فيه الرسول  
عنه سلام ، هذا ما لا يجوز .

ان الشارع الاسلامي يري ان الصغار يحقون  
المساعدة ورفع الكلف عنهم لان نقل الحطب او ح  
الحطب لا ياترعبا الا يحتاج ، اذ هنا من الاش  
شائعة ، اذا كانت اعداة عدا مع من يحرس  
تحكم عليهم بالانضام التابعة مدة معينة محدودة ، فمدا  
في ان تظن انشريات من اضطرتهم ظروف  
حناهم لروية هذه الاشغال عن جوارحه ، احسن ؟ وكثير  
من هذا راجلا وساء يحلون الفحم الى المدن على

ظهورهم ، فيؤاخذ احواض في الاسانية يجب ان يرفق  
بهم ، ولا يشدد عليهم ، ولا يجعل العانة سبهم كأنها باعة  
صاح بين قومه ، عمول لهم في تشرب لا تمسوه  
سوء ما حاكم عقاب الم

ثم اننا نحي ان تكون منطقيين مع احد ، فاد  
كانت الحكومة تودع اراضي هي ملك لها على الملاحين  
المحجيين ، وتسي القرى اسودحة من عوانة لدولة  
وتدفعها لمن يسكنها بتوسط في دفع ثمنها لاجل طويل ،  
بلا محس بالحكومة التي هذه صفتها ان ترفق بالمجاورين  
للدارات . فتساعد صغارهم بالسماح لماشتهم بالحدود  
دارعي في العانة ، وساعدهم كذلك بعض الاحساب اذا  
استد حاجة صغارهم اليها ، وتتركهم يلتقطون الحطب  
لصنع الفحم حتى يطمئنون الى السكينة في قراهم ،  
ويهربوا من هذه الهجرة الى المدن ، فتخفف لذلك أزمة  
السطح والسكنى بها ، وتحي الوادي وتزدهر بسكنها  
لاوعاء ، وتعرف من حديد حاة الاستقرار ، ولا يشكو  
امراع لدى تشكوه لا .

وفد اعمر رسول الاسلام الناس شركاء في ثلاثة  
الكلا والماء والثار ، فالكلا الثمار رطب كان او مابس ،  
واباحته موضع اجمع في الارض المحقة والحبل التي  
به بحرته احد الا ، جهده أي معه الإمام أي امير  
المؤمنين لمصنعة عامة كسب سائتي ، ويحرم مع المباد  
المجتمعة من الاضطر في أرض مسجدة أي غير مملوكة لاحد  
وانه ليس احدا احق به من احد الا تقرب أرضه منها ،  
وكذلك ان كانت في أرض مملوكة لاند لصاحب الارض ان  
يرس . الفاضل بعد كفايته منها ، وانها يسوغ له ان يقدم  
البيع . وان اسار فبين المراد بين الحطب الذي يحمله  
الناس ، وتقول الاستصاح بها وقيل انما حقيقه ، وان  
كان من حطب مملوك فبين حكمها حكم اصحابها ، وقيل  
يدخلها اختلاف الذي في الماء ، وذلك عموم الحاجة  
وتسامح الناس في ذلك . اما حماية الامام سراجي فقد  
روى بخاري س الرسول لا حرم الا انه وادعه ،  
والظاهر ان من قام مقام الرسول يحيي بعض اراضي  
للمصلحة العامة ، كح حمي عمر بن الخطاب لريدة لابل  
اصدقه ، وكذا ، حمي مرس على راد ولكه  
في الواقع لم يحم المرامي المذكورة من رعي الضعفاء ، بل  
اوصى بهم وكانت حمايته ومنعه للمرامي من الاعياء  
فقط ، على عكس ما كان الاستعمار يحمي العائيات  
والمرامي من الضعفاء وبه ثمنها للرأسمالية الطاغية تمتعها .  
فروى ابو عبد وابن أبي شيبة والبخاري والبيهقي عن  
امام ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له يسمى هب

وفي قوله أن تهتك ماشيتهما يأتي بيته فقول  
يا أمير المؤمنين ما بين أن الصبيح على هؤلاء الضعفاء  
من أسلحة الجحرة .

وهذا ما خرج من المشرع المغربي أن يسير على  
غوته في تشريع المعاشات والمراعي والمياه وقد قدمنا  
الحكومة نوعاً من هذا الرق في اعتقاد الإصلاح الصير من  
المرتبة والصرايب ، وهذا هو ما رعاه الشريعة في  
الإسلام ، حيث أعده من الرزق حتى يبلغ غنائه خمسة  
أوسق وكذا راعاه في عدم لزوم زكاة ماشيته القثم  
والحر حتى تزيد على الأربعمائة من أننا نرجو من الحكومة  
أن تعيد صدور الدلائل بالملف لشراء الماشية ردة  
على تهتك المراعي المهمة لهم ، كما تسمح لهم باستغلال  
المعاشات في حدود تبينها القوانين السمحة الصالحة التي  
تساعد على ازدهار المزارع ، والله ولي التوفيق .

على أنحمي فقال : يا هني أضعم جناحتك عن المسلمين ،  
نعم اتق الله ولا تمد يدك لما لا يحل ، وابق دعوه المظلوم  
فيها معجده ، وأدخل ( يعني في مراعي الحمى ) رب  
الصريمة ورب الغنمة ، والصريمة والغنمة بصير  
صريمة وغنم ولصريمة القطيع من الأسير ، وأعظم معروفه  
ثم قال عمر : والله نعم ابن عوف ونعم ابن عمر ، فانهما  
أن تهتك ماشيتهما يرجع إلى حصول وردع ، ورب  
الصريمة ورب الغنمة أن تهتك ماشيتهما يأتي بيته  
يقول يا أمير المؤمنين لا أشاركهم أنا لا أنا أنت ؟ علماء والكلا  
- أي الثبات - أسرعني من الدهم وأورق أي الفضة ،  
وأيهم الله أنهم يرون أني ظلمتهم وانها سلاتهم قاتلوا عملها  
في الحامية ، وأسلموا معها في الإسلام ، وأندي نفسي  
بيده لولا أناس الذي أحمل عنه في سبيل الله ما حبيب  
على الناس في بلادهم اه .

هو يقول : أن الاضطراب لصيانة الأس والحل الذي  
تقع بهما المرو في سبيل لله هو اندي حمله على حمايه  
هذه المراعي وسيف أنه ، ولا ذلك ما حماها .



غابة جميلة من غابات الأردن بالأطلس الأوسط ...



على هامش كارتة أكادير

موقف الإسلام إزاء المتوائق العامة

وإن الإسلام لم يكتف بموجبه هذا الخطاب إلى  
الرؤساء الأعلى وخدمهم ، وإنما نادى به - أيضاً -  
رؤساء الولايات وأمراء الأقاليم ، سجدوا وحشوا بحاجتهم  
الإسلام في هذا المنابر ، ومن أمانة هذا ما جاء عن أبي  
سنان أنه قد قال كتب إليه عمر بن الخطاب ونحن  
في حجة مع عبد الله بن عمر بن الخطاب

تجفف بضوائقي العامة والخاصة ، يقول الرسول  
صلوات الله وسلامه عليه وعاله بخاطب حمص من  
الصحابة الكرام .

« من كان له فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر  
له ، ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له » .

دل راوي الحديث حابر بن عبد الله : « فقد كسر  
اصنافا من المال ، حتى رأينا أن لا حق لاحد منا في فضل »

هذا الحديث الذي أخرجه مسلم عن أبي سعيد  
خديجي يأمر بمعونة المحتاجين بكل أنواع الاعانات  
بالمركوب ، بالزاد بكل اصناف المال ، وهو أصل كبير  
في وجوبه . . . . . في الاموات والكواثر المهلكة ،  
من دافع الحرب في « رررر الكسر »

وهذا شرح كثير من مسرعي الاسلام هذا الاصل  
مروجا ومحب محرم فدونه اشعبه فضوليه ،  
بالمدرري في شرح هذا الحديث : يصدر من الأمر الزائد  
فيه ليس قاصرا على عصر النبوة ، وانما هو أمر وجوب  
الى يوم انقضاء ، وعاصم يشرحه في المعاصرات النامية  
تحت احواسات عند الصحة في كل شيء من مال او  
اعانة في خمس او غير ذلك ، وما احسن كلام ابن حزم في  
شرح هذا المعنى ، قال في كتابه المحلى :

« وفرض على الاغنياء من كل بلد ان يقوموا  
بشرفائهم ، ويجبرهم السكثان على ذلك ان لم تقسم  
الزكوات بهم ولا فيء سائر اموال المسلمين ، فيقام لهم بما  
ياكلون من القوت الذي لا بد منه ، وعن اللباس للنساء  
والصيف بمثل ذلك ، ويمسكي نكتهن من المطر ، والصيف  
والشمس ، وعيون المارة » .

ومن تلا ابن العربي المدفري في هذا الموضوع :  
« لا نحن للاغنياء ان يهملوا الفقراء ، بل بفوقهم مما في  
أيديهم ، الا ترى انه لو سرق مال رجل او عصب لتعين  
على الناس اقتناؤه وجبر ما ذهب له مما بقي مفارقه ،  
ويجبر مكاسره » . فهذه التصوص نخرج منها دلخلاصة  
اسيئة في حد ما اذا خفف اضياع على المكروبين ،  
يكون واجب على الموسرين من الشعوب الاسلامية في كل

عصر وزمان ، ان يقوموا بمواساة منكوبيهم : بالاعانة في  
الاعيش ، وبما يجب لهم من القوت واللباس والمسكن ،  
الصحي ، وسائر انواع المعونات .

وبعد هذا نحسن ان اشير الى ان هذا المبدأ قد  
قد عينا جتنا من الزمن في عصر النبوة وبعض العصور  
بعده فقد اراد النبي صلى الله عليه وسلم طه وعاله  
الغرو مره فقال : « يا معشر المهاجرين والانصار ان من  
احوانكم من ليس له مال ولا عشيرة ، فليضم احدكم اليه  
الرجلين والثلاثة » قال جابر بن عبد الله راوي الحديث  
نصيب في سنن او ثلاثة وهي الاغنة كمنة احدهم  
في حسبي .

وهذا نك قصة حابر بن عمران الله عليه . هي  
ابو حيدة التي طلق منها هذا المبدأ ، وابتدع هناك وقائع اخرى  
عديدة يرو فيها سادات الامة على هذا الصراط السوي  
وقد اشى الرسول . صلوات الله وسلامه عليه  
وعاله . على الاشعرين فقال لهم اذا ارموا في العرو  
بعد زادهم وافسروا . جمعوا زادهم وتواسوا فيه ،  
هم مني وانا منهم .

وجس الخليفة عمر . عام الزمادة . على كمل  
شخص مشه وعال بن يهثك احد على نصف شعبه .

وفي الخبر صح عن بي بن مدين . خرج وعلايمه  
في لصحه . . . . . في عرفة بن عبيد فجمعوا  
ارواهم في مرويدين ، وجس بقولهم ايها على السواء .

هكذا كان الشهور بواجب الموساة عند الحاجات  
ساندا في العصور الاسلامية الاولى ، على اننا لا نعدم في  
بعض صور الاحرى افرادا . وان كانوا قلائد . بدعيه .  
لاحياء هذه الروح الانسانية ، ويعملون بها في حاسه  
بعضهم ، ومن بين هؤلاء بعد ابن العربي مدفري  
الاشعبي ذعبي قاس ، فقد قال في بعض كلام له

« اذا نزلت جائحة من انقسط فلا خلاف بين الامة  
نه يرجع حقوق المحتاجين في رقاب اموال الاغنياء ،  
وعليهم ان يعطوهم كفايتهم ويقسموهم على قدر اموالهم  
ـ وقد كنت في اعوام المجاعة ادعو الاغنياء والولاة الى  
ذلك فيأبون علي ، لان الله ابي عليهم ان يفلحوا ـ فكنت  
ارجع الى تقدير الاغنياء والمساكين فاخذ من جملتهم قدر  
ما يمكن ان يلزمني على التيسيط فاضمهم الى نفسي » .

ولا نعدم بعد ابن العربي افرادا آخرين تشج في  
بعضهم هذه الروح الاسلامية فقد نقل عن ابي حماد  
لعربي بن احمد الفشتالي الناسي المتولي عام 1092 :  
به كان يملك مسلك بن العربي أثناء مجاعة عرصه في  
فته .







صوبہ رحمت و رحمہ و ظل مشرق ڈاکٹری الملکباب و فی  
شعور میں ہے صفحہ بہ الامم کا مجموعہ و مستخرج و نامہ

۲

[illegible][illegible]



علامة جودته هي السبب المسمى لسفوفه وموته  
واقاوه في مهدها . ذلك لان اخصه لا يحمل ان  
تسرع السير اكثر من سيره ، ولا تطلق الركود في امر  
من حركتها فهي دائبة في سيرها المتوسعة من الركود  
والركود . والاسلام في مخدوعة سر سمي الحيا عر  
بالطبي . ولا هو بالسريع بل هو حادة وسطى لامة وسط  
ويستحب ان تكون آثاره البارزة غير آثاره العفصية  
في باب " باله اعبه " .  
وتشركه اي اثره . على ان يربح اندي شيد متصمخ  
حكرجاني لا يربح حليم الاسلام متن من حذمه الاسلام  
تقنه سير المادى اعقبه بالانكر المتطرفة تسيو  
لثياب الرأصد في موته ولعده وسرعته وحظسورة  
سأطه في حين يشبه فيه الاسلام بشخص المنظمة  
وامرأ ان شئت وصايا بعد لانه وهو يعطه في  
لرى صالحة من نماذج الطلوع المراتسي  
الاسلامي . ومن لذن ظهر الاسلام وهو يتغير احطار  
لمطرفين من حصومة وسكب محبتهم بعباء امام  
حيثهم انما فيه من الطلوع آثاره ولكن العباد من يوم  
وقد قرى رسول الله صلى الله عليه وسلم صبح احدية  
بعد صبح مشر ومع ذلك فاب تقرأ سماه التمسح  
بى ذلك لانه . . . بعد ان اناجها  
مسموون لم يسموا في عدهم وعددهم الى انطقه احرام  
من ما عيب . . .  
معاهدة صبرها . . .  
حيثه . . .  
حر على ورف دور ان شاخروا المسلمين الذين يرويه  
في . . .  
وان كل سر وطنه المسموون دخل في حرهم الى الامد  
لايم سديرون انطبعة في سوكها ويخلون سيرا  
لا يضر بالاعضاء ويردونه غير اعمراء فلا يغضب الاثره  
لنعاة ما اخذ عيهم ويربى القراء لايم صاروا ذوي  
حق في حال الاشياء وبعد شدهم مسموون عده اهرامات  
ولكنهم كانوا مستقرين في اهرامهم انصارهم في رغبة  
وحى في الحروب الصلبة التي شها انصارى غير  
المسعى كس انجر حيف صلاح الدين وحيوده غير

حرب الله ولا يعي انتصار الاسحة فانه كان انصار  
تقنه وابها يعي انتصار غير نوع آخر وهو الانتصار  
الذى اقلق الكنيسة والكهنة البصراني حيث كان  
انصبيون يخرجون من اوروبا مهتلئين حماسا ومهديا  
للحرارة فذا انصلوا بالمسلمين وعرفوا انصبع اندي  
طمع به الاسلام اتاع مذهب في سائر فروع معاشه  
حماسهم لانهم وجدوا انفسهم يحاربون ثوب قسمة  
مومنين ولا يحاربون امة ملحدة كافرة جمعية كد كس  
. . .  
اروبا لا سعة الا ان تذكر محاسن المسلمين وهو يريد  
ذكر عيوبهم . . .  
عبد . . .  
عبد . . .  
الاسمي وانكمش الاسلام ولا كعادته في حقه اسي عدهم  
من التارخ حتى اذا هضم المسموون الحصاره الأرويه  
عصره . . .  
علا ذلك محرك الاسلام من جديد فحجر على الاستعمار  
في . . .  
المر . . .  
نحر . . .  
عبر مضي سكتش ادا وجد لانك . . .  
عملاقا هائل . اما وسائله واساله فهي هذه السريعة  
وهذه العقبة التي كويها من مجموع تعاليمه وحسد  
تأهده الشبان المسلمين يتهربون على الاسلام ثم لا  
يلتزم لا قللا فيعودون الى احصائه برره مكرمين  
فتعاهم بالترحيب والتكريم لانه اعتاد ان يدرج في  
حساب بقاءه وطلوده مناورات الحصوص وسكسكاتهم  
ولكنه مناورات لا خذرو لها وتشكك في صميم الحنة  
لني يوم ان تمس شكوكها وحقاتها . . .  
اشكوه الا كمنح في انضمام . . .  
للمسلمين انما في انصبي ولا يزل يوء حديدا بضمه  
احد في المشمل .









و هو جيث - فلم يقدم بشيء من ذبقة ابي العالم ولم  
 خلف به استمر مع امة حسن الله عليه وعلم من  
 شرف الاب والصل الوفاة وأتمس الثلاثة -  
 تقدم بدور في وجهه صاحب الحق على قدم  
 من الله - من الله - من الله - من الله - من الله -  
 نعمه - هذه الامم هذه الامم من  
 تعيد من الله - من الله - من الله - من الله - من الله -  
 عمنه - من الله - من الله - من الله - من الله - من الله -  
 وراعي عقيدة ومعد وجهه فاعل للحصاد - ونصره لله  
 على خلق وشعب وقوم - ونصر كل من قام بهذه الدعوة  
 الدينية ومبدأ المسيح - من الله - من الله - من الله - من الله - من الله -  
 آخر فلهذا يقال (اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم  
 المفلحون) (البقرة 129)

لا بد من جعل هذه السجود دسمة في  
اسفوس وخلق الفواعل القوية التي عمل الخير وحذرة  
الاساسية وقد حرمها الامم الرعيعة لعدم بعد ما عنكب  
كل لائس والرائل نفس اسر وحذرة الاناسة  
وصحب هذه الوبائل حائنه من متحفة الى الفناء  
على الملية والاناسة وحذرة و... في ...  
الاندر ما انزل واعظم من حاد ...  
صانعها وعلومها لان هذا الاناس حو ...  
لوحه وهو الصابط - وعنده شريسة على جميع  
المشاكل والامرات التي يوجهها المجتمع البشري في  
العرب الشرير - وعنده - اولاً وآخراً - في اربور  
رحمة للمسلم (ا يهدي به اليه من ابع رضوانه سبيل  
السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور مادته ويهديهم  
الى صراط مستقيم) .



وجهة الخير في الاسلام تجمع بين مصالح  
الدنيا والاخرة

أر لا يعانى كم ( يحب الذين يقاتلون في سبيله  
صفا كانهم ثمان عرصوص ) - يحب - كدب - يدبر  
يقبض - صلابه - عفا - عفا - لا يحد له  
فرجه - مدح - يسع - لا يحد له - خراج  
يخرجه عن الاستقامة واحمال .

وَكَمَا يَحِبُّ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ يَفْقَهُونَ عَمَلَهُ  
يَسْتَخْلِفُهُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالْإِذْنِ وَالْإِشَارَةِ  
فِي سَبِيلِهِ وَيَكْسُونَ الرِّجَالَ وَيُؤَسِّسُونَ الْقُومَ  
يَسْمَعُ أَسْمَاءَ بَنَاتِهِمْ سَمْعًا (وَمَا يَفْقَهُونَ مِنْ  
سَمْعٍ فَهُوَ يَخْلُقُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَمَا يَسْمَعُوا مِنْ  
خَيْرٍ فَلَا يُفْسِدُكُمْ وَمَا تَتَّقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا  
تَتَّقُوا مِنْ خَيْرٍ إِنْ يَأْتِ الْكُفْرَ وَاتَّقُوا تَتَّقُونَ )

[illegible]

وكما يحسنه انك الذين ظاهريين شهرات انهم  
وهذا في المباح مع الواحد ، وتورج من المشقة ، وتر  
في العا <sup>١</sup> ، ثم يورج ربه بعد <sup>٢</sup> ، في ربه  
حبه .

سبحانه و تعالیٰ - لایزال علیہم السلام  
 صمد و راضی و تقویٰ شاکرین و معبود المعتمدین

يقول الله تعالى حكمه : ( ان الدين عند الله الاسلام ) ويقول تعالى : ( ومن يسفح عيسى الاسلام دينه فإنا نجعل منه لخصايرين ) ويقول عز قصصه : ( اقمي شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه ، قول للعاسية قلوبهم من ذكر الله ، اولئك في ضلال مبين ) .

لإسلام الذي شرفها الله به ، وجعلت بالانتماء  
إليه أمه واحده ، وأخوها . بعض ما به حري لأبي  
، دعوة أبي الحياه التي لا موت ، ودعوة أبي بحر ، أبي  
لا تنفصل ، ودعوة إلى المرأة أبي لا تدن ، وأبي البحر  
بني لا يمتز .

شعاره : ( اعمى للتبليغ كذبك بعضى ابدأ ) واعلم  
 لا حزن لك كذبك شعرت عدا ( كالاسلام - بعد ) حصاد لا  
 روح ، وعود لانه بعيدة ، ودمستور لانه شرملة ، واناسيه  
 لانه حلقى ، وحمس لانه حضاره ، وسبله لانه سحرة .

الاسلام اندي ارتضاه الله دينا ودوبه ، ومهدك  
للميه ، والتدين به ويرامها للحكم والاقتصاد .  
فيه ولا تعدد ، مروه سماويه ، مودراي مرقه  
مريتته وسمرت مرقه تدان كله رحمة وهديه  
وسعادة واعمال .

بجميع انديته من الحبحب والاولى والتمسكه  
جميعا عجباً وروفاً له من يدس و يدساً وروفاً عجباً

والى القارىء الكريم بعض لصور الرائعة من هذا  
الجموع والرفق ، حتى يسهل العائل : ويؤادب افعالا -  
امسه : وارى ذلت لعمه : تصاحب القلب النقي . وان فى  
ذلك للذكرى لصاحب الفكر ابر صبر .

والمودة والاستقلال عن حكم العرب والاستغناء عن  
صناعة الأحاس وحصارها .

وكان يظن انه تغالي صاحب العين السخمة  
 حنة الله ، الحاشية في جلوسها الخاصة مع  
 بصرها في حبها

۱- کجاست فاصله همی حدیثی؟  
 ۲- فاصله همی حدیثی؟  
 ۳- فاصله همی حدیثی؟

وكما يحب الله فقراء صابرين المتقين الذين  
لا يسألون الناس الخافا بحسبهم الجاهل أغنياء من  
السعداء ( كما في الرسول ١ ص : ( أن الله يحب عبده  
المؤمن أبا العمال ) ( ويجب أن يرى عبده تعباً في طلب  
الخلاص ) .

يحب كذب الإسماء الإسماء الذين ( لا تليهم  
بختاره ولا يبيع عن ذكر الله وأقام الصلاة وأتى الزكاة ) .  
ان الله تعالى يحب العبد المتقي العتي الحفي ( ضخم

وَمَا يَحِبُّ نَعَالِي عَبْدُهُ الدُّنْيَا يَتَّبِعُونَ أَهْلَهُمْ  
وَيَتَّبِعُونَ صَفَهُمْ : كَمَا قَالَ (رَسُولُ) (ص) : ( إِنْ أَلَّه  
نَعَالِي يَحِبُّ مِنَ الْعَامِلِ إِذَا عَمِلَ أَنْ يَحْسُنَ ) وَفِي (ص  
إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا فَلْيَتَّقِ ) .

رحمة - كذا - السكين الطلاء المعطس  
ببارة الله سبحانه

هذا وبني في استعاضتي ان اعدد فقراتي الكرام  
جميع موزع الترابط بين الدين ، والحياة الاولى والحياة  
الآخرة ، وانما اودعها السبع بهذه بعد انصورية على كمال  
هذا الدين لا يجوز تعديله وعلى هيئته هذا المركز الثمين  
لدي محبتي الله اياه وتحت هذه غاياتي ، لتتبدت على  
حيات موانع سرور من كرامته بعد ومضاهي من بعد  
الاسلام لدي حياء سبب من بعد من الله في بعد  
بعد الله تعالى نور بلا عمامه ، ومنهاج نصحه وديوره  
للحكم ونظام بلهشع ، وحقا في الآخرة وسلم للناس  
تخمين اعاد الله على اعصابه لقيم تعاضه ووفق من  
بعد له لشهد في الدوام مع الله بسبع من بعد محبته ،





فاقبروا له « قال الحافظ ابن حجر في تاريخ إمام  
مستفيق عليه وفي رواية مسلم « صوموا لرؤيته وافطروا  
لرؤيته فان حبى عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين » عني  
ان حديث حكم الصوم بالرؤية وظهوره اشتراط رؤيته  
بجمع به من المتحاضرين قال في سبل السلام - لكن قام  
الاجماع على عدم وجوب ذلك - وقال في فتح الباري  
مراد بعين الصوم بالرؤية في حق كل احد من المسلمين  
بأن رؤيته غيبه - وهو من غيبه به ذلك اما واحد  
من رؤى الحديث - ان عني ابن حجر - لا ان  
حديثه - ولا ان كان يجب به ليس لا من جميع  
مع رؤى من رآه

قال الشافعي فمعنى اذا راى بوجهه اذا وجدت فيما  
بين رؤيته عند عمر الرؤية عند رؤيته لجميع  
هل البلاد في يوم الحكم - وهل لا يعتبر لأن قوله اذا  
اشاهده حجاب لاداس مخصوص به - ولقد قيل ان  
عند منعه لاداس من كسب الصلاة او من الكسب  
ودروا ما بقي من الزيادة - واذا خصص الدليل ثبت فيها  
بعد عن اسمك بالعموم الى ان خصص من سئل ان  
بقوله فلا - وقد اورد ابن حجر الى رخص بعدم حبس  
قال : وقد يمسك يطبق الصوم بالرؤية من رآه من  
انزام اهل البلد برؤية اهل بلد غيرها - ومن لم يمسك به  
ذلك قال لان قوله حتى تروه حجاب لاداس محجب -  
فلا يلزم غيرهم قال ابن حجر - ولكنه مصروف من  
ظهوره فلا يتوقف الحال عن رؤية كل واحد فلا يتعين  
بالبدن - وقد حكى ابن حجر في اشعاع مذاهب العلماء  
في رؤيته

احدها لكل بلد رؤيتهم وفي صحيح مسلم من  
حديث ابن عباس ما يشهد له وحكاية ابن عمر عن عكرمة  
والقاسم وسالم واسحاق - وحكاية الترمذي عن اهل  
العم ولم يحك سواه وحكاية الموردي وحكاية للشافعية .

الثاني مدسه اذا نوي بلدة لزم اهل البلاد كلها  
وهو المشهور عند المالكية - وقال عاصم قال بعض  
شيوخ انها الخلاف اذا ثبت في البلد المعتبر فيها  
بالبينة وفيها يحتاج الى بقرى بينها ومن كونها عند  
الامام وان ثبت فيها بالاستعانة فانه يلزم غيرها  
كشرويه عند الامام وفي قوله صلى الله عليه وسلم صوموا  
لرؤيته حجة بجمهوره - وحديث كريب : انه حين قدم  
من الشام اخبر ابن عباس انه سمع برويه بلكة الحمزة  
فقال ابن عباس لكانا راسدا لبله السبب فلا يزال الصوم  
حتى تكمل ثلاثين وراى فقال كريب او لا تكفي برؤية  
معاونه قال - لا - بهذا امرنا رسول الله - من قال ابن

عباس فهم ثوب الرسول صوموا لرؤيته اي رؤيتكم انتم  
عني ما يظهر وقال بعض الشافعية ان تقاربت البلاد كان  
لحكم واحدا وان تاعدت فوجوه لا يجب عند الاكثر  
واخبر ابو الطيب وحاشاه ابو حبيب وحكاية البصري عن  
شافعي - ه - وقال شيخ الاسلام بن تيمية يحتلف  
فيما عاين اهل المعرفة بهذا فان اتفقت لرؤية الصوم  
والا فلا وهو الاصح للشافعية وعمل في مذهبه احمد ه

وقد عطل عامين قول ابن عباس « هكذا امر حب  
رسول الله من بوجوه محبة لا يقوى على معارضة  
قول الجمهور حيث قال - عدم اقتضائه برؤية معارضة  
بمحسن انه ساء على مذهبه ان لكل قوم رؤيتهم او لانه من  
يفعل حرم الواحد او الامر كان يعتد في ذلك او  
لا خلاف افعوه وقيل لان السماء كانت بالمدسة مصحبة  
فهم يروه ارقابوا في الحضر » ه - وان خلاصه ان القول  
بتوحيد الحكم في الصوم ان اتفقت اقطار او تفرقت البلاد  
كما حكى هذا وجه للشافعية ينحصر اتحاد فوسا في  
النظر لهذا قال الشافعي : وفي المسئلة قول ليس على  
حذف دليل باهض والامرب لزوم اهل بلد برؤية وما  
تصل به من الجهات التي على سمته - لكن هل يعتبر  
المستعنة بعينه امكن ظهوره في وقت واحد او يكفي ان  
تجمع عمادة الصيام بالفصل في تلك البلاد في وقت يمكن ان  
يوري بها في كل الوقت عروفا هذا هو ما يظهر مراعاة  
لرؤية بجمع برؤية

### الاجماع :

من ابن مازوك في شرح اشعاعه عن ابن عرفة :  
« اجمعوا على عدم حقوق رؤية من بعد كالاتلس من  
آخر سال ه - ولا حكى في فتح الباري القول بان رؤيته  
بعد نعم البلاد وان ذلك هو المشهور عند المالكية قال :  
لكن حتى لا يرد على الاجماع على خلافه - ه - اجمعوا  
على انه لا تراعى برؤية فيما بعد من البلاد كحراسل من  
الاندلس قال القرطبي قد قال شيخنا اذا كانت رؤيته  
البلد فادهره فاجبه يجوز ثم نقل الى غيرهم يشهد  
اتيين لزوم الصوم وقال ابن الماحشور لا يتوهم  
بشهادة الا لاهل البلد اندي ثبت معه الشهادة الا ان  
ثبت عند الامم الاعظم فيلزم اداس كلهم لان ابلادي  
حجه كاسلد ابو حنيفة حكمه بعد في الجميع ه - وتقدم  
عن عباس بن عبد موضح الخلاف فيظهر ان بن عوفه  
اعتمد في حكاية الاجماع على ابن عبد البر ومعلوم تحذير  
العلماء من اجماعه وعنه فبعد اسقى الاجماع .

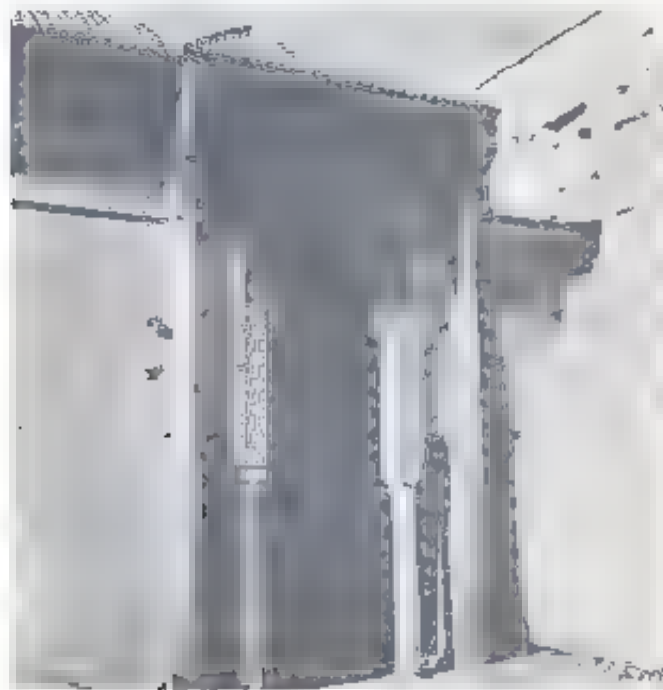
## الفيلسوف :

وحيث انهم يسمون : اما وجوب الصوم على جميع الاناس  
برؤية الهلال فمفطر منها فبعد عن القواعد ، والادلة لم  
تتضح ذلك فاعلمه ، هـ .

وهذا فيس من افراحي برؤية الهلال امتنع به  
صوم على وقت الصلاة مع ان هناك فرق واضحا لم  
بالحظة الفراحي وهو ان عبادة الصلاة تفرم فور حلول  
وقتها . وعبادة الصيام والعطري في شوال تقع بعد مرور  
عدة ساعات من رؤية الهلال فاذ صام العبادة برؤية  
هلال في مصر مثلا فتدبر بعد رؤيته ذكره ———  
ساعات لانه يظهر في مصر قبل اربعة مساء بتوقيت  
لغربي والمعاينة يبدئون عبادة الصيام في فجر اليوم  
بعد عدة ساعات وجمعوا عبادة الصيام الا وقت امكان رؤيته  
هلال . فبعد ان اوقفه وقت رؤيته بخلاف الصلاة  
صوم . فبعد ان اوقفه وقت رؤيته الهلال في العام الاسلامي  
هـ . هـ . بعد عدة ساعات فليس له الاقرار الاسلامي على  
... ساعات فعل عبادة الصيام مع العمل  
بوجهه مضاعف الاقرار به فليس له الحق . ممكن  
... ساعات

في اعراف الثاني وامانه من ظروف الفراحي ماضيه .  
« ان لم يكن جعرا برؤية الهلال في بلد من بلاد  
سببا لو حارب الصوم على جميع اقطار الارض ووافقتهم  
بجد يله رحمتهم الله على ذلك وعباد الله فعبادهم  
الله لكل قوم رؤيتهم .

واتفق الجميع على ان لكل قوم محرم وروايتهم  
ومصرهم ومغربهم وشبههم فان الفجر اذا طلع على  
يوم يكون عند آخرين نصف نهار وعند آخرين غروب  
الشمس اى غير ذلك من الاوقات وما من درجة تضاع من  
الوقت او تتوسط او تعرب الا وفيها جميع الاوقات  
صحت آفاق مختلفة واطار متباينة » هـ . وبكى الفراق  
ظهر له ان الحق مع الشافعية القائمين على لكل قوم  
رؤيتهم فعال . واذا كان الهلال يمتنع باختلاف الاعاق  
وحب ان يكون لكل قوم رؤيتهم في الاهله كما ان لكل  
محرم وغير ذلك من اوقات الصيام وهذا حتى يظهر



مدخل مقبرة النور السعديين بمكة . وبعد هذا المدخل  
نموذج من نماذج الفن العربي - الاسلامي خلال القرن السادس  
عشر . كما يمتاز بعمدة الرخام الكسار والميجان المقوشة من  
خشب الارز .

# المنهج الأخلاقي في الإسلام

## لأستاذ: محمد العيسوي

بعد الأسس وولد معه قوى ودية مع دوح ش .  
أحسانه وليس له حاجة انه قد نفس من حده  
عوائده ، ويكون اللبنة الأولى في صرح اناس متكامل  
اتقوى متكامل الاهداف متماسك الأطراف .

ولد دوح على اساس لخلق والحفظ عند تحديد  
مدار الاخلاق في دين الاسلام ، حتى ذهب بعض  
الساحن من الكتاب العرمن ابولعين باستيعبات على  
الاسلام وانجي عليه ، الى ان الاخلاق في الاسلام  
لا تكفي كي تكون اساسا لتقدير الاشخاص او تقويم  
الاعمال وارجح حال .

وقد يكون في هذا لقوم اعرض ما تكمننا مؤثوه  
بحرير اقلام او افهام لبعضه وانطاله ، اما حين يدرس  
اساس واقعية اخلاق الاسلام واهدافها واسطاتها  
لنساء وسيمهم . فقد يصي بهم الى ان تلك الاخلاق  
سعت نظرية خافقة فاقمها الاسلام لاتباعه لاخلهم بها ،  
واشامة الجماهير اليها ، ين انها حلاق عملية ب  
سامحها اوضحه ، وتصرفاتها المتبولة ، ولا تنحصر  
في دائرة صيقة من امظاهر الباهنة والسكنيات . وقد  
كان من الجدير بهذه المثل الخية - وهي على النحو  
الذي ذكره - ان تطع بها النفس ويراض عيها  
الصبر ، ويهز عيها اللسان وتستقر في منازلها من  
سريرة الانسان وشعوره وتخاطبه في صميمه ،  
ومرئط بالايمن وبالصادق وبالحسن الاجتماعي ،  
والتحليل الذاتي ، وستي العقد المكتوبة من جميع  
ذلك كله .

كانت دعوة الاسلام الى انبل الاخلاقى دعوه  
صحيحة ، خط لها خطوطا كبرى في نفس الانسان وفي  
ميوله وسيرته ، وجعل لها معاهيم ناسية لاسفص  
مروو لزمان ، خدمة للانسانية كلها ، واذا كان هناك  
عوامل اخرى يمكن ان تقارب دين الاسلام في الحطة  
لتي سلكها في الوسائل التي اسخدمها لتحقيق  
العرص ملية ، فيس في امكانها ان توفق توفيقه في سلك  
الشعوب عبر هذه الاخلاف ، وفي تعذبة الشعوب  
الانسانى عن طريق هذه القيم وفي تكف الانس نكيفا  
سيما من طريق هذه المثل

فمثل اسمية او الرطة او العرف او العائون  
لكل اثره في كل زمن وفي كل مكان ، في شبر الدعوه  
والتوجه الى نكوه ما قد يسم بها المحجسات على  
سبب متعارضة ، ولكن بالقياس الى الملق الاسلامي  
من يقوم بحرايه الضمير والنفس والعقيدة والمجتمع  
ونظام الحية عامة ، ويحفظ النوازن بين هذه القوى في  
سبب ادائها لوظيفتها سببي الى التسليم بعدم اصلها  
وعدم قدرها على الاستمرار بمعناه من كل عرض  
بحول بيها وبين ما تريد تحقيقه .

ين لاتباع في القول اذا قلنا ان كل مائلاقيه تلك  
العوامل من الجحاح وما بهئه بها الظروف من اتصار  
وما يمح بها من امتداد ، بما سبني على ما يسها وبين  
لبن ادب من صبه . عني ماشع عني من صواء ،  
وليس هذا بغير من سر الحركات الاناليه ، فان  
اعده في و سجة كان يفتخ على هذا المند الروحي  
اندي تستمد منه صوره حيه لوجودها .



وإذا من أممنا بعض الفئوجات الفكرية أو السياسية أو الاجتماعية التي نراها على مهاد الإسلام عيقت لسعد الأولس ، بأننا نجد لها مفرق قلعة الانتصارات الاخلائية في عورسهم التي تمشي مع الروح الاسلامي في صعيد واحد ، وحيثما تشل حركة هذه الاخلاق وتضعف حراسها لصميم الانسان ، لا نامل على وجود تصادم شها وبس الإيمان نفسه .

وهذه هي نقطة الحور في الاسم الاسلامية . التي بم تتجه قدرها على التصرف في دين اله كعب ربه الله ، والتي تحضف عن المواقب الأولس لهذا الدين ، لا لشيء الا لاله اسلمت نفسه ، واسلمت قمتها ، او تسع تفكيرها فيه ، فتعطب من نفسها مية ، وبسك سلات متتومة مياض ماردة على حرارتها الاسلامية ، وهب يبدو ان الرسول الاعظم محمد صي انه عليه وسلم حينئذ قال : « لا يري الزاني حين يزني وهو مؤمن » . . . الخ الحديث ، لاحظ ان اساس امره الانائية وسرب الضعف الى المكات الوحداية ، وسيلة الى انتشار عقد الامان من صبه المؤس ، دتراني الذي اقدم على حريمه غير عابيه بوعيد ربه ، فقد الطافة الاشعاعية الي نظيه في الجرائم العفنة في نفسه فنفسها في مقامها ، فلا عجب اذا الم من الإيمان حال اعرافه بحظئه

وإذا كان الإسلام يؤدي هذه وظائف ، ويعتبر من الحياة الاجتماعية ، فنر اعماد الاسلام بحاجه على ترويج ابشالية الاخلائية ، واشاعته الناس في حب جنس دالرف ولتفاهات والاصنام المتنوعة على ما يمتاز به من واقعيه في ذاتها ومن واقعه في وسائل بضعها ، ومن واقعيه في عراعاة حروب حاصه عبرها - قد فتح له ابواب الصرى كل ميدان ، واسوثق له من سلامة طريق الخلود عبر الاحيال ، وان يكن هناك شيء يدل على اصالة الفكرة الاسلامية فهو حبها ضمن اصطلاحها بالتوفيق بينها وبين مطالب الرمن ، ومطالب الفرد ، ومطالب الجماعة ومطالب الروح في اشواقها واعمالها ، وتقدير الكفاية اللازمة من التصرف الدقيق في حسن عرضها وفي حسن ادائها ، ونحن اذا احسنا النظر في سير احركات الابشائية ، واستوعبنا بعض خصائصه نصل الى مهاد

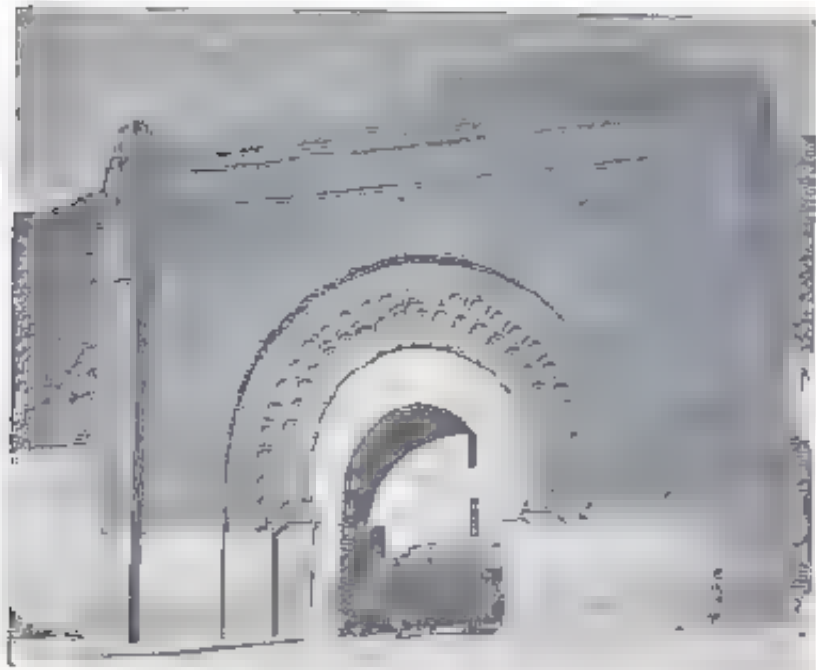
الاسلام ، ولاى شيء احتارت العناية الالهة اليه العربية مخططا لوحى ، ولحبل الرسالة الاسلاميه - ومن حوينا دول وشعوبه بعونها عينا وحضارة وامتنادا ونرسا ياسايبه احكم ولتنام - قد يكون ذلك من ذوي استبداد القلق بالكثير من اساس ، وقد يكون عيهم غرما قدحا ما يستتجون منه ما يروي همائم الحروف ، ويشيحون بزوحهم عن نفوس ما في مطالب لثة المرية من حاجة نى مثل هذه الدعوى الاسلامية ، وهي تجمع بين احسان صحتها كثير من امور الفصائل والحلال لثة العامة - سلة نظامها القيني وعدم تأثرها باسواق الخارجيه - بعد يكون بحكمة ماله اذا استارها الله كموظن بنفس هذه الرسالة ، وقد يكون لحساسيتها المتوارثة واخلائيه القدسه - وهي في حال جاهليتها - انعكاس على حاسها الحديدية - وهي في عهد الاسلام - ويكون لها ليه اثر مشابه يزيد في سر سلطان الاسلام ويريد في اتبعه واليومين به ، ويريد في ربح مسوئالهم في كسر

من تصور ب روضه دالرس عن اشاعتها في دية الحررة العربية - هي موقع رئيسي يصرف القوم في كنفها اسلام نفسه - بس من قس بصادق ، لا حول لفرصة ، وبسبب عن لرسه حده كن عن نفس وبقوف عو مضامين - وهو مدى مصفيا وباعينا مع الحركت الاساسية الاخرى ، دال عدهما من اخفق ان كمن محبوسه للترب الى غيب قرش وكن معمره من هذا القليل ستحقق بهما هرائم مثالية .

بحسب وسه قرش بم نل هي الاخرى من - ابونيات اني عرفها اسارح عن الامم قسها ، من بعد بحق اقدس وثية عرفها الاحمال البشرية ، لانه باعة عن صميمها ، ومن وحي صحرائها الترابية الاطراف لانها تمود في جوعرها الى احرة في الخلاص . - لرسه - فم بسند به عدى بعو عدا - الفطرية في حوائها ، ان ان احادة الطبعية فيها من حرلة مدى دية في نفس عدا يوجد في بلاد محضر حرى عجبها بضاعها وبعمه حينئذ بعد اخلائية على تلمس ما في الوجود من هدى وخير ، ومن الاتصال به ، كما تدرك وحدة معشاة فيما هو اسمي من هذا وجود .

والتواصل حفاف المادة وطغيانها عنها ، ولذا يقول رسول الله عليه السلام : « لكم من صائم حظه من صيامه الجوع والعطش » . ومواهبها من العبادات لا تحلف عنها في هذا المعنى ، عند استعطي الإنسان معانيها لامية تصور ك الدنيا لا تعصل عن الدين ، بالنسبة صاغ الإنسان هو الذي صاغ الدين ، وتصوره واقعة لا تنفك عن المثلية ، وتصور له أفرادا في حده الجماعة . « جماعة في حده الأفراد » مع انما حدود فاصلة تعني بعضها مع بعض في نطاق واسع ، تأنيب لمواهبه نشاطها المستمر ومبايرها فواكك النرجع وللامتداد الاسامي وانحدار لجميع الاحيال .

ومعرد الى القول بان الشعائر الدينية في ديس الاسلام هي متكافئة بعضها بغير بعض ، ولئن كانت اساسا لبناء الحياة النفسية والاجتماعية بها تقوم به من وظيفة التذكير بامر بين جوهريين بحياة الإنسان ، وهما التذكير بالقوة الروحية التي تملا على الإنسان فرائضه . والتذكير بوجود اسمى من هذا الوجود لشأنه جبراهه . - فانها وسيلة من وسائل جراسه الاخلاق ايضا ، فلا الصلابة تبهي عن العيشاء والمكر ، وضيق عمر : أن الرجل لبصبي عمره كله ولا يصعب له من صلاته شيء . ولا انصوم نافع ايضا اذا لم يكن له اثره في تربية النفس وفي ترويضها على الطاعة ، وفي تنمية ملكاتها وتبديل مبولها وتقوية ارادتها .



باب « اكناف » التي تعد اقدم باب من ابواب القصر الملكي في عهد الموحدين  
(ما بين القرنين 12 و 13 م) وقد بني من « مخور » جيز « الرقعة » .

امامیہ کتب خانہ

وإن سمعته ليده برهنة في عرشه كمنه  
بعباسيه 10 وعضوان - حول فتح مكنه  
التي تمها بعروها رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
نفس هذا التاريخ ، وأحين أن يهي ذكرى راسخة في  
الآلهم وأن تكون محضه بعبه لكتاب الموم  
سبحوهما سرا بعمور منه اليه أنى هذا الدين لدى  
هجره أهله وعبه عن تعاليمه أنواره ، ولذا ذكرهم بعبه  
في السلف الصالح في سبل انتصار دنا من التمدائد  
والحق حتى لاوا باربعها أمامي بكل ما يعرفه المسلم .



وقد ابن به ان يحدث ما يوشى نذرك في وقت  
كان رسول الله ص ، متريحا يرمي ، وعسى استعداد  
تأم بيوتة الظاهرة . فقد كانت يجرى تحتها السعد  
بحراة وتمريض بها انجر من موضع بها ، فلما كانت  
هزيمة المسلمين في مؤته اغتمتها طائفة من بني بكر  
فباع حراة لئلا على ماء بهم يسمى ابو بكر ، يؤيدهم  
في ذلك شجاعتهم قرينة كعروة بن ابي جهل وقتلوا  
منه حواشي عشرين مائة من اعداءه بعدة جديدة  
بني دغنة من ربيعة بن قيس بن ربيعة بن ربيعة  
حراة قد ربحها في عهد مع رسول الله ص . فكم  
دخلت بنو بكر في عهد ربيعة .

ولم تكن خراة لتبكت عن هذا الإغناء الاثيم  
وهذا الأسهال العاذر بذلك حراة عمر بن سعد العزالي  
مسجد رسول الله ص ( ص ) باسم المصنف اني كانت  
بنيته بعدة دارة ربيعة بن ربيعة بن ربيعة  
حراة بني ربيعة من ربيعة بن ربيعة بن ربيعة  
فقد . بنو الله بن في مسجد و قد عنه واشد  
فلا

يا ربه اني واشد محبدا  
حرف بعد وادبه الاتية

قد كنتم ولدا وكثا واليك  
تمت اسمع قلب مززع بعد

فانصر هذا الله بصرا احما  
وادع عباد الله ياتوا مدد

لهم رسول الله قد تجردا  
ان اسم حسفا وحيته تروا

في غيبتي كالحر بجري مزدا  
ان يوشى اصفوك الموعود

وبعد اصفى من اذ كنتم  
وحملوا لي في كندة وصلدا

وعلى ان اصفى من اذ كنتم  
وعلى ان اصفى من اذ كنتم

وبعد اصفى من اذ كنتم  
وبعد اصفى من اذ كنتم

وصادف هذا الاستعداد رغبة من رسول الله ص  
كف لا ؟ وقد سدت له حكة وفوق انجاده اعلام الاسلام  
تو جرف وقرش تلافىء هدمها للدين انجاده ومدست

حباب الرسول ص ، عمر بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة  
باسم : لا يصري الله ان لم اضموني كعب في اذاع في  
اسعين : من كان يومئذ بالله واليوم الآخر فليحضر الى  
بيته وهدية فرشى سطح الادع الذي ارتكبه  
حبيبهم وبعض من فرائده وأدرك ابو سفيان مدى خطر  
رد العمل في المسلمين نذرك يسوع الى ادينة لمسه  
بعد دارة على اوم يكن قد استشير في لاعاره على  
مواجة كعب عور بعد كعب عور في ذلك سم  
حدا في ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة  
اسمع حباب بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة  
وعنده ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة  
حبر احد على رسول الله ص ، ورجع الى قومه  
مشغرا باصراع ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة  
ما ورد على شيئا : وقد سمعت اصحابه فيما رايت يوم  
لقت اطوع منهم له

وفي هذه الاثناء كان رسول الله ص بعد ابعده  
ويجوز حتى الفتح وقد يك الصون واعطى امرا بحراس  
اصدود ان يردوا كل من يشهون فيه حتى لا يهرب  
الى نواحي اعبر لياخذها على غرة فم له فرج من انصح  
بريدته : وجد حنون حاطب بن ابي ملتمة ان يخر قرش  
بغرة رسول الله ص ، غير انه لقي اسفل

في (1) وعش في السنة الثامنة بحرك حشر  
الروح تحرك حشر النور والهداية وموامه عشرة آلاف  
ولما سمع امر الفجران « عكر هناك » وبسما ابو سعيد  
بتسم الاحار سلا اذا بهم يقرب العباس عم لرسول  
وقد تم الاتفاق بينه وبين رسول الله ص ان يكون  
يتح منه سمما : قال العباسي لابي سفيان : قد جاءكم  
رسول الله بما لا قبل لكم به ، ثم اوردته على نفسه ودخل  
به معسكر المسلمين حامدا رسول الله ص ، ولما  
حرد بعد ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة  
ولم يحدف منقول هذا القول في معنويات ابي سفيان  
في ذلك الوقت ، فلما كان الصباح اتى به لرسول الله  
ص ( بعد محذورة وبعد ما رأى ابو سفيان ان العدد  
قد جد اسمع وانصوي تحت نواء الرسول ، وقد اكرمه  
عبي رجع منه ما كان من يخطئه ، ثم ذهب ابو  
سفيان الى قومه يقول لهم : يا معشر قريش ... هذا  
محمد جاءكم به ، فبن لكم به ، قالوا : ما ؟ قال : من  
حدا . بن فهو آمن ، ومن انصى عليه بايه فهو آمن ،  
ومن دخل المسجد فهو آمن ، ولم يبق امام قرش وقد  
رات زعمهم قد استسلم واسم الا ان تحذو حدود .  
وهكذا قصي ربك ان يدخل رسول الله ص ، وصحة

إلى مكة التي استقبلته و دأبه أشدائه فانتصروا  
وبعد ذلك طردوا الكعبة وقف في بابها يحضب في برش ثم  
قال بهم - «يا معشر قريش ما ذا ترون التي قاتل بكم؟ قاتلوا  
حيرا...» أح كرم وابن أح كرم قال أقسموا فنتسم  
البطنة» ولندع هذه القطة الرائعة بلا عيب .

ثم دخل الكعبة وتقدم إلى تلك الأصنام التي كان  
يملأ حينها بواب ثم سب في العرب بحصم واحد واحد  
وهو يلو قوله تعالى: «قل جاء الحق وزهق الباطل، ان  
الباطل كان زهوقا» .

3 - أهمية الصحابة: ان أصعب ما يواجه  
المصلح في هذه الأرض هو تغيير معاهيم تعمدت في عيون  
الناس وتقدمت عبرة بسبب دعاتهم واستبداد  
مكائدهم ، فممكن لكن لتصبح أمم سبيء جندك بمسرب أيها  
لأنها ترى في ذلك العناء والدمار لوخودها ، والرسول  
بعث في أمه بها تعبد موروثه وعقائدهم قدسية ونظم منزهة  
وآله مطبوعة ، فممكن أن يكون من الذين ان بدل نظريتها الخاصة  
بحو الحافة ، بل لم تكن لتسكب عن يعيب عليها فمكت  
الفرقة أو بحثها على تبهين أحسن ساري عما تعلقه من  
أحاديثها من دين وتعباد ، لذلك كان على رسول الله  
أص ، ان يسير في طريق طويل شاق ، وان يواجه في  
المقاومة أشد ما يمكن ان يحدث من أعداء شلدان ،  
والدعوة الصحيحة هي تلك التي تلهب القدومة ، ويعورها  
العداء ، ومبداها الاصطهاد والتعذيب بمراد من الإرادة  
والعزم والنشاط ، وتلك كانت دعوة رسول الله (ص)  
ولا توفر فيها من سمو الأفكار وتعلقها بالنفوس وصمود  
لثابتهن بها أمام أشدائه استعذب ان تهر بسعوط  
تحويلة كان لها اثر يذكر في تاريخها كالهجرة وبدر  
والحدية ، لكن هذه الأحداث رغم أهميتها لم تهيب  
الدعوة استقرارا كفتح مكة .

نعم ، ان انبجرح اتاحب محالا للمعكر في استقرار  
يحي بدعوة الإسلامية الاطلاق نحو بعض أهدافها وقد  
كانت فرصة علفية لاسلام أمراء وجماعات وتكنيل  
لمسير ومصروف وبرسيم واستج به استمر رحب  
بدنه قوة ليد حطرها ، وبسر كان بها اثر كبير في نفوس  
الإعداء ، فقد كشفت هذه الواقعة عن مدى قوة تلك  
الشريعة ابشجتهمة وعن مدى أسمايتها في الدفاع عن

معتقدهم وادخبت العرب في ظلوب كثيرة واظهرت العرب  
قوة لايسهان بها ، لكن غروره احد كشفت ان بدرا لم  
يكن على أهميتها كل شيء .

ومد مدد الحدييه كات بصرا يؤزر للمسلمين  
في اتاحب يوم الاتصال بصرفهم من العرب وتطلم  
شتوتهم في غير ما ابرعاج ، ثم انها كانت أعراة عمن  
قرش ومي والآلاف بكان المسلمين ووجودهم كعشمة  
ساسة دسة قريبة في بلاد العرب .

لكن هذه الأحداث لم تكن حاسمة في الموضوع ،  
وأما كانت روادا للحدث عظم الذي مكس  
الاسلام من الصخرة على الجزيرة العربية وتهدد خلاص  
الوثنية من روجها .

فصح مكة كان أهم وأعظم نقطة تحو له في تاريخ  
دعوة رسول الله (ص) ذلك انه كان قضاء على أكبر  
معدومه وأعنف ، تلك التي كانت سدا عيب بين العرب  
والاسلام ، ان كان العرب ينظرون إلى قريش نظرة  
المنعظم ، وهذه النظرة كانت تعصمهم يعفون عن الاسلام  
عوقف قريش ، ثم ان الفتاح أظهر خضر قوة لمسلمين  
، بعد قرش أهمها ، رد هي هذا ان العرب ما رأوا  
حسن المسلمين بدخل مكة مسرا بيلك معاني التي  
في روعهم ان أمانة الإهية بحرسهم [ 1 ] . وبعد ما  
استسلمت قريش ، ورأى العرب قوة المسلمين سرعوا  
إلى الدخول في الاسلام ابواحا ولقد صدق سلبا عمر  
ابن الخطاب حين قال نرسون عند عزمه على فتح مكة  
وايم : الله لا يذل لعرب حتى تذل اهل مكة . وقد  
استغاثت الدعوة الإسلامية من قوة قريش بعد ذلك ،  
وعهد هذا بفتح بعضاء على اسدو أندب كنوا يهدون  
لديته ، واحصاع مسيحي بحرب وقبائل اليمن وبعد  
بعدهما ، وم يات عام 10 هـ حتى كسد دولة الأصنام  
قد دالب واستوصلت الوثنة وكان هذا الفتح بدائه  
سلسله من الانتصارات امتدت إلى ما شاء الله .

وصف يزيد في روعة هذه النتائج الباهرة ان الصح  
كان حبا من الدمع والاشلاء (2) ( هو الذي كف أيديهم  
عنكم وأندنكم عنهم بطن مكة من بعد ان أظفركم عليهم  
وكان الله بها يعملون نصيرا ) حذف الله العظيم .

1 - تاريخ العرب السياسي والديني والاجتماعي حسن إبراهيم ج 1 ص 112 .  
2 - وقد يمس الفتوحات ولكنها قليلة

# أثر الحياء في حياة الأمة

للأستاذ الدكتور محمد صالح المنجد

حياء به ليس معه من الإنباه إلا اللحم والدم .  
 • ضرر بهد الحياء ، كما أنه ليس معه من الضرر شيء  
 وبولا هذا الحي لم يقر الضيف ، ولم يوف بالوعد ، ولم  
 • الامانة ، ولم يقض لأحد حاجه ، ولا تحرى الرحن  
 التحمل فآثره ، وانسج محبه ، ولا سر له غيرة ولا  
 انتع من محبة ، وكثير من أساس لولا الحياء الذي  
 فيه لم يؤد شيئا من الأمور المفترضة عليه ، ولم يبرع  
 لحلوى خفا ، ولم يصل به رجاء ، ولا بر له واداء ، فرب  
 سب على هذه الأفعال إما دني وهو رجاء عفتها  
 عبدة ، وإما سوى عوي وهو حياء عماها من العنق .  
 فقد من انه لولا الحياء أما عن الحائق أو من الحقائق  
 • بعضها حب ، وفي سرمدن وسره مرفوعا أي إلى  
 ربي من الله سبحانه من الك حى ح . فلما أي  
 الصحة ، وما حق الحياء قال أن تحفظ الرأس وما  
 حوى ، والنظر وما وعى ، وتذكر المقدس والمسى ، ه .  
 تكال الحياء سب عن معرفه الله تعالى ومراقبته ، وعن  
 هذا المعنى عبر بعض أسقف بوليه أولى الحياء الحياء من  
 الله وهو أن يراك حيث نهالك ولا تفقدك حيث أمرك ،  
 ومضى هذا أن لا تحالف نهيا ولا تعصى أمرا ، وإذا كان  
 هذا حالك مع الله الذي يعلم السر وأخفى ، ولا يوب  
 عن مشال دره في السموات ولا في الأرض ، فذلك تكون  
 ظاهر العبدة ، كاس العبدة ، يستقيم لمسوك مع  
 الخلاق وحدهم ، فتشاهد نعم الله وتعتك انجاءه  
 على استدامه شكرها ، ولها من عن أبي القاسم  
 الحمد في حقيقة الحياء الله رؤية الإلاء أي نعم ورؤيه  
 انفسه فيه لد سجد حاله تسمى حياء ، وعمر الإمام  
 حي كرم الله وجهه عن أثر الحياء في سلوكه استحضر  
 بوله من كسى الحياء توبه لم ير الناس عليه ، ونسب  
 الحياء بند المعنى جمال عبدة الإنسان حياء سجد  
 ب عن كل شيء ، مرفوع : يا جبرئيل  
 • حياء من الله أن يعبد برمي إليه الإسلام عند  
 نظير سجد من كسها ، وبه كان ذلك العلق انطباع اعاد  
 فلا حياء إلا لله حى قال لرسول كما رواد الإمام  
 ماله في الموحا لكل دين حيق وحقق الإسلام الحياء .

الإسلام عبدة وت رة ، فحيا و خلاق .  
 تحفظ كتابه وسبحه أنداله المسلمة ، وتراعي حقوقه  
 وحقوقه وترعى أماناته وعقوده الأمة التي تومن بهداد .  
 • فب وام أفرادها والقيس بمادته عميين على حفظ  
 شرائعه ، فبجهم ونجح ولاتهم الراشدين مضمون ،  
 • ونسب بجر فم من حياءه وعدم بجه سريره  
 وينسبهم تكون بهم في الحياء صفة الحاسر المعين .

ومن أجل ما يحفظ على الأمة صفة التكميل في  
 العبدة ، لعدد ومراعاة القايون والإخلاق في الحياء  
 أهميه صحة لحياء ، ونسب عن أسبي عنه فاندله  
 • فقال المحب من الأيمان ، فحظه من الأمان المكتسب وإن  
 كان حياء له عبده من الكف عما لا يحسن

قال أراغب ممنا حياءه وحده : الحياء انبساط  
 انفس عن تقصع ، وهو من خصائص الإنسان ليرتدع  
 عن ارتكاب كل ما ينهيه ، فلا يكون كالبهيمة ، وهو  
 • مراتب من حيا من حيا من حيا لا يكون مسجحي  
 فسقا ، وقبها يكون اشجاع مسجحي ، وقد يكون لطلق  
 الانقراض كما في بعض الصياد ه . فالهوى قد اعمه  
 • أي يركب بها الحياء ففقد الحياء ، والشجاع فقيد  
 انجن أي انجوف لما فاته للاقدام وانجاء الانلاميين  
 • تشجعه وبل في حد الحياء هو خلق يبعث على ترك  
 تقصع ونسج من التقصع في حق ذي الحق .

أثر الحياء في خاد الأمم عظيم وهذا كتاب اشريفة  
 • تحسن السلوك انعم عند بعض الأمم فكون عليها شعبه  
 من الحياء ، فرب ذلك من فضل الشرائع السبهاوسه ،  
 التي عمل الأشياء والرهن الذين أنرت عليهم هذه  
 • نع على راية هذا العلق وأشاعه في جميع المتبعين  
 لهم ، وقد احمر رسول الإسلام بحبر تصفون أن الحياء  
 • من شرائع الأناء الاوين ، حيث قال : أن من هذه الدوله  
 الناس من كلام السورة الأولى إذا لم تستحي فاصعب عاب  
 • ثب ، وحافظ أبي القيم كلام جوامع في أثر الحياء  
 وحاضيه فقد قال فيه : هو خاصية الانبياء فمن لا



فما رجع هذا الحق الذي يردع السعير عن ارتكاب الرذائل وفسهدها على المحتجب بمحرم البصيرة لكن بحياة الإنسان وجهه عيو وجهها الإنساني الحمى وفي هذا المعنى قال شاعر

إذا لم يحسن رعاية النسيب

كذلك في

فلذا انتقل من النظريات التي واقع الحياة لدى  
 حسب الامة العربية من هذا الحلق الكريم بعد ضللا  
 نكد معظم رسمه وعمو انراء ، فقد امتازت اصطفت  
 الرخصة بيان امراضا المدنية والاجتماعية فاستعمل  
 احلاق الاسلام في الوسط العربي خاضعة ياورة للعيش ،  
 وشراثة وحطوده كذات تصير في خبر كان ، ذهبت  
 لعدم وجود تشريع في المحاكم يعالج بهوجية من ستهنت  
 ركما من اهم اركان الاسلام وهو صيام ، فيمحدثي  
 اينهم لهذا الركن لاسلامي سفور جهودهم منمن  
 مدغلن جهوا في رمص ، وذهبت بعدم تطبيق تشريع  
 اعقوبات على شاربو الخمر ومروجيه ، وبشيوع الزنى  
 شيوعا اتفق بال الامة مع اهمن المسؤولين للتغيير في  
 محاربه وقطم داره وهذا الاهمال حاصل مع جبرء  
 الشأن الفسق في الزوارع على ابهاك حرمة ب  
 بالعرض لمن مختلف انواع الاغراء وذهبت بالنسار  
 العماد ونصب موانده في كل حبه ومكان ، كانه عمل  
 مشروع ، وليس رجسا من عمل الشيطان وبسخره  
 بالمفسدات من الدين يمتون انهم بالعمى ، هذا  
 بالامانة الى هجر كثير من الناس لامتكن الفساده ، وفلة  
 الانصاف في المعاملة ، وتكسبه انجدهم على جميع العظام  
 عن غير مبالاة بكونها من الحرام فانعش في الصباغاب  
 والبطيفه في الكيل وبيزان وكثرة بحف في كسبل  
 معاملات لترويج السلع بربور واسهتان عبادى حاصه  
 الاكثر الا بعيه ممن عصمهم الله عزوا بالاستغامة بين  
 جميع الاصناف التي ذكرنا فصاروا محي ثقة الجمهور  
 لمؤمن وكل هذا ناشىء من ضعف خلق ايجه او ففاده  
 لما هو انواء لعلاج هذه الامراض انده والاحكامه

وعند كتب الى بعض قريء يقول اني اريد غبطة وراحة  
لا تفكر في الامور الدنيوية فانه يقول: سرور الله  
راي احب هذا التائل راي معق حقه ولكن الرسول  
يقول: من راي منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع  
فليسا به فان لم يستطع فبقوله ، واني لا استطيع  
، فيقول باليد انا رسول الله وقت ضعفه بمكة لم يستطع  
يقول الا باسمي ، فيه طبر كفة حتى جاء  
تسليمه وبعثه فدخل مكة كرس لا يدخله احد  
في ذلك اليوم ، فوجد سباعي بن سودة قد دخله ،  
فامسوا به الى الواجب بصداء لان الرسول قال:  
الدين النصيحة ، الدين النصيحة ، الدين النصيحة ،  
فكلمني الرسول الله ، قال: لله ولكناه ورسوله ولأئمة  
المسلمين وعامةهم ، وهذه النصيحة هي مهمة كل مؤمن  
محمدي وبكثرة الاشخاص واسماهم النصيحة تصبح  
حسن المسلمين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل .

أبو عبد الله



و المقصود من هذا كله ان نعطيه البسوس وردت في هذه الايام مضافه الى المداخه صليدها وهاء يستحسن سحرها وغيرها .

و كما كتبت انذاك لـ جلاله صلي الله عليه وسلم مع الصديق  
 ابو حنوم قاضي طنجة سادها السيد محمد بن ب حور  
 اشهدني علما هذا السنن نشيخ المنسري

وما البئيس الا اقله حمير  
وبالخطيق هذه وجه الكباره

تتقدم منه هذا السبيل بلغة ، إذ جلد فيه معنى  
 النسيب وشرح شروح لغوية معجزة كما لو كان يعرف  
 ما في نفسي من أمر هذه النحلة فسعى قلبي وأزال  
 حربي ، هي أن السبيل بقصد لشرح المعنى اللغوي  
 بلغة النسيب وأما هو فعند شخص من عالم نبي  
 وهم أسرة مغربية معروفة اشتهرت بهذا الاسم وأصلها  
 من مدينة فاس ، فاعلم قائله هذا لأشراك اللغوي  
 سنة ومن اسمي بمعنى أنه الحمر فوزى به ، وحكم  
 حكما شرعيا بوجود كسر فمع قصده من التهام  
 وأعادنا رحمه الله ، هذه العنادة الحبيبة .

«ذكر انه كان في مجلس عرسه و قد عسى رغبته  
والطهور والحشم ، حتى دخل عليه الممتره العرس ف  
باس شمس الضحى ، وكان من ذوي السموات والارض  
لها يا حاشي المسمين اريد ان تامر وكيل قبلا في  
بروخ بي بقريني ( بناسي ) تمثنت بي شواي وحبل  
على رجلي ، عما بقي احد في المجلس الاضحت مسوي  
انفاسي ، فانه وجع واسمعه وقال : يا بني لقد ظننت  
من القى هذا على ساقه ، ثم هان لاهل محسنه ، وانساه  
على سحر تكم وقبحكم منه . ان الله وانا اليه راجعون  
علي قلبه انحصل وعروب العمور ، فان اسكاء على هذا



في معناه الذي يدل على الأمانة والسعة ويستحب  
الندالة على خدمة أبناء وأباقة ، ولا كذلك دلالة الصافه  
في العرب العربي لا حري انكون ...

وجاء في معجم الطبري تعريف للشرح يكتمه بعض  
الادباء كرمها ظهر عيو عسج مع ما ذكر من ان معناه  
هو النافذة . وذلك في الجزء الثاني في ترجمه ابي جعفر  
من سعة ابن حكيم وبعث له مع بعض المحاسن وهو في  
رأيه غير اسيه . وفي مقصود من "أما  
ومن صحته له ابي شيبه في ذهاب واعكف  
على الخلعة منها ، مصداقاً ومختلراً من سعة  
... ربه . فمما يطرأ ، فمما يطرأ ، فمما يطرأ ، فمما يطرأ  
سبعة فاستوفى هذالك . وهو في الزور مكسب ،  
واصحابه واصحابه مطهرون انخطاهم عشمته في  
برحه . فخرج منه حد الاذن لمعدن ومعدن  
رحب به . فخرج منه حد الاذن لمعدن ومعدن  
حد منه . فخرج منه حد الاذن لمعدن ومعدن  
الحيثية ... فتفسره بمرحبه من ربه  
موفق مع لمقى من ركبة له ، ولكن بعض الاصحاب  
يطابق التفسير وايضا الماكون ولا يبقى فيهما خلاف

فابن سبيد الذي كان في برهة على من الوادي الكبير  
ويشاكله الذي يلي حتى طرأه حاصه ، لما سمع الطرب  
... فحب الم ... كان يوجد فيه الطرب ... والمره  
في المعارف حكاه بمرجع كعلمة تشرف على اسحر او  
على الخلاء ويحوي من انظر الطبيعة اجملة ...  
فاخرج احد الاسال رأسه من شرح في المره وحسن  
نعاظي مع ابن سبيد فحس العول كما يمدد آخر  
بحده . فخرج منه حد الاذن لمعدن ومعدن  
منه ولا يكون ذلك الا من نافذة ... وقد كانت هذله  
النافذة ذات شباك تتبع معه برور الراس حينئذ تطل  
الاساس منه ، فان ان فيه طقات ، والطاقه هنا بمعنى  
المتعين عند المعايير على حسب ما اشتهر له عانها اي  
النافذة . فخرج من ذلك ان الشرح نافذة ركنه عيب  
... فخرج منه حد الاذن لمعدن ومعدن  
... فخرج منه حد الاذن لمعدن ومعدن  
... فخرج منه حد الاذن لمعدن ومعدن  
... فخرج منه حد الاذن لمعدن ومعدن

وايقع ان كذلك لسمع لفظ الشرح في  
نافذة ذات الشباك ، ويكون من حده كما يكون من  
حبيب . ولاكن ذلك ليس بلام اذا قد يكون الشرح  
حبيب من اشكاله بل هو الأكثر .

وعني بضم الهمزة ابو ارد في اسبال بن سبيد  
هو من علي بن حبيشه بنو حسان وكان هو وورثه  
ابو جعفر بن سبيد ما بن بعض شرف مرثا فكتب  
بهم جازد به عن بعض من سبال فقال

فدت مؤادي من الشباك ان نظيره

فأحاز وزيره ابو جعفر :

حوراء رأت الى اعيانها فليس

من قال عبد المؤمن :

كأما بعضها في قلب عاشقها

وأحاز ابو جعفر :

سيف المؤمن عبد المؤمن ير علي

ومع ذلك في المعنى من حصل بغير قس  
المعتمد من عباد ، فخطب الوزير ابن عمار :

الاحي اوحدي ايشله : اما بكر  
وسيقن هل عيبه اوصال كما ادري

وسلم على قص الشراحيه من في  
به ابدا شوي الى ذلك القصر

قال بفتح في انشاده عيب هذا من البيه : « وعصر  
الشراحيه هذا حياء في الب ... لا ... برور  
عمره ... فخرج منه حد الاذن لمعدن ومعدن  
امانيه في ساحاته ، فخرج منه حد الاذن لمعدن ومعدن  
وروحانه ، اذ لم تحص منه ثمنه ، ولا حد من ...  
الشباك كمنحه الخ »

... فخرج منه حد الاذن لمعدن ومعدن  
... فخرج منه حد الاذن لمعدن ومعدن  
... فخرج منه حد الاذن لمعدن ومعدن  
... فخرج منه حد الاذن لمعدن ومعدن  
... فخرج منه حد الاذن لمعدن ومعدن  
... فخرج منه حد الاذن لمعدن ومعدن  
... فخرج منه حد الاذن لمعدن ومعدن  
... فخرج منه حد الاذن لمعدن ومعدن  
... فخرج منه حد الاذن لمعدن ومعدن  
... فخرج منه حد الاذن لمعدن ومعدن

يرجع جميعه رذخيه في سبعة عشر راجع  
 ايريني امصعف وتصاريفه ، قبل أن الاوان لماخذ مقد  
 الكلمة عربيا اي اعجم العربي ونحن فيه محل  
 القبيعا ، والقاساني أو تقوم بي حاشية على الاقلى  
 اسما لهذا النوع العربي المنار من مدون تسميتك  
 للكلمين ...

ومع رد فة كمة يرجع بر هذه انفراد مر  
 وصفه الاعرابي لعصر المديح الذي به انصور الذهبي  
 في مدينة مراكش بين عتي 996 هـ 1002 ، وذلك في  
 كتابه برهه الحادي ، ص 94 طبع فاس ونصه : « ولغة  
 من ابرحام المخرج والمروم الابيض المصغى والاسود ،  
 وكل رخامة طلي رأسه بالذهب الدائب ، وموه بالفضة  
 الصافي ، وقربب ارضه بالرحام المجدد البحص  
 تصلي بسرد ، ونحن في اصفاء ذلك ، ايرسج  
 سرج المليون حتى كانه خمائل الزهر ، أو برد موشى  
 وتيسر ، من عمل صنفه » وفقره اخرى من نفس  
 الصفحة في وصف الكتانة والقوش التي كانت عسى  
 حمر من نصيب وسورة وهي فهد « لغة من الاسعد  
 المرقومة في الانشار والانيات المفقوشة في الخنصب  
 والريج ، والخصم بما سوا اسطر وبرج ادمس  
 « نهر العقول » ونقل امصري في الاسعد عيسى  
 العبدان واعني للكتانة المسمى في تاريخه ماسهل  
 تصف

ما في الشعر فقد حاز لفظ الرجح في عدة قصائد  
 باقيات ، واختار منها المقطعة الآتية للاديب ادرس بن  
 عبي المسمى التي فيها في وصفه ووهي لاحد الاكابر  
 عباس وهي تشر لأول مرة :

ر عن بردت بصر بر بهج  
 صر له لرحمر ، رائد

فكلا حم و بهجة وسج  
 حي لمقوس حبه ، عيج

أ حبه رعي تلاق رجح  
 و امك دون الباب منه ترجح

قد عرفت اشجاره بمداجمة  
 شه اسجن بديره التهور سج

والطر تشدو في العصور سعة  
 في شدوها المريج « الفر سج

بسمه عند الناب سر  
 د عمر سر بصر حبي

د د بر ر د ر في صر  
 د حم بصر ابر حصح

ونحن هنا بر كمة السبرج في ثاب عتفه  
 والاسم اللثة السابعة التي ورد في در سمس  
 ملاحظين كثرة استعمالها في العرب ودورانها عسى  
 اسنة العموم ، تسمية احواس مائة شهيرة به  
 كهرجج المدة يراكتش اسدي ساد هذا يومين  
 يوحدى وكان بصر به احواد على العموم والتحديث  
 وكلمة السبرج بفس و رهف و حين ، مما  
 بشر على استعمالها في الآثار الادبية الشرقية ، وفي  
 الكتابات الوصفية التي تحررها ادباء الشرق ما عدا ائرا  
 واحدا هو كتاب مهارجج اللؤلؤ للسد توفيق اسكري  
 فهو يوحد الذي انعمل هذه الكلمة من الكتاب  
 اشرفيين فهد علمنا .

وما دمت قد ذكرت حديث اسفطين او اعططين  
 اسمعطين في انساب وما اليه وجه الشرح والرجح  
 فحقير بي ان اعير هب الى اني هربت في كتاب المؤتمر  
 الاول للمصاحف السرية السمية المصنف في دمشق به  
 195 نشر الادارة الثقافية التابعة لجامعة السرية بحثا  
 تبم بلدكتور مصطفى حواد في وسائل اسفوس بالغة  
 انجربة وتيسر توافد وكسبه ، وصا جاء فهد عبد  
 الكلام على مصطلحات اساء بطله عن اساس اللامه كلمة  
 الحضرة للمصطلح المسمى بالسرية Matruh أي مواد  
 اساء من آجر وحمر وصرفها ملاحظا ان للمصاحف العربية  
 لم تصح به معالاة ، ونسبه للمصطلح المذكور عن  
 اير مصري في بحثه ، وانما اريد ان اتول انه هب في  
 العرب فسمعل في هذا بعض كلمة الاندلس فتاني في  
 انباط الموثقين وحمادات المذولس وهي كلمة لا غبار  
 عليها لان تسمية بشيء بما يؤول اليه على طريقة المجاز  
 الرئيس تعونه تعالى اني اراني بصر خمر في تسمية  
 اعتمر ببحر

في هذا البحث لعظم الفائدة استشهد صاحبه  
 الدكتور حواد على استعمال اسلم بصرى سلم بصر  
 لابن تدرون في شرحه بمصنفه ابن عدوب الشهيرة  
 فتلأ : « هو مصنف هدا ادباء الاندلس مثد المنة  
 اسادسة من البحرة في اقل اعاز » وانص الى هذا  
 اشاهد ضاهدا اخر يدل على ان ادباء المشرق قد عرفوا

هذا المعنى تحمل الاسم والسجدة في تاريخ قريب لأريج  
ابن مكيون وهو قول المصنف في تعليقه المعروفة  
بأثره

كانوا يسمونه ايضا لهذا المعنى . وكل من راد  
 غريظة علا بد أنه من عنى المكاني المعروف بالسفطيين  
 لحد السبعة وهو مكان ضيق شنهج عن ذككين صغره  
 متقابله من تكوب عليه وضع ذكابين احمره . وان كان  
 في الوقب الراض يدع فيه صائع تجديده موعه . وكلمه  
 سفط في اسعة تطلق على ايولد تغير عدم كما انها بالصح  
 مضيق على رشيء امع وكلا الدلائل من قرب مما يطبخ  
 عنه من حسنة الحيوان المأكول الذي يشمل الكوراء  
 . حسنة المطحال . واسمها والقلب وارثه فضلا  
 الكرش والمصارين خلا الاهاب وأواقع ارب بطق الكلمة  
 عند عدم مختلف باحلاق الجهات على نفس مشلا  
 ما بين السفط يكون الغاف . وفي طبخة هو سون  
 السفط يفتح مع تكسين أسس في السفط معا يبنى  
 عدد اعمدة في الاسداء بالسماكر حلاف ليعده العربية .  
 وعما يكن الامر قار الاستعمال القائم للكلمة لا يقع على  
 رديء المنع بل على حسنة الحيوان . يجهز صح بي ار  
 اقترح الكلمة للمصطحح المذكور لا يفسد . وادكتور اسبح  
 تردد المكاني قديما فم باب دمعرج حذد بعد بعد مصطلح







[illegible]

ابراد انفاق الجاحظ لبعض الاحاديث

قال في حديث الودع : « وحيد أساسي عيسو  
انوزع على ان آياها وامهاتها كانت تنفع على يد ابراهيم  
وتفكر اليها الخطب فاحسب ان امها وامهاتها قد  
يعرفون فضل ما بين النبي والاشقي 71 ، وايها اعتقد  
عدو 5 سمعني سمع 9 اسس انصر 5 سمع 5  
بعد 6 سمع 5 سمع 5 سمع 5 سمع 5 سمع 5  
وعد 6 سمع 5 سمع 5 سمع 5 سمع 5 سمع 5  
الحدود سمع 5 سمع 5 سمع 5 سمع 5 سمع 5

مؤلفه . وقد قسم في بعض النسخ إلى قسمين : أحدهما  
 الأحسن . أما من طريق أبوه وسعد وأما ذا كان أبوه  
 من ولد فاضل على حبسها المؤيد أن يجري في  
 أخرى عن أبيه . كما جرى عوف جميع الناس  
 عن يد ملك وأخذ هو ملك المؤيد . وبعد . فعلى أبي  
 من فاضل أبيه وأوردوا الخبر سائما من أهل  
 محروك عن مؤيد . وعلى من سمع هذا الحديث شهد  
 آخر الكلام وبه شهد أبوه ولعبه عنه الصلاة والسلام  
 قصد بهذا الكلام أبيه من أصحابه قد كان يريهم  
 وبه عنه سنة . وكل ذلك يمكن مبالغ غير ممكن ولا  
 مدفوع . أمثلة ح 1 ص 148 و 6 ص 96 به 1 حال  
 في ح 1 ص 166 في تصحيحه في حديث حسان . وكما  
 عطفوا في قول أبيه عن الحسن بن علي وحسن بن علي  
 وأبو عبيد . وكثيرا ما يضاف في بعض النسخ الحديث  
 يريه من أماني المدفوعة دون الحمل على الأمر الحديث .  
 فقد قال في ح 7 ص 67 وقد روى الحسن بن علي عن  
 في كلام السماع والأهل ضرر ولم يذهبوا إلى ما يذهب  
 بحروف مقطعة ولكن السلي . أما أن يكون أوحى  
 إلى صاحب . . . . . فرائس وحسن وسه في  
 الأمور مع ما يحضر الله من التوقيف بين له معديها  
 وحالها له وأمسك ظاهر على باطن وبه . حركة على  
 ما صبح بالحكمة . وأما أن يكون الله أهمل ذلك أهمل  
 أنصر نفسه . كما يرى أن نظره في شرح الحديث  
 كنظرة في التفسير لا بعض الإشرع قد من آدم انعمونة  
 وقد عال في حديث ما يقطع بين فرس شيطان أن  
 يعرف مثالا واستغفرت وأمنه وموضع كلام سلسل  
 عندهم عن بعضهم . وأرادهم . وبذلك اللفظ مواضع  
 أخرى . وبها حسنة دلالات أخرى . فمن لم يعرفه حول  
 ما بين الكتب والسند والشاهد . وأنشأ فإذا نظر في  
 الكلام وفي ضرر من الصم . ليس هو من أهل هذا  
 الشأن . وأهمل . وقد أورد كلامه السلي أن عا  
 حذر عن أشبه

Also

١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥

الاعمال



نظمها وأورانيا الشعرية : وهكذا كلما تعرض  
صوت من الأصوات إلا وعرض في الحصة بشاعر  
الصحف فطس في الكلام عنه وشي بسائده وشاعريه وما  
المر دنت . ثم سفل بعد ذلك أبي الملحق بفعل عنه مثل  
ما فعل مع الشعر النظم .

و بواعث اب « الإعمالي » كتاب أدب أكثر منه كتاب  
تاريخ . من أن قيمته الموسيقية لا تكاد تذكر إذا ما  
جاءت قيمته الأدبية وانتدحية . تلك القيمة التي أنه  
ر كنهه سجدت عن محالها انباء في ذلك يقتصر  
على وصف دقيقا معناه بالحجوة  
جاءت في حدته تقيرا في هيئة الكتب الأدبية  
سرى في ذلك إذا انتدحت المدارس معناه  
منه بلادف العربي الأصلي وهو سوجه عيسه للمعارف  
عربية . نحن لكنت أن تداخر هذه الآداب العاقبة  
الأخرى .

وسوف نطوئ في المجال إذا نحن تناولنا كتاب  
الإعمالي بالنورس والتحصين وإذا أردنا أن ندعه في  
مدراسة تعجب ذلك من وحده كتابا مغللا بدائمه  
والتدليل على ما نقول بتذكر بعض الكتب التي درست  
كتاب الإعمالي بالتفصيل . فهدت كتابه الدراسة الإعمالي  
بلا ساد شفق حري عيسه كلمة الآداب بجامعة دمشق  
وهو من كتب « دكتور محمد بك الأسدي » مصنفه عنه  
لحواد الأصمعي من مشهورات دار المعارف بالقاهرة

وعن طريقة أبي الفرج في التأليف يمكن القول بأن  
طريقه سهل نموذجيا من نهالاح التأليف العربي في  
ذلك العصر ، إذ كان يقدم الاختصاص وعدم الإختصار  
على مادة واحدة ، أي جانب الإنسطار المسمم ، من  
مميزات تلك الطريقة . وأبي حاتم قد كان أبو الفرج  
يعتمد في تأسعه على الرواية المرفقة بالاستدليل الطويلة ،  
أي على الطريقة المعروفة في جمع الحديث أشرف عبد  
علماء المسلمين ، وهي طريقة شجدة براعتها وصحة  
منهجها كثير من العلماء الاجتماعيين في العصر الحاضر  
وعلى رأسهم المؤرخ اللبناني الكبير أسد دريس صاحب  
« مصطلح التاريخ » في كلفة نهضي الإختصار  
تاريخية ، وقد أشار ياقوت الحموي صاحب المعجم  
في طريقة أبي الفرج في التأليف بقوله ما معناه في ج 3  
لصفحة 95 « وكان أبو الفرج الأصمعي يجمع من  
مع الرواية والحدق في البراهين ، كما كان معروفنا  
نحسن استيعاب ما يصدى جمعه » وفي نفس الموضوع

بأن ابن القيم صاحب المهرست في 167 « كان أبو  
الفرج يروي ما يروى في كتابه مرفق بلباسيد المطرلة  
كما كان يشير إلى مصادره المكتوبة في كثير من الأحيان  
وكان أكثر بعولته في تصنيفه على الكتب المسروقة  
لحفظ أو غيرها عن الأصوب الجديد » ، وقد ذكر ذلك  
أبو الفرج نفسه في مقدمه كتابه ورغم أنه انفق في تأليفه  
حين روى من حديثه

وإذا عرفنا أن الكتاب يحوي ترجمة حسن حانه  
سائر وشاعره دار استعرات لثرواته التي يروي عن  
لكتاب لصاحب من عباد « الوزير أبو يحيى » في تاريخ  
لكتاب « أد يروي عنه أنه ( أي صاحب ) كان يوعا  
بذلك ، يكتب حين جميعه عنه » . فجمع غيره  
بذلك . من أن استعرت من كتابه حسن عن  
لأشبح جملا فلم وصل إليه كتاب الأعدي استعنى عنه  
حين

في عينا أن يذكر أن الكتاب حينما طبع لأول مرة  
بمصره بولاق ، القاهرة ، في سنة 1285 هـ 1868 م ،  
كان يقع في 20 جزءا ، وبعد ذلك اصاف إليه المستشرق  
روذولف بروغوا ، جزءا آخر في سنة 1888 م . ثم  
اصاف إليه المستشرق الإيطالي جويدى ، فيلرسون  
هجانة طبعه نسخة الفرنسية في محمد ضخم مستقل  
سنة 1900 . وتضمنه الطبعة الثانية في القاهرة سنة  
1323 هـ حيث حده مستملا على 21 جزءا ، مطابعا إلى  
فيلرسون جويدى . أما الطبعة الثالثة فقد بدت سنة  
1927 بالقاهرة أيضا .

لكن كسبه بطرقة خاصة من كتاب « الإعمالي »  
تدفعها للقرى ، لعرف من هو أبو الفرج وما هو كتابه  
الشهير وما هي قيمته الأدبية والتاريخية في آن واحد .  
فإذا رجع في دهسا ذلك أدوكا سبب امجد كثير من  
نوع من المصادر عينه وعرف لهذا ينسرون أنه عند  
سواء في هو صنفهم ، أو في أواخر مؤلفاتهم عند من  
سواء من لذكر المصادر وأبراج التي استفوا سبب  
أحدثهم ودراساتهم .

وهكذا أصبح عنه أسلاف ولحقه و تسمم  
والمشرفة على العمل حتى الوصول إلى النهاية الموحدة .  
وبعد أفلا يحق لنا أن نأهني ونصاهي ما أنتجه  
الفكر العربي وما حطته أفلام العلماء المسلمين من جلائل  
الأفكار وعظام الأعمال ؟



المجلد الثاني

48

في لعمري سياسة نوع من المرونة كفيلاً لتحديد المعنى  
لنقص من التخطيط خاصة والمفاهيم الزمنية التي  
تتبعها بصفة دائمة في عصرنا مؤثرات سرعة التغير  
معددة ومتغيرة في كثير من النواحي وفي بعض الجوانب  
تتولد بصفة

مقبولة الاستعدادات في بنية الخطط لا مستحسنة  
عند وضعها من قبل من يصدرها أي شبكة من  
الخطط التي ككل بعضها بعض ولذا في أسلاك التخطيط  
مثلاً صادقاً لموضوع مدى تشعب الخطط وتكاملها  
بحيث تتخذ اتجاهات حثيئة لا تتغير على  
الترتيب نسبي من حيث الأهمية النسبية وضرورة  
التقدم والتأخير ... غير أن ظروف الحاضر تفسد بعض  
حيزاً وتحتجب بواقع ... حيث سيديء بالآدم وذلك  
بصفة نظروف المجتمع .

والأسلاك المخططه عدة ما تكون في حاجة الى رؤوس  
مواضع . اعادة توزيع المدخول والثروات بين الأفراد  
مستحسنة في عصرنا ... ثم انعموم  
لخصائصه فيكون بصفة ودراسات نظرية -  
تسمح الأراضي جزئياً احصاء امكانيات الطبيعة -  
دراسة الفرص المتاحة لتوليد صناعات ومهن اخرى أي  
غير ذلك من الخطط التفصيلية التي ينبغي الاخذ منها  
جميعاً بصفة حال التخطيط ...

لهذا نجد ان دعم كون الهدف الرسمي من  
التخطيط هو رفع مستوى المعيشة لأفراد المجتمع إلا ان  
الرجوع الى هذا الهدف يبعث في أهداف عديدة  
لحطة للتعليم - وحطة للصحة - ... بررعي -  
الإنسان المصاعبي التمويل ... أمج .

لأن الهدف الحز من التخطيط بصفة  
مكانته في هو وحده كلية تتألف من عناصر كثيرة لكل  
عنصر منها درجته في الأهمية والإسراع .  
وإذا نظرنا الى التهيؤ في مراحل التخطيط نجد  
ان التهيؤ وخصه جوهرية وهو اما بهيل مستديم او  
مؤقت .

والاستديم عيه تقوم المشروعات وبفضله تيسر  
وان حدث أي عجز في الحصول على ما يكفي منسحب بالخطه  
الى ارجحه انهاء من التوقف بسبب عطلا ثابت في  
أقال المخمد في المشروعات وتكون اسسجة الخلق بصر  
بلاقتصاد القومي للبلد .

أما التمويل المؤقت في مرحلة التخطيط فهو ناتج  
من تشعب بين سرود لحالات مقصده بالمشروعات  
أي مستحسنة بحيث رددت الطلب على الامور  
بخاصة بصفة في عصرنا ... حدث ان كانت مصادر  
التمويل غير كافية على الآثار ستكون في اتجاه مضاد

تصعود في مجرى الشاطئ - لأن البشر وعاء اذا توجب  
وهي في مرحبته بكون العملي بفعل المؤثرات المتجددة  
فان الاقتصاد القومي سيعرض لتضارب في الموارد  
سبب مجمل الاموال كما اسلفت القول .

وإذا تركنا جانب التمويل لمحدث عن اساليب  
التخطيط ... فينا نجد انها جميعاً تؤدي الى علة واحدة  
على تفاوت في السرعة والشمول ...

### وأشهر هذه الأساليب :

ساسة اسعفات العامة - التخطيط بتحديد  
الاهداف من التخطيط بامسوت شامل .

### سياسة النفقات العامة :

طبعاً لهذا الاسلوب تتخذ اسوله من سياستها في  
الاتفاق وسيله للتخطيط - بمعنى ان الحكومة بعد  
ان تقوم بالدراسة العامة واسمدير المسار للحصة  
المرسومة لها - وبعد ان تحدد الاهداف ومراحلها  
والوسائل تعتمد الى التنفيذ عن طريق توجيه الاموال  
العامة سواء كانت هذه الاموال العامة من اجرائية العادية  
أم من جرائات غير عادية أم خاصة - ولهذا الاسلوب  
مطلق مقبول لأن التخطيط شديد الالتصاق بالتطوير ولم  
يل التثنية ، لأن التنمية تصدق على الدول المتقدمة .  
ولا كن التطوير بغير من التحكم في ...

الاقتصادي للمجتمع فان هذا القول يتفق وتركيز  
حزب كبير من سلطة التنفيذ في يد الدولة وبما ان  
اموال الدولة هي الاموال العامة عن ثم تكون سياسة  
الامتياز لهذه الاموال العامة اسلوب للتخطيط بمعنى اكثر  
شمولاً ولذا يجمع بين الترس والمف .

وعند اتباع هذا الاسلوب في الدولة تتولى  
بهاياتها واحهرتها بعد الخطوط المرسومة . وتحدد  
تعتمد ايضاً الى تشعبات لؤ مؤسسات عامة او  
شبه عامة تتولى وضعة التخطيط دراسة ومفدا .  
غير ان لهذا الاسلوب عيوب فتدخس الحكومة في  
القطاع الخاص بصورة مبالغ فيها يؤدي الى انحصار  
عبي لدافع انتحصى الذي به مره مهمة الكفدية  
اعالية للنتاج والتطوير والابتكار ... كما ان التحكم  
في سلوكه اساس ببعده بالتخطيط عن الوانصة ...  
وعنده اقرب الى احيال ...

وان كانت أسلاك للمحطة تفترض في هذا الاسلوب  
التحكمي بحكم ظروفها فليس معنى ذلك انه  
بصرها مثل هذا التحكم الى الأبد إذ بمجرد ان يرقى  
الوعي الاقتصادي بين افرادها - تدفع الضرورة الى  
تحلي الحكومة عن بعض السلطات وحصرها على  
الوجيه والارشاد والرقابة دون التنفيذ .

## التخطيط بتحديد الأهداف :

وفى يقتصر التخطيط على تحديد الأهداف أو الهدف بحيث يكون هذا الهدف مرفوع فوق كل أمور ويكون تحققة مبررا لأحداث أي عصر أو تعديل في الحالات الاقتصادية . وهذا الأسلوب ضروري في حالة قدس النوازل من مروح الأمان ، وحملات ، موزن يحدث نتيجة لاتجاه المخبرات الى التوظيف في الصناعات التي يدرس مساحتها بينما يكمن نشاط التوظيف في مجال آخر من الصناعات ، وأن كان هناك ما سرر مثل هذا الاتجاه المحل في نظر البعض من بعض عبيهم الأرباح ، فإن الدولة تتجه نحو السلوك بتساير تعدد التوازن بمرض الشروعات أو بإقامة الوحدات في القطاع لعدم ربحه أو بالاستثمار مع المدحدرات الخاصة في القطاع الخاص .

## التخطيط بالأسلوب شامل :

يجمع هذا الأسلوب من دراسة آثار تدخلات في مجالات الإنتاج ومجالات الاستهلاك في آن واحد . ولا يمر سلطان الدولة على حكمهم في السلوك الاقتصادي في مجال الإنتاج بتعويض صاعدا على أخرى . هناك دور آخر . . . ينظر الى انعكاسات مجال الاستهلاك نحوه للتدخل في مجال لا . . . ويستخدم هذا الأسلوب على الإحصائيات والبيانات الدقيقة التي يمثل المركز الحالي الفعلي وبعد تطيل هذه البيانات ودراستها توضع الخطوط التوجيهية المناسبة على السبق للمستقبل المقرر . معتمدا أعداد المراسلة العامة للأشياء التي توزع على كل من القطاع العام والخاص ثم توزع على الفروع النوعية للأشياء كالصناعة والزراعة .

لكن هذا الأسلوب يشوب التدخل والتعقيد لذلك فهو لم ينس إلى شدته بعد .  
وما كان الأسلوب الذي يحارب المظم لنقل فكرة التخطيط إلى عالم الحقيقة والتطبيق فإن التنفيذ . . . يكسبهم عنت . . .

أحمد طه عبيد في وعدة مني وهذا وعد رسمي . . . راود من ثلاث وسبعين سنة عن بورد . . . بورد قد حر دة اثبت ملاحظتها تسعة للتحارب العديدة التي قد بها رجال الإدارة العلمية في الربع الثاني

من القرن العشرين ومن هنا أصبحت استهوية مسودع السنوات الخمس فكرة مستغرة عر بها كثير من الأديب المتعلمه والصاعدة على حد سواء .

ولا يخفى ما يحمله التحمين لمدة طويلة من الزمن في وضع الخطط من مصادقات لا يمل لها حساب . . . لأن المستعمل بطبيعته صعب الكمين وليس في توافره بدفء وليس . . . لذلك توضع الخطط ويكون مرتبه بشكل يسر لتعديل أو الإحرف بها والعديد من بعد ما يعي عنها صدمتها تتحدث أحداث ومصادقات

على أنه إذا كان التخطيط صادرا من مستويات إدارية عينا فإن مثل هذه المستويات سلبه ومعدرة أوسع ومنه مما للمشروعات الخاصة التي تستطيع . . . تحط لفترات طويلة خطوطا عرضة مصحونه بعض استعجل .

وإذا نظرنا إلى آخر مشروعات استراتيجيات الخمس على مربية الدولة لوجدنا آثارها واضحة في الخروج عن القواعد المأبوقة في الميراثية ومن هذه القواعد قاعدة السوية . . . لأن مبررات المشروعات تتطلب لاطمئنان إلى ثناء الاعتمادات اللازمة مستمرة بحث لا يمي حر عنها في جديسة الستة المالية حتى يتمكن بعد هذه المبررات .

وما كلف مبررات الدولة بعدد سنة واحدة كان لابد في هذه أحياء من الخروج على هذه الصعدة كما بعثت فرنسا والولايات المتحدة (2)

وكذلك الحس بمنسلة لقاعدة وحدة المراسلة بطنية مثل هذه المشروعات يدعو إلى اتحاد مبررات مستعدة تدرج بها مصروفات وأنشادات مشروعات برفع حد بعد . . . بحق هذه لم . . . ب مربية بدوه لا بد من فيب .

ب مربية بعد لم . . . ب مربية . . . م مربية الإصلاح الزراعي ، مبرراتية الخدمات العامة . . . الخ

ويمكننا أن نستخرج مما سبق أن التخطيط الأمثل لابد من توافره على مؤومات أساسية أهمها :  
اللفة في جميع البيانات - مراعاة المكنات الطبيعية للأقليم - التكامل بين عناصر التخطيط - مرونة في وضع الخططة - تعمق في الدراسة والبحث .

2 مربية الدولة ب مربية . . . مربية للتصور مربية بعد ذلك .





حاربهم وخسروا قسموا في الخبز واللبان ، ثم حارب  
أسرى حوراهم وأساقى تسريح العصابة العربية وفي  
توزيع حوض الأبيض المتوسط . حيث أعدموا الممالك  
ودخروا الإمبراطور واستدوا في الإغناء منذ خرجوا من  
البحر برد العرة إلى شواطئ النيل ثم إلى بلاد ( أماني  
من عصر ، هذا عصر ، من سنة ، له قصده حايه  
عاشه هذا عصر في سر في بني في عبد عصر  
كما ذكر ذلك المؤرخ بروكوف بقوله : عندما عجز  
أهل فلسطين عن ضمهم غزاة بلادهم هاجروا إلى مصر  
من . فاصنام هرتن في سخن عفيفه هاجروا إذا إلى  
ماني . من مصر من مصر . من مصر . من مصر .  
سماها سور أو لسر كما سماها العرب القديسة  
وهناك استعمروا جميعا مدينة ودوا خلافي غزو الوصل  
واعتمدوا أرومان على بلادهم ، معا ومن معا من معا  
العبيتين في الحروف المؤسسة التي قامت عشرينات  
السن . ثم استعملوا بعد حصة اتحاد أجدادهم  
العرب بعد هجرة الإسلام حيث سار تاريخ الحضارة  
الإسلامية وأهوا بناء في هذه البلاد العريقة . . .  
سكان في العرب منذ غزو شعبان عفيفان يتحدوا من  
أروعة واحدة وهما الشعب العربي والشعب أسرى ،  
رائجا معا نظاما وعقيدة . واجتماع . من حله  
الذي عن أروم العرب ، وفي حرم شعبان الحضارة  
الإسلامية إلى العرب . مما هي الأسباب الرسمية التي  
صمت هذا الاتحاد .

[illegible]

وذكر كورس أن قوط حنة لم يبدل جودنا لادماج العرب في حضارتها وذلك لأن لغة الويكت التي تعرف من أرمية أهل الشام هي لغة امراء صوميليا كما أكد ذلك سان اوجسوس وبغلة غير واحد . وذكر كوتي في (عصور العرب الفاصلة ) ان العرب المتكلمين باللغة الويكتية هاجروا الى العرب و انتشروا في افرقيتا الشمالية بعد وفاة النبي موسى ، وهو نفس ما يقول ابن خلدون عن هجرة الحميرين والكنعانيين الى العرب عن طريق مصر في غزو افرقش الحميري لبلاد العرب حيث صحبوا فيه بعد معروفين بالارادة ، ولكن العرب حينئذ من المؤرخين الاوربيين يدعون ان الراء من انحصار

السلتي ، وهذا المعنى يسمي إلى الجنس الهندي الأوربي الذي انتقل إلى أوروبا الغربية قبل ميلاد كثير وأقام معهم الوثنيين ، انحطت إلى سحرة وعاثون في سائر بلاد الأيبيريون ، ساسا ثم أبغى فربق منهم إلى شمس إفريقيا حيث سبوا سرامرة وهكذا ، ويعتمدون في حجبهم الواهية على مظهر بعض العوائد التي تشابه في الاحساس ، وبعض العادات التي تكاد لا تكون من مظاهر البربرية البشرية وهذا الرأي إنما يريد أن يعم صفة سميت بين البربر والاسبانس والفرنسيين ، سيم له الاندماج الاستعماري ويتأني لتلذذ أن يعمرس الجسم بضعة أكثر ودا وأوفر وصلا .

لذلك لا حاجة لمناقشته لأن حججه أوهى من بيت انصرفت كلها يقال ، وهذا آية أخرى على وحدة الجنس بين العرب والبربر هي في الصفات العقلية المسرعة من صميم أفضل الباطن والتي يعطى الحق في اعتبارها من غير من الأصل فهذا حصل نفسه لا سبيل إلى شوقي ودوبوع من نفس البشر أجمعين بل هي مكنة عن الوراثية وعوامل الدم والرحم لا غير من هذه الصفات الفرد عن الشرق وهي من الطوائف التي يستعبد العربي الموت في الدماء عنها ، ومن ضائع البربري الذي يستعري الدم من أحياء ، ومظاهر هذه العبرة وأن كاتب يختلف فهي في جوهرها غير - بحسبه دعه إلى افتتاح لجوهر وأسعدان الموت ، ومن ذلك الكرم وهو من أخلاق الساميين وعند شهابه في أريحيته في ضميرهم من شعوب الأرض ، ومن ذلك الشجاعة التي تعدد صاحبها الوعى فستبقى حياته ويرى فيها محله الأوجده ومروءة الكافية فلا يتهاون بماعه اللقاء ولا يحسن في الهجاء .

والصفات الطبقية المكونة لما يسمى بروح البربرية هي صفات العربي القديم فهو يدافع عن ممتلكاته ولا يسمح بتقييدها ويحافظ على الحوائج ويحافظه على عهده جعلت منه رجلا صابرا على المكاره ثابت في أشدائد ، وهذه الصفات كويت له نظما خاصا يعيش عليه ، فلم يعرف الحكم المركز وإنما كان يعصوم من معظم يدافع عنه لذلك عرف نظام الحكم هو نظام ( انقياده ) الذي يعدل حكم استبدادي هو رأى اجماعه بين سائر شعوبه في عصره ( بالذوق ) من حبه الاحياء البربرية في تندر حذر الجمع عربي مند حذر بعدة بعدة ، سواء منها ما يتعلق بالموارد المرسولية واختصها الوشم والتخضب والجنس أو المعنفات ( المياقزكية ) وأهمل التطسيق

بحركات الكراكات ومظاهر الكون المفرقة والسجود في اعناده وبحريم بحم الضمير كما ذكر كوي ، ولولا بعض اسبائره السنية التي لا متناهي من الخسوف لها والتي عرعت أحد أعلام الفكر البربري في عهد المؤسس اسماعيل وهو الحسن اليوسى بنو في كتابه المعاصرات « لا روعه أوسطه فضل الكسوف في الطعام والموسى في الخلق والبربر في الأساس لشبه البربري بالحكمة » وهناك حجة لغوية على هذه الفصولة من العرب والبربر ، ذلك لأن اللغات السامية لها سمات خاصة ذكرها الأستاذ دروز في كتابه : الوحدة الغربية لا منها .

1 - اعتمادها على الحروف الصامتة ، ولا تلتصق إلى الإصوات بمقدار ما تنسقت إلى الحروف الصامته .

2 - غلب الكلمات السامية يرجع اشتقاقها إلى أصل ذي ثلاثة أحرف أو حرفين يجمع على الصفات السامية ظاهرة الفعل ، لأن اشتقاقات كلماتها هي في الأصل من الفعل ، وليس في اللغة السامية أثر لإدغام كلمة في أخرى حتى تنصير الاثنان كلمة واحدة تن على معنى مركب من كلمتين مستعملين كيب في اللغات الأخرى .

والذين يدرسون لغة البربرية يشهدون لها بهذه الظاهرة فلا مجال إذا لفتت في أسبائها إلى الإروسة السامية التي لا يجمع العرب والبربر حيث لغونا حفظ بل يجمع بينهما حب وسلا ، ولقد أثار اختلاف المهتمين العربية والبربرية في بلاد المغرب فضول المستشرقين أصف فشكوا في وحدة العصر مع أن في سواد البربرية تكلم لكردية والركبة وفي السودان فربق حكم بربرية ولم يشك علماء السب في وحدة بحسب ربح خلاف اللغات واللهجات .

باللغة البربرية من العائلة النورية السامية كاحتج العربية وهي من انبعاث السامية القديمة ، مصرعها في تاريخ اللغات Protosémitique وهي تشابه مع العربية في كثير من المميزات وأصل الاشتقاق ومخارج الحروف ، ويحسب هذه اللغة مرة أخرى بالعربية المعاصرة بعد حلاء يهود حير عن صواحي شرب وأناسهم بشمال إفريقيا حيث استنبعوا بالحرك ولعلاحة ، كما لفت قبل ذلك بالبرية قبل الميلاد بحسب قرون أي عام 480 حسب هاجرت منات كتعبه عربية إلى بلاد فرنسا وتكونت لغة المعروفة بلغة ابوست وهي لغة سامية حبيطة من الفينيقيين والعربية إلى هي أقرب لغة إلى فصلى عربية القديمة

تميز عن الحلاب بن المستعبر والمدامع عن بلاده في الشرق المسمر والعرب المملط ، بين انتعاش الشرق وما منه من تعشيق للسلام ، والفكر العربي المحتال على السلام في عهد الرومان المستكرين .

بالاستخدام بين النورس واعتيقن في الحروب  
 امة بصفة حجة اخرى على وحدة الحبس العربي السامي  
 لمسقين عرب مستعرة كعديبة ، واسبرير من نفس  
 حبس ساميين عرب ولائ اللغة مشبهة في الاصل ،  
 بل ذكر ميشو يبراني (محاوراته) ان قواعد اسحو  
 اسبرير قريبة من القواعد النحوية وميثوياس هذا  
 يعتقد ان التبرازة اصلهم من اشرق ، بل هناك كلمات  
 عربية ما تزال واضحة في اللغة اسبريريه كالماء (عس ،  
 لدم والاب والام واسم والخال والحاء والموت ،  
 ودفوح واكوب من المنزوم) وايدو (من اصبر ،  
 ولعائف أي الكاهن) وغير ذلك من الابعاط المستعرة  
 المدارة المدة على وحدة الاصل ، وكذلك توجد جملة  
 من التعبير ذات الاصل العربي مثلا (ساعطع برية  
 وكذلك وحدة القواعد مع اسحو العربي كوجود كاف  
 اسطاط ومن الاستفهامية ، والماضي انقص ككان ،  
 بل هناك دليل صوتي وهو وجود حرف اصاد الذي  
 لا يوجد الا في اللغة العربية فانظر كتاب (مظاهر الحضارة  
 العربية فقد اتم بهذه اسكره

لقد جاء اسبرير ابي بلاد شمال افريقيا بعد نهاية  
 العصر الحجري وعاشوا في حياة قلة بدائية يشبه  
 بعضهم على بعض ، ويعيشون بالسبي والنهب ، ثم  
 ارتقوا على اعقاب التايوج الى تأسيس نظام ملكي  
 سط. عبروا عنه ، بنحمد . ولم يلبث البرابرة طويلا في  
 هذه الحياة اذ داهمهم السرو الفيضي ، ولكن هذا السرو  
 حمل اليهم كثيرا من الخير واليمن والحضارة ورجعت  
 النوراة الحضارة الحقيقية هولاء : ( انهم لاستخرج  
 الذهب حجروا واذا بفعل عن السكس ، وانهم على بعد  
 من الناس تذكور مترجحين - في سبيل لم يعرفه  
 السرو ولم تنصره عين اخذوا وانهم سطوا انديهم على  
 اصوار وقلبوا الجبال من اصولها وفي الصحور بحثوا  
 قنات ) .

وم يكن الفيسقيون بعداء النيسب عنهم ، بل هم  
 من المعضة السابعة كدث ، وقد شهدت قرطاجنة  
 ازدهارا قنصلدنا في عهد اردني حيث اتمها العيسقيون  
 ساحرين ، عبر ان المملكة الرومانية في بداية صولتها  
 وقويت احدثت تهاجم اشمال افريقي ، فيظهر بون آخر  
 من الاتحاد بين اسراير وانقرطاجين بحث قنصل  
 هايبان (الافريقي لمقاومة العظمى الرومانية ونهدها  
 في ملحمة تآخي قنصل اليرير وانقرطاجيون الفيسقيون  
 ضد المستعبر الاحني ، واشهرت الحروب اليوسفة

### بهاء الزمان

من قصص ذلك لعرب ومحدثه الشهير العربي عا . رحمه الله  
 لايد اعرك الله لكل حين من بنين ، يحون ماطله ، ويحسن فضائله .  
 ولكل مجال من رجال يقومون باعماله ، ويهمون في كل واد ياتيه . وللب  
 كاتب جيرة الاذي خامله ، وجوده هامده ، وليسانه حصيرا واسناده  
 حصيرا من تحبه الله من هلال يطسح ، فشرق بسمائه سبرا ، ودلا  
 عا ، بعدى بعضائه بحر ، وشمل بشهو قرد من غابه ليثا ، وعمل يمدو  
 عصر من رداة عيشه .

عسقرية العرب في العلوم والآداب والفنون  
منذ عصر ما قبل الإسلام حتى عصر النهضة  
لأسناد جمعي الدين بغداد

حقيقة هذا النقل وسر عقوبة العرب وتضييعهم الاصلين  
من هذا اسرأث بعد ان سمعنا الكثير من القادرين  
عليهم هذا الابداع معترفون بجم دسفن والرحمة فحسب  
دوى الاصله وانحق ، واذا كانت هذه افكره تير معوله  
اليوم حيث ار تضييع العرب العلمي والفلسفي و ات  
ضعفوا او شدة مغرورس في الكفاية في هذا السجس لسم  
سبح تعامها بعد ، وما حقق حتى اليوم هو حصر الاسما  
والك التي تولد هذه الحواشي العجبة دون ابرار  
الروح الصفة والبنة العقلية انفرية في ع. و. هـ

و لقد رجح الباحث في هذا السبيل بجد صعوبة جملة  
بعض باقر هذا الموضوع بروح ناعية موضوعية فأعرب  
بمراجع ضائع والكثير من المحدثين لم تكن في يطلعون  
الكلمة ثم صعوبات التفسير والتأويل ونهزم المصنف  
بعضات أخرى تحول دون الدراسة لبقية، ولذلك وجب  
على أن نثبت على هذه العقبات ومواجهتها بتبصير على  
نفس الفكرية الجهد وأبند مع مختلف العلماء  
العرب وغيرهم لأن البحث الفردي أصبح غير مجدي  
مهما كان هذا الفرد مصمما فلا بد أن نقتضي  
لا سيما أنه ليس بـ "الفردي" محض في أي حد  
شأنه حقه الحد من بعض

[illegible]

بعد أن الأولى سارح بحجارة عرصة نرد  
صدوق ، و قد ابوت لمعرف الناس عما دعي بر  
وعما قدمه فيما مضى من دم عايله وضوم شمسبى  
وتوى رعدة تلك كسبها العرصور وحجها عن الامين  
افشرون بحرقوا وربغوا الحقيقة حتى حسب الناس  
انهم طعملة تعش على موائد بخصومات امرئكه  
ويح الذين قد العالم قروا حما كان بسلام والصلان  
سائس في اطراف المعمورة .

الأب والعملاق أنعري على وقت الأطلاق لسمع  
سوية ملو، سحج عشت أن سعد الطر في وسادك  
النروية وان سر اصبح المنيقة التي تفرس في حبل  
انصور بفسن والبك في مذكرات الداتية على الطر  
والابداع، وار هذه خطوات اارة ذهليو الماسي  
وكشف العطاء عن الكنوز لعنه اني تركها الابد بيزد  
يها الالاء، وكم من حق مهضوم، وكم من جحود  
ونكران ونحن نقرأ اليوم الاحبار سو الاحبار عن حار  
محقق في الاخواء وعين حمر صمعيه تكشف سر ركو  
وبم نعلم ان لسنا من هذا الصوخ الهائل وسه عولا  
الاحداد امتال ابن لستم والباروي والارابي في اصحاب  
راحم وكماء اصحاب واخلطها في طرق البحث اعلمي  
الحرابي البقم، ولكن الحصة مهما شوهت خلا به  
من يوم نطلع منه صلة في عمر اني من ان لم تكن اسواق  
من حد قهرت فعلا وبم بعد مطرور في طيات الكتف  
والاسفار، ويرجع بعض الفضل في دراسة حقيقه النوع  
أنعري بر كمر من لست من، بمعبر من لست  
نحب وعيب، المعطحات معبر عيب وعبر  
مخيف مكتبات العالم عشو حوا نكثير منها وهرسوها  
وبوبوها لوزا معطها حتى الرجوع اليها متيسرا حتى  
غير المحصين وصغرت منذ بهايه القرن الماضي دراسات  
ونشرت قيمة حول التأثيرات المسألة بين التشرق  
والغرب وحول قصل انعرب في نقل التراث اليوناني الى  
سعة العربية، غير ان الدراسات لا زالت قليلة حول



عبر عن الكسر على حرفين . كسر -  
الكلمة من بفتح ب هـ هـ لا تحتوي على اسماء جارية  
وارشاد لا ينفصل عنها وتكتب على اسماء جارية وهذه  
غريبة على موطن حروف الجر بـ هـ والقول المتشابه في  
هذا الموضوع ان اسمعين اسمهم من وسط اجزائهم  
العربية أي أنهم والعرب من اربعة بروج واحد وتكون  
الحفريات والآثار وانما انما الاحتمال على ان العرب  
انتماء هم الذين هجروا من موطنهم الى الشمال وال  
الكثير منهم في فلسطين والاردن والعراق وسوريا  
كما سمي هذه الاقطار اليوم ، وهناك دليل آخر على  
وحدة الامة بين العرب والساميين وهو الله الكسر  
الموجود بين اسماء اسماء واعرب من حيث الاستعارة  
ورب الله الخليلي والصفاني والشرقي والاسماني  
وهي لغة عربية . كسر -  
الاسم على حرفين . كسر -  
في الوجود والاضاع ، كسر -  
في العلامة جاز بين قول الدماخ وعربه منظور الله  
من اعلى منحصرة العربية هي اذا حصده سكا  
جاء في كتابه منحصرة العربية هي اذا حصده سكا  
جاء في كتابه منحصرة العربية هي اذا حصده سكا

1 - **مظهر حقيق لا يرى الذين تسونته أي وجود**  
حصاري نعرب في الاسلام وهم بقصدون نظميه  
الحار عرب وسط الجزيرة وبذلك اطلقوا على عرب ما  
في الاسلام عرب الجاهلية بتعشيش احواله بينهم  
والاخذاء المتني والعني وبيري المتفرون في عمنه  
اسوانه الحصاره اسم مدرسي بعد واقع الحصاره  
اعربه سكن وسط الجزيرة قداسه شمله وانه سم  
ملك اكر او اكر مكتوبه عن تلك اعصور « الجاهلية »  
الا ع نعلق منها بالشعر او اسعه او الحكم والامثال هذا  
هو اسم المظفي والصحة انصاره من اسموا العرب  
بنجاهلين من الاسلام ، وعن لو رجعا الى القران  
محا لو حد آيات عديدة يدل دلالة قاعه عسى ان  
اعرب كذب لهم حصاره حقيقه وقية وكذلك تستطيع  
ان تبين هذا من خلال العوائد الشعرية المرويه على  
سعر ما في الاسلام ، ع سم اساره و صحه ان  
عرب زح بهم اخلاق انسانية باسمه وعادات تؤكد

2 على أن لا يؤخذ وجهة النظرية الشبيهة  
أصحاب انصهر أو المفهوم الواسع للعرب لوجود أدلة  
حقيقية تؤكد حصاره المعروف قبل الإسلام فإذ كانت  
حصارته عرف بعد عرف معروفة تملأ حصاره عرب  
المر في الحروب وحصارته اشهر في الشعر والحروب  
العراق) وأشام شهيدة للعدن حتى بعد هذه  
وقد كتبت عن حصاره من لآخره كتب هذه  
وكتبت العربات في حروب الحروب وشبهه عن  
مسمى وضع في العصور وأنتهت به والرواية وتمحيم  
من يرى بعض المؤرخين حصاره العراق ولم يدم  
ربما من حصاره مصر والرواية كذا على بعض  
بها من حصاره من هم يروا إلى حد يفي به باسم  
البناء والحسابه وتمحيم وهذا أراي بدأ بتعليقه على  
المر من حصاره مصر هي من الحصار

ومكث في كاد الإسلام يزل على العرب حتى : حد  
امرية حصبة والغول مهينة مستعدة لحمله وشده على  
كافة الناس ، فجدد الاسلام فتح النعيم واستلم ومن

سمعتني منهم حادثة من يريد من معاوية فقهه كاتب له برعه  
دبلة وقد عفى له السعيراء... إذا عذروا هذين حديث  
وعمر لم يجد كبير اثر للإمام في صحيح البخاري  
فلقه وبنييه وأما رجليه فبني بجلده عمدا  
بمناشئ مثلا، ومع ذلك فقد مضى هذه أحوال  
من يصيب

حكي الرثاء على الأسباط أحمدهم نحن من عهد انهم  
 في ذلك التوراة الحكم لا يؤذي دونه أي انقطاع  
 حار ! اعمده انهم في مثل كان العظم ساعدا ولكن  
 حركه في حبه و...  
 كذا لك عن حلقاء على أسباط بن...  
 بعلماء وشجع الأساج بعلم الصبر فساد كان عهد من  
 في العبرين بعد الامم رجاء من حبه و...  
 نرفه انوار في معتقداتها انفسه وكان لا...  
 الأوراع صحاح نكل اكوار واحوا...  
 ...

م بن عبد الله كان اخصى علامة سلك الروماني  
بشقيته عن بعض كتب الحكمه ابو نايه بنديبه بجمعها  
ومر حقتها الى لمرية وارعا ترجمه بيلم هذا هو بعض  
اثر ارمطو 2، كدست من الخط انظر الى اعلاه  
الذي هو  
بدراسات والبحوث النفسية والفلسفية بفصل شرحه  
الاشهر بالحفاوانه لآخري والى السمد هي اجناد  
بعض الامري مقدمه وموظفة الطفره لخصريه الهذله في  
بعض بعاني

27



مع حق أبو حنيفة من مفسري مكنة بك سعة  
و بركة بحضرة فليس بحث في بورد ...  
انفكر مجال وسع في مكنة «الاسم كورنا» أعمدة بحضرة  
العرسة والكتب المقوية على اصول عرسه . وما انقص  
من هذا المقال الا الاشيرة بمسارده التي حثرت على  
ملك فستدبره بحضرة بالحكمه مقدره في عرسه بورد  
جوهر تلك العمود الفاضلة بالناس الى اوجوه الانساني  
والانتماسي اولا وبالقياس الى ما كان لها من انصاع بورد  
طلبات اغروب الواسطه التي كانت اوريا ...  
يه فيها لتخص من حلالة في عرسه بسبب ...  
مفدرة لا تحل في معادلاته .

[illegible]

طب الخلال جهاد



عبد عظيم

الإمام زاهد بن ادریس من خلال الوثائق التاريخية

الأستاذ عبد عظيم بن ادریس

[illegible]

وہی من حیلا ہے ۔ لہذا اس کے عہد میں  
 مسیح ۲۳۲ء میں رومیوں نے اس کو فتح کر لیا  
 و عہد ہوا ۔ یہ سنہ لی ہے ۔

في البحث الذي يحمله عنوانه الثالث «  
التي اكتسبت منسلط الاوسط في اثناء اعمال النجس  
التي حرم جميع من رتبته في سنة 263 وكتب تملكت  
عن عياله الامم داود ، وكان قصدي دون رسم من هذا  
النسب هو ان حصل الى القاء بعض الصور على هذه  
المرحلة « الثالثة » من تاريخ المذنب . وبعد هذا كتب  
سرت كلمه في ثلاثة اجزاء فيها الاسئلة مراد اخرى  
وتم في مع هذه سرت على سرت الاحداث وحده  
ان اهم آراء الامم داود ظل بعد وفاه يحيى الاوى مميظرا  
على ناس منيما وقد حصر بعض الثاني وورقة بهد  
سيرة احب دجوة حقه على مخرجه سنة 292  
اي داود اسمر امما الى ان كانت قوله يحيى اشد  
مهدف الى « ناس » الذين التزم في انتظار ان اتوفر  
على ناس « يحييه » من عرندة و سرت  
بعد البحث صداه ويؤي طائفة حد قليلة من سرت  
« حرة » في تاريخ وفي حرة من سرت  
المصادر الاخرى في بعض النصوص التاريخية ، وفيها  
« نورد دوحية » وفيها بعض النصوص الاسكندرية  
الحامد من سوا الدراسات التاريخية . واحب  
مضى في هذه ان اتضح انكم « كتاب العبدان » لاجد  
ابن بي سرت ابن واعج المعروف باليعقوبي والحب في  
ح . الثالث الهجري في بعد قان وهو تحديت

مجلسه دوم هیأت - در ۱۵ شهریور ۱۳۳۱ - در محل اجتماعات هیأت

88 15 950

تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الإسلام للإيمان خير الموعود في الدنيا والآخرة

س. 137 من كتاب الهندسة . طبعه ب . 890 .

3.3 3.4 3.5 3.6 3.7 3.8 3.9 3.10 3.11 3.12 3.13 3.14 3.15 3.16 3.17 3.18 3.19 3.20 3.21 3.22 3.23 3.24 3.25 3.26 3.27 3.28 3.29 3.30 3.31 3.32 3.33 3.34 3.35 3.36 3.37 3.38 3.39 3.40 3.41 3.42 3.43 3.44 3.45 3.46 3.47 3.48 3.49 3.50 3.51 3.52 3.53 3.54 3.55 3.56 3.57 3.58 3.59 3.60 3.61 3.62 3.63 3.64 3.65 3.66 3.67 3.68 3.69 3.70 3.71 3.72 3.73 3.74 3.75 3.76 3.77 3.78 3.79 3.80 3.81 3.82 3.83 3.84 3.85 3.86 3.87 3.88 3.89 3.90 3.91 3.92 3.93 3.94 3.95 3.96 3.97 3.98 3.99 4.00 4.01 4.02 4.03 4.04 4.05 4.06 4.07 4.08 4.09 4.10 4.11 4.12 4.13 4.14 4.15 4.16 4.17 4.18 4.19 4.20 4.21 4.22 4.23 4.24 4.25 4.26 4.27 4.28 4.29 4.30 4.31 4.32 4.33 4.34 4.35 4.36 4.37 4.38 4.39 4.40 4.41 4.42 4.43 4.44 4.45 4.46 4.47 4.48 4.49 4.50 4.51 4.52 4.53 4.54 4.55 4.56 4.57 4.58 4.59 4.60 4.61 4.62 4.63 4.64 4.65 4.66 4.67 4.68 4.69 4.70 4.71 4.72 4.73 4.74 4.75 4.76 4.77 4.78 4.79 4.80 4.81 4.82 4.83 4.84 4.85 4.86 4.87 4.88 4.89 4.90 4.91 4.92 4.93 4.94 4.95 4.96 4.97 4.98 4.99 5.00 5.01 5.02 5.03 5.04 5.05 5.06 5.07 5.08 5.09 5.10 5.11 5.12 5.13 5.14 5.15 5.16 5.17 5.18 5.19 5.20 5.21 5.22 5.23 5.24 5.25 5.26 5.27 5.28 5.29 5.30 5.31 5.32 5.33 5.34 5.35 5.36 5.37 5.38 5.39 5.40 5.41 5.42 5.43 5.44 5.45 5.46 5.47 5.48 5.49 5.50 5.51 5.52 5.53 5.54 5.55 5.56 5.57 5.58 5.59 5.60 5.61 5.62 5.63 5.64 5.65 5.66 5.67 5.68 5.69 5.70 5.71 5.72 5.73 5.74 5.75 5.76 5.77 5.78 5.79 5.80 5.81 5.82 5.83 5.84 5.85 5.86 5.87 5.88 5.89 5.90 5.91 5.92 5.93 5.94 5.95 5.96 5.97 5.98 5.99 6.00 6.01 6.02 6.03 6.04 6.05 6.06 6.07 6.08 6.09 6.10 6.11 6.12 6.13 6.14 6.15 6.16 6.17 6.18 6.19 6.20 6.21 6.22 6.23 6.24 6.25 6.26 6.27 6.28 6.29 6.30 6.31 6.32 6.33 6.34 6.35 6.36 6.37 6.38 6.39 6.40 6.41 6.42 6.43 6.44 6.45 6.46 6.47 6.48 6.49 6.50 6.51 6.52 6.53 6.54 6.55 6.56 6.57 6.58 6.59 6.60 6.61 6.62 6.63 6.64 6.65 6.66 6.67 6.68 6.69 6.70 6.71 6.72 6.73 6.74 6.75 6.76 6.77 6.78 6.79 6.80 6.81 6.82 6.83 6.84 6.85 6.86 6.87 6.88 6.89 6.90 6.91 6.92 6.93 6.94 6.95 6.96 6.97 6.98 6.99 7.00 7.01 7.02 7.03 7.04 7.05 7.06 7.07 7.08 7.09 7.10 7.11 7.12 7.13 7.14 7.15 7.16 7.17 7.18 7.19 7.20 7.21 7.22 7.23 7.24 7.25 7.26 7.27 7.28 7.29 7.30 7.31 7.32 7.33 7.34 7.35 7.36 7.37 7.38 7.39 7.40 7.41 7.42 7.43 7.44 7.45 7.46 7.47 7.48 7.49 7.50 7.51 7.52 7.53 7.54 7.55 7.56 7.57 7.58 7.59 7.60 7.61 7.62 7.63 7.64 7.65 7.66 7.67 7.68 7.69 7.70 7.71 7.72 7.73 7.74 7.75 7.76 7.77 7.78 7.79 7.80 7.81 7.82 7.83 7.84 7.85 7.86 7.87 7.88 7.89 7.90 7.91 7.92 7.93 7.94 7.95 7.96 7.97 7.98 7.99 8.00 8.01 8.02 8.03 8.04 8.05 8.06 8.07 8.08 8.09 8.10 8.11 8.12 8.13 8.14 8.15 8.16 8.17 8.18 8.19 8.20 8.21 8.22 8.23 8.24 8.25 8.26 8.27 8.28 8.29 8.30 8.31 8.32 8.33 8.34 8.35 8.36 8.37 8.38 8.39 8.40 8.41 8.42 8.43 8.44 8.45 8.46 8.47 8.48 8.49 8.50 8.51 8.52 8.53 8.54 8.55 8.56 8.57 8.58 8.59 8.60 8.61 8.62 8.63 8.64 8.65 8.66 8.67 8.68 8.69 8.70 8.71 8.72 8.73 8.74 8.75 8.76 8.77 8.78 8.79 8.80 8.81 8.82 8.83 8.84 8.85 8.86 8.87 8.88 8.89 8.90 8.91 8.92 8.93 8.94 8.95 8.96 8.97 8.98 8.99 9.00 9.01 9.02 9.03 9.04 9.05 9.06 9.07 9.08 9.09 9.10 9.11 9.12 9.13 9.14 9.15 9.16 9.17 9.18 9.19 9.20 9.21 9.22 9.23 9.24 9.25 9.26 9.27 9.28 9.29 9.30 9.31 9.32 9.33 9.34 9.35 9.36 9.37 9.38 9.39 9.40 9.41 9.42 9.43 9.44 9.45 9.46 9.47 9.48 9.49 9.50 9.51 9.52 9.53 9.54 9.55 9.56 9.57 9.58 9.59 9.60 9.61 9.62 9.63 9.64 9.65 9.66 9.67 9.68 9.69 9.70 9.71 9.72 9.73 9.74 9.75 9.76 9.77 9.78 9.79 9.80 9.81 9.82 9.83 9.84 9.85 9.86 9.87 9.88 9.89 9.90 9.91 9.92 9.93 9.94 9.95 9.96 9.97 9.98 9.99 10.00 10.01 10.02 10.03 10.04 10.05 10.06 10.07 10.08 10.09 10.10 10.11 10.12 10.13 10.14 10.15 10.16 10.17 10.18 10.19 10.20 10.21 10.22 10.23 10.24 10.25 10.26 10.27 10.28 10.29 10.30 10.31 10.32 10.33 10.34 10.35 10.36 10.37 10.38 10.39 10.40 10.41 10.42 10.43 10.44 10.45 10.46 10.47 10.48 10.49 10.50 10.51 10.52 10.53 10.54 10.55 10.56 10.57 10.58 10.59 10.60 10.61 10.62 10.63 10.64 10.65 10.66 10.67 10.68 10.69 10.70 10.71 10.72 10.73 10.74 10.75 10.76 10.77 10.78 10.79 10.80 10.81 10.82 10.83 10.84 10.85 10.86 10.87 10.88 10.89 10.90 10.91 10.92 10.93 10.94 10.95 10.96 10.97 10.98 10.99 11.00 11.01 11.0

196-



أكتبه عناصر جندة بواسطة هذه القول بعد عرسه  
أولا من أولاد عمر بن أدريس ، يجهلها وعينه اللحية  
بالإضافة إلى ولده علي بن أبي ربيعة « الحورج 6  
الإمامة » وبالإضافة كذلك إلى ابن من والده يحيى  
الربيع الذي سببه الإمارة سنة 309 7 ، وعرفه باسم  
الأمام داود ابن مرسى عفا تولى إمام الأمر بالمواد  
في بعض الأحيان من المغرب . ومن هذا العقب ولد مسلم  
بعضه أسعوي اسم يكنى به ولدا باسم عرفه بحب اسم  
حمود . وعرف ثالثا وهذا مهم أنه في أوقات أخرى كان  
يوجد فيه يحيى بن يحيى بن علي « أمية العظمى »  
بعضه علوة الغزوين في هذا الوقت بالذات كان داود  
ابن أدريس سرق المدينة أهل الأندلس ، وعرفه أخيرا  
وهو أيضا مهم أن كلا من يحيى بن يحيى وداود بن  
أدريس كان يحذف على صاحبه وبنوته

ومن خلال هذه الوثائق كثيرا ، ومن خلال أوجهه  
الأدبية كسب عنها أعمال الرقيم ، والتي شنت على  
عهد الإدارة أقول من خلال كل هذه تكدس الإمام  
داود ظل لبعض قضاة أرواحنا سابقا ، يطرأ في تلك  
الفترة العامة من تاريخنا القديم ، والبحري في  
بعض منها ، بل بما إلى أعمق ورائق تصدير بعضها  
شبه أن عملته داود كانت شمول في وقت ما مما كان  
شاسعة ، وأن أوقات من حيث كانت تدعى الأمر على  
تأخره وهوارده تاسلمت 11 ، و تاسلمت 12 .  
بدرجتها وجهة فاس ولاجل أن يرسى بوضوح .  
برسم أمينا سبغته في أدريس الأوسن معروفه بشارع  
الوفاء المحفوظ حتى يستطيع أن « حمود » فسرة  
سفره الإمام داود « أمية » على جندة فاس .

منح من كل هذا أن يسمي المعروف سنة 213  
الذي تحدث بعض الشيء ضد الحركة أنه جزء من قدمها  
عمر بن أدريس حيث أوسعها منقطة عمر بن أدريس  
كما في بعض الأسماء غير حدثت أنه سب  
وعيسى ، أمروا أن ذلك التفسير لم يكن نفسيا حقيقيا  
في أن أسقطه أنكره ضيق فاس ، وظل « أسواق »  
بدرجتها ، وأما في الأوسن محمد بن ربيعة  
221 أممات كل واحد بأمره على سبيل الاستغلال فيما  
يظهر ، وبهذا يفسر وجود يعود للمعصر بالله الإمام داود  
ابن أدريس بالزنج حراوج بين 221 وبين 229 .  
ثم بعد أن انتصب الإمام يحيى فام من لقاء نفسه بتعيين  
حمود بن أعمة وأحواله في عصرهم الإمام داود الذي

ولكي سم يسنر أسفول معظم على كتاب « السب  
المعروف في أخبار المغرب » لابن عذاري المكتوب سنة 602 .  
بعد ذكره 9 أنه كان إلى الإمام يحيى بن محمد بن أدريس  
بدرجتها ، وحوله أعمالا فوهم .  
القبلة من مدينته فاس إلى أعمال وولي داود المشرق من  
مدينة فاس . عكسته وهوارده وسدنة ، وبنى القاسم  
عربي في : ليدنه وكندته ، وتشاع يحيى عما كان يحيى  
له من سياسة أمره فملك أحواله أنفسهم واستمالوا  
القبائل ، وقالوا لهم : أنا يحيى أبناء واحد وقد تروا  
من صار إليه أحوال يحيى من أصابعه أمره فقمهم امرى  
غير سبب عدمه كله .

وبعد كل هذا هناك وتبعد أخرى يعتبر من لاهجته  
ممكنة وهي « اندرهم » أي يحيى بوحد 10 للإمام داود  
ابن أدريس بالملكة بوجبة بياض ، لقد استقطب على  
يخلفه بجل من نقش عليه ، وهكذا يقرأ على دائرته :  
« سم الله بحرب الدرهم بواحين 11 » سنة 229 .  
عشر بن وعين « في سطحة وسط » لا إله إلا الله  
وحده ، محمد ، لا شريك له ، على « كما يوجد في عمر  
شكله خلال « المتعصر بالله » محمد ، رسول الله  
داود بن أدريس على » .

16 - بعض طبعه الترابط الجزء الأول ج 1، 3 .

17 - المصنف سبغته في 117

18 - من 122 المصنف بياض

19 - سنة 21 في فاس

20 - page 92 N° 2

21 - في بعض النسخ والمغرب بتكرير في 24 .

22 - في بعض النسخ في 299 سنة .

23 - في بعض النسخ في 299 سنة .



مناسبة لاتعمال لعالمي ذكره ضرور  
قرن ونصف على ميلاد سواد

# في خلوة شويان

لاستاذ محمد الصباغ

زار الكاتب في شهر عشت الماضي جزيرة نالما دي مايوركا، واعلم فرسه  
وجوته بها، فزار بضعة بعض شعراء وكتاب هذه المدسة «خلوة شويان»  
التي تقع في قرية «بال دي موسي» (VALDEMOSA) التي بعد عن مدنته نالما  
ب 18 كلم، والتي عاش فيها شويان لعه، وحيه للكتابة جورج صاب. وقبل  
معاذرتة لهذه الخلوة، طلب منه رفقاؤه الكتاب أن يكتب شيئا في دفتر الزيارات  
الحاص بالادباء والعاشقين. فلبى رغبتهم، وكتب افتتاحية القطعة الآتية. وهذا  
هو اليوم يرسلها الى القراء بعد ما راد فيها، مشاركة في الاحتفال العالمي لمرور  
قرن ونصف على ميلاد شويان.

حدثني في بعض السنين في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠

حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠

حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠

حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠  
حدثني في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠





فدریکو فرانسیسکو سولان

[illegible]

خرج في حادثة حبيبة  
من على فمها دغسريخ على عريضة أحمرات هي قبل  
وهي من منطقة البغدادي خاتم العرايمه فين هاجم الحبيبة  
دغسريخ حبيبة دغسريخ دغسريخ  
دغسريخ دغسريخ دغسريخ دغسريخ دغسريخ  
دغسريخ دغسريخ دغسريخ دغسريخ دغسريخ

جمع ما في الجنة من نسيم وطين - جده  
وب إلى ذلك من شجر - وظل - وريح - درج - ف  
من نوح ودرات النكسة والوحدة - حري - في - دة  
حسن - د - مسة في - د - مدد - بكنه - شد - بحد  
كتب - افكر في سرى في أثناء لا اذكره الآن - د - م - م  
أجودا بهذا التفكير - أدبي - اسمع كل ما في الخدمة  
عنه - ناسا - القصص - د - جماعت من هذا الأمر يعرّبها  
وأشعر نفسي عاريا من نفسي - د - وكذا - ر - د - م  
لحياء - حفة عن الحياة - د

وذلك هو من مبادئ الالهيّة : ما في  
وحدة الله العليّ تعالى كلّ سرٍّ عظميّ حقيقي  
يكشفه لنا بانه محجود في حصرها

[illegible]

وذلك لأنه انخذه الحجة التي سمع بها (أعيانها)  
 ثم عيها نور مجيبي فلهذا فيسحقها من الآف نظر -  
 أي نور الحجة تغيبه في كل نظر أعيانها وتبين وجوب  
 الحجة في حشده بانه الحجة بعينه - فادرك  
 الحد من الحجة حشده والواقعهم وبعبارة يتحدده  
 في أعينهم إلى حد الحجة العرفية  
 لحيثه إلى انصاف أمارة .

١٠٠٠  
 ١٠٠٠

[illegible]

من الأسماء التي يكون غرضها أن يرفع  
الضمان عن زوجة واحدة، فيجعلها من الأولى حدودها  
و لا يأخذها من الثانية معاملة للأحدهما، وهو قد

تمت في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠ هـ  
بمدينة جدة  
في يوم الاثنين ١٢ من الشهر المذكور  
بمكة المكرمة  
في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠ هـ

كل ما يؤمن به انفسه في حقيقته ثم رحمة وحب  
وانصاف وهداية بقرينة الحاد والبراعة في السمع  
من ادبهم بماء وحرارة في ذكره

كل ائلاف ماله الى عراق ، وكي جميع مشرد  
 في درج مسكه حسب بر ائلاف

الجزء  
في طريق الاستقلال

فكرنا في سجن الثورة

[illegible][illegible]

ويعود بنا الآن نذكر في هذا المبحث إلى جمال  
الأداسي السامعة ، التي انطلقت منها أول شرارة  
ثورة الشهيد ، أبي يزيد محبو العباد ، إلقاء على  
اعتقالي والإسماعيل ، إسرار كرمه بني كرم .  
وكي الذي أهدى نفسه للقيام بهذه المهمة الحسنة ،  
بمعي محمد بن سارح علي بن عبد الله ، سارح  
شعب منهم ، خذ العزم على إخراج جرحه في  
فلاة قسريته مع حي عدها وتغلب بها .

لا يخاف من انفسه ان يري في ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

لقد استطاع هذا الشعب العربي أن يثبت  
في القلوب أن العرب هم الذين هم  
ومرأته بن العرب، جميعها بالشخصيات الحرة في  
سبل الحضارة على كبد، ولشبهت بصره، راحة  
والأدب، عاملًا، ولما على أحاط مساعي العلوم لحدود  
تجده، في تربية ووجده.

و حكمة راساء ابناء الوطن بالاعضى كما هم اليوم ،  
 به يترددوا لحظه في الاقل على الاستنهاك بفكر مؤمنه  
 ويقوم مطنمة راضية ، كلما دعهم داعي انجوسات  
 المقدس . وبادى متاذي الكعاج القومي من حب د به  
 ع ا الامة وكرامها ، نفس الاهداف والديت المتسمى  
 التي حوص السعب البحراري من اجل تحصيلها عمار  
 حركه . مفركه انجزم عند حمله ا ب سنة ١٩١٩  
 فروع عينا ، مؤمن بتصور المش اعال والعداسه  
 الانسانيه . على قوى الحي و الوحشه الاستعماريه التي  
 وضعت فرنسا نوعه الحصري والعار في حريتها  
 انجرت له . مؤمن انه لاند من غلة الحق للبطل ، ان  
 اسفل كارهها .



لأنه ربح سوف لا يمل أديان العالم من أجل  
 هذه الثورة ، من تحقيق لأهداف سبله ، وحماية مثل  
 : قسم الأسرة ، مساعدة ، قدم هؤلاء الرجال ، وعرس  
 حياتهم لها غنى وقرب ، نعمه ان يعنى وتصور وسجل في  
 ، من ، اغريه اوطان العروبة والاسلام .

وَأَعَدَّ لَهُمْ فِي جَهَنَّمَ أَسْلِحًا ۖ وَالْإِسْلَامُ الْإِيمَانُ  
وَأَعَدَّ لَهُمْ فِي جَهَنَّمَ أَسْلِحًا ۖ وَالْإِسْلَامُ الْإِيمَانُ  
وَأَعَدَّ لَهُمْ فِي جَهَنَّمَ أَسْلِحًا ۖ وَالْإِسْلَامُ الْإِيمَانُ

قد سألني بعض من تلاميذنا باحثين عن نبذة حداث  
 الشيخ وأشاروا عليه بمطالعة أرحى أوطان : أنباء لندك  
 الحجاز المأكله لانه أصبح من لندك : حقيقة أى : حذر  
 حذرته على عنوانه أبا الشيخ : أو تكبره من ..... في  
 قدر على توثيقه في ..... في ..... في .....  
 حقيقه قد ..... في ..... في ..... في .....  
 حقيقه قد ..... في ..... في ..... في .....

١٠ د ان احسن مثلث الحمام بهذه المصحفات  
الذكورية - اشارة غامضة الى ذكرى وفي الرجل الثاني -  
و اسر الاول على ارجح تعبير - وذلك هو الاسماء  
التي عند احصاء بر بارس في احدى تصانيف ذكرى  
في سنة ١٩٠٤م - ثم بعد ذلك في سنة ١٩٠٤م -  
في سنة ١٩٠٤م - ثم بعد ذلك في سنة ١٩٠٤م -

دراسة شخصيه الشيخ عبد المجيد بن باديس  
 وحسن فك ديد . . . . .  
 لا تفي بها عقابه او مقالاته بل هي تبيحني ان نكتبه  
 فيها نكته . . . . .  
 بسنه . . . . .  
 عمده . . . . .  
 آخره . . . . .  
 قومي شامل . . . . .  
 الصحيح والعروة الاصله . . . . .  
 حقائق الدين العجوه الباصعة . . . . .  
 الملهمة . . . . .  
 احقر والكمال الانس . . . . .





# العيد للرجل

لشاعر  
أبو عبد الله صالح

يحمل العيد في شغاف الليل ، ما لعبي يهن غير حمل ؟  
زغرد الناس للحياة ، واذا بي تلقى الصدى بسمع ثقيل  
عانثوا زرقة السماء فصاحوا ، وندت لي حمراء مثل الأصيل  
من دم الأعرل المشرد ، نبت فوق خديه زاحفات الدخيل  
من دموع السرى ، بلهه السوط فأسو جراحه بالعوسل

✱

ابن متي الحلوى لطفل تبسم ، عابق الصخر ظنه ندي امه  
ابن ( كعك ) من جائع يتوى ، يصل الأمل في الصيام يومه  
ابن ومص الثعور في ليلة العيد ، وفي موطن نبيه سلمه  
من ولد عوت عليه ذئاب الحزب ليلًا ، فشردت طيف حلمه  
من شريد في ظلمة الليل ، والليل حزين يبكي عليه بنجمه

✱

ابن ام سحها السعد عشوى ، عقد اسائها بظلم اللآلي  
من ليالي امومه هدها التكل ، فعاشت على الضي والهزال  
ابن اذن حلة دغدغتها ، نعمة الإنس في عروس اللآلي  
من أبي صعر الريح في اذنيه ، للصيد رايهم في الجبال  
فوهة النار في يديه تغري ، من يبي ذويها الموالي ؟

✱

ابن قبر حنت عليه الرمور - من شهد هوت طله الطيور  
ابن طفل ينادي ( نانا ) و ( ماما ) فسردي الصدى عليه الصخور  
ابن شبح تحطوه مع الليل ، وفي الليل كم يحز البصير  
في الجبين المملوء منه سطور ، نغمه النسر يهها يستطير  
يا فرنسا تبنيها ، فانيها كتب الوبل للعدى والنيسور

يا بلادي تبسم الناس للعيد ، فتوجب ميسمي بالوجوم  
عشقوا العيد مظهرا ، وعشقت العيد فيك اسمانة في الهجوم  
عشقوا العيد زينة ، وعشقت العيد بهذا مرفوعا في العجوم  
ودعاء جياشة تلظى ، فردي مصاصها بالحجم  
وحشودا على الثرى ، تراعى لتعدي بلادها بالرمم

✱

بسم الناس في الحياة نوالي العيد ، واستقلوا طيوف المواسم  
وعشقتنا - وما سئما - حياة نقرها بالدماء والدمع باسم  
سئوهب نقلنا فوق رمش وحرير على الحادع ناعم  
واقترشنا بكل حجر صخورا شرقت بالدماء ، وباءت جماجم  
نخوة الشوق للخلود أوتنا - اعقب الشهد في امر العلاقم

✱

شربوا الماء سائعا ، وشرباه دماء نفض منها الحنادق  
فلدوا العنق ربطة ، فمسحنا ربطة العنق من جبال المشايق  
فلذات الاكباد عزت عليهم ، فاستكانوا لها استكانة عاشق  
وعلى الشيخ والرضيع رحفنا بشفور وسط الطلام بسواق  
معجزات لا يخسوها بشك ، بدد الشك آتنا نسل ( طارق )

✱

عد الى الامس يا صديقي وسلني - عن بلادي عن كنه تلك الجزائر  
حسبوها ( فرنست ) يا لشعبي عاشي دهرنا على ( التفرس ) نائر  
وراءت لهم رماد رفات ، والسوافي تلدوه عبر البيادر  
وهي لو انصوا الحقيقة حمر عربي الى التوهج سائر  
هي بالامس جمر نادر فسلي اليوم عنه تجبت تلك المنائر

✱

عرب نحن والعروية فلت - بهواها مروقنا ودمانا  
هي كالتنع دافق في العنابا ، ان تكن في اللسان غاضت بيانا  
لولة العجم ان فزتنا ، فاس العرب فينا بيانه لا نداني  
سكتت السن عن الضاد لسا السن النار وددته فيانا  
عرب آتني بالدماء ، واما عرب في غمد دما ونسانا

زحفتنا سائر لاشرف عايه . فإذا استعصمت ، ففيه النهاية  
سمرت في عيوننا نظرات ، مالهها بالوراء يوما دراية  
وخطى تمشق الصعود على الشوك ، وبولي للورد كل زراية  
سوف نجا على الجزائر أرضا ظللها بالعز اقدس رامة  
أو سنبقى على مهر البالي ، في قم الدهر قصة ورواية

✽

سوف تقى لنا ، فإن عز نصر فستبقى لبومة وغراب  
شهم يرتضى الغراب زسلا ، ويرى النذل في جوار الكلاب  
سوف يعتز بظنها برفات ، خاله العبط في أمطاء السحاب  
عبرني - وفي الصبر بقسن - المح النصر في رؤوس الخراب  
وكانني بمسوعي ، يتلقى بقعة الصبر من أين المصاب

✽

عشرات الألوف قدمها الشعب ضحايا ، وما عز الصحاح  
عرق العمر من عزيز الباني ، طار في عموه الجفون شفافا  
لن يصيح الدم الزكي بارض ، حصنها الفذ حاتمى الطايا  
يا اخي لا برعك ياس فكم للفسد في سمحة الحروب خباب  
في بني عمك الأشاوس يا صاح على الأملس الأشم بقاء

✽

فكأنني بأبن الجزائر ، وفي شوطه في غد ، وأنهى المطاف  
ثم ولي لمشرق الشمس وجهها ، ليلي نداء ( حيفا وبافا )  
حبشنا جيشكم ، فما طار صوت عربي إلا وطرنا خفافا  
جرحا مشخن ، ولكن سقدو في سيل الأخاء جرحا معافى  
لن نطبق السلام يوما وشبر عربي نراه نكبو اعتسافا

### تعلمت الحرية

تعلمت الحرية من المؤس لا من كتب مدارس

البيير كامو







به ، اذا يتمـــــو واذا  
 لة ان تباله ناظرالك !!!  
 نساء شجيا الدنيا شجيا  
 : وما تحريك اذ ومساك  
 ر : ولا الرصاص على لواله  
 : لرب محمدين في رحالك  
 حو : الهوى على سالك  
 ص : احسنك واسمرك  
 ه : انيدين معا دهالك  
 ري : انيدين معك معاك  
 ر : نية نرسى من رعيالك

فحبه : عر عصب اشمو  
 : لوس مر نسا عرو  
 الكدر : عصبه اسه  
 حبس : عصبه الفص  
 : عصبه عصبه عصبه  
 عصبه عصبه عصبه  
 عصبه عصبه عصبه  
 ديه عصبه عصبه  
 : عصبه عصبه عصبه  
 كمي عصبه عصبه  
 : عصبه عصبه عصبه



شاطئ السباحة بمدينة الدبر الديلة القريبة السعيدة التي  
 ذهبت في اواخر شهر براير الاخير فحبه هرة ارضية عصبه خلعت  
 الالاف من الضحايا وخباير ناعلة في الارواح والاموال ..

مہمان علیہ، احمد قو قسور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
 بَدَأَ الْخَلْقَ وَهُوَ  
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

مما كنت لأخشيها أخصاباً  
عن الآثام وانتعوا الصواب  
ولا تزل ساحتك أفعاب  
ولا تحصى منازلهم مهاب



# أثون الخراب

للساعر الأستاذ المدني الحماوي

والتيمن يرمده فيه لجحيم  
وصاح : التت اللعين الرحيم  
فنبلا بقاء يثوب اسعوم  
وقال : دمار وهول عظيم  
فتصبح اعريقه قتل الهنيم  
واخرتها يسول الخميم  
توامس صاحبها من قديم  
تحمه النرى ؟ ام عرب النجوم  
وان دم كنت فيه اسعوم ؟  
ركبه الخريق ؟ واين اقم ؟  
دا انظلو شمري استندسهم ؟  
ايوا صفه نيم جود الجحيم

ماحبر لبر رهيم بيم  
و روق حصوب ووقوع اسم  
وايضا : « لاصس » المسيم  
و « نسي » احد نون فسم  
و حمس ثيل عبور ورايم  
وماج انظور بجمع عظيم  
فعالوا : احاء العبد احتيم ؟

حي هن رايه انون خراب ؟  
دعه ك ابيد عرب رايه  
تبعس و مرده عاني  
تعر صايه حمماده  
تبعه نون نبلا رحيمه  
تبعس نيا وساء اعلاه  
تبعس نون نيم نيم  
اني ن رها ان صميم  
ون نيم من نيمهم ؟  
ون لا نيم عله اد  
تبعس نون نيم  
تبعس ونقي شروزي ون

وحر اللعين فاولدها  
ت « ركان » كد لها قصمه  
تولوث الارض من وقعها  
مبادت يد « ركان » اوحادها  
وحت رواقها بعلمه  
وتبعس نون حماتها  
وهب من النجوم سكانها

وعد حرس ارم بطبق الفصح

وعبار فصيح من انك

مقيسة اسلى من حنكه  
وقال بحمد الحراي : الم  
اراهم بيها ، الم يحرفوا ؟  
اصلا موعكرو كلله ؟  
وس سلاحي ؟ ويس هدي  
فبانجماره بايممسي  
سبعي كل حرس اسو  
نقد نسا فم فم و مسم  
عد واحد انار لا مرون  
بايت ميب . اما مبارك  
نحو دس انحراف لمدن  
با سنا من مسمر انسا  
نقد نوري حرس اسودن  
وفي الصادر مسميع بالدماء  
وفي مسمي لمحله مسمره  
ناسي وطعري فرست الوري  
اما محرم الارض طرون الماي

وفي حدود حمر عت حرمهم  
يقول فم فم فم فم  
احال حاسي ؟ فوسر حرم  
رمسم ، ولكن سيم سم  
حرم من مال في دن حيد  
نقد اي سمن مسمهم  
نقد حرد اللعرا انديه  
نقد مكري حراي عصب  
عد م ريمي م م م  
نقد د سعت و سمر هسم  
نقد عقل الانم اسيم  
نقد حديك وسم و حسم  
نقد سنا پناي الليم  
نقد حراي كيد انسا  
نقد نعر بوبي انسا  
نقد ادوسم اكث انسمهم  
ان من سمي انسا ام حسم

#### نسخه نهيه

لا تترك حشره جيم امرك ، فعود شالك صغير ، ولا تومن معك  
مشره الصغير ، فمصر الكبير صالما .

عبد الله بن المقفع

# أحمد الزبيدي

شعر: نياز علي أحمد زكي

ي حرم و ديدني من حجابي د  
سالك لعلك شمس  
و شمس ظلي صوب  
معك ليرة و لعلك  
في حرم و ديدني من حجابي د  
سالك لعلك شمس  
و شمس ظلي صوب  
معك ليرة و لعلك

نه ك صبر الردي  
في أحلامه و حبي  
جمع مني روك  
و همو مني  
عسا عسا عسا  
أرسلت أظفاري بحب  
فيك أعمى عيني  
و غدا نال حب

أنا حبي ربا  
أخه  
روى مني سديك  
معك الح  
دست روي اسي ط  
لله رهبر و عسر  
أشك معك  
من ظلي سديك

أنا حبي عدا  
علا من حور  
وهو محبوب للديا  
وهو .. أندسا  
حش نور الحب لا بعد  
في ربي عسر  
هو و سديك انكوي حب

أنا حبي هن رايك ال  
جل رايك البحر في الار  
نقصن في أنروعي صبا  
حده يحتال رصيا  
أرسلت أظفاري بحبان  
بعث الأشواق في عدا  
حيث نور الحب لا بعد  
و شمسك يانع .. كا  
قد مصى يحنو على الز  
هن رايك الورد والري  
على الدنيا .. بدسا  
في جهيل .. قد تهبأ  
جو .. و يبدو الشرق حبا  
د الهوى بهوى طبا

# أبناء ثقافة

وخاصة القاهرة أهدت هذه الدكتوراه الفخرية حتى هذه الأيام إلى 51 عظما ، كان آخرهم محمد الخامس ملك المغرب . ومن العظماء الذين منحت لهم قبل محمد الخامس هم : الرئيس ترومان وترتيبته 48 ، الأمير سيهانوك وترتيبته 49 ، وفريق إبراهيم عبيد وترتيبته 50 .

من حمة الذين نجوا بحياتهم في كاره أكادير نكتب الموريتاني أوتو لوبس كسب الحائز على جائزة لينين والذي رآه أكادير للاستخدام وكتابه رواية ولم يسه الصحفيون عن جائزة أكادير . اجاب حاب . « مستاتي بي بعد مشاهدة هذه الكارثة العظيمة ن كتب منحة مطولة عهد » .

أقصى القرى المعروف الشيخ عبد الباسط عند انتمد شهر رمضان في المغرب استبحه بتموه صاحب انجزة عندما رآه الشرق . وخلال هذا الشهر كان الشيخ يرتي القرآن الكريم يوميا في اداعه اممكه المغربية بصوته بر حبه الحبس الذي اكتمه شهره واسعه المملدى في احداث المرسة .

زار المغرب أخيرا الأستاذ عبد العزيز اندلسي مدير معهد باردو بباريس وأستاذ في الجامعة التونسية . من اعرف وجهتها اليه وزاره التربية والتعليم للوقوف على مصالحي الآثار بالمغرب ولدراسة نصيحتها ، وهمم التفريق عنها بوزارةه .

عقد بوجو في دار السلام مؤتمر حصره ممثلون عن جميع دول امريكية للدرس إمكانية تأسيس اتحادات بيمات الاذاعة لموجودة محبوب اصغراء .

دراسة شاقة تلك التي قامت بها منظمة الشفاعة الدولية « اليونسكو » لتحصر عدد اللغات التي سيجدها الجنس الشرقي وأي لغة أوسع انتشارا من

« بعد جمع لجنة اللغة سبع ح : مغرب - سنة 1975 ورسة لشحه الآتية  
1 احفظ بالحجارة المحصنة للبالغ العربي المرسة .

2 محب الحائز المحصنة للبالغ لاسي باللغة الفرنسية والاسيانية ماسعة بين اسدين محمد عرب لحائي على ديوانه « شعاع ونور » واحمد بن ابديمي على مسرحية « سور من ارمال » .

3 احفظ بالحجارة المحصنة للبالغ المغربية في الاقتصاد أو القانون أو السياسة أو التاريخ أو الجغرافية .

4 احفظ بالحجارة المحصنة باللغة الفرنسية أو لاسيانية في الاقتصاد أو لقانون أو التاريخ أو السياسة أو الجغرافية .

5 واستحب المؤلفات اندية التوية : « احداث بوجوة حول ضافة مؤقثة للميد الساسوني ، « فاسي وحنا امتازت به في ميدان الطبخ لسييد كودوا » .

6 نفت المؤلفات الأسة أنظار أعضاء اللجنة .  
أ - القصص والسرورية في الأدب المغربي للسيد حر ساء

ب - الطلاق في اشرع التلموذي للسيد راكور

« اتعم خلاله الملك محقق الخامس على الاساندين صاحب حوزة وحبيب حماني بوسم المرشي بماسية رادتهم للمغرب بفتوة من حللته ، وهد : عي اول مره يصع بها هد الوسام برحال الصغارة

« هذا هو النص الحرفي لشهادة الدكتوراه الفخرية التي منحها جامعة أميرة لحلاله محمد السادس « تقديرنا للاعمال العظيمة التي قدم بها حضرة صاحب هذه المنحة عمن من المغرب في سن تحرير بلاده ، واعمل على رفعة جنابها » وتقدير للقيم الإنسانية العلية التي تمثل في شخص حللته ، قرر مجلس الجامعة منح حللته درجة الدكتوراه الفخرية » .



\* نوبت حکومت ج . ع . م . م . ا حراج ول طبیعه فی  
العالم للفران الکرم بحرقہ استعبط تیسرا غسی  
المکفوفین لتلاوته . وسمیرع هذه الطعة فی جمیع  
الاعتبار الاسلامیہ .

\* غررت لجنة القسم بمجلس القوم اقامة مهرجان بمناسبة الذكرى المئوية التسعة لوليد ايلسوف الامام ابو حامد الغراني الذي ولد سنة 1059 وتقوم اللجنة بوضع كتب قصصية ومؤلفات غراني تذكر فيه اسماء المؤلفات واماكن وجود المخطوطات وما نشر منها ثم ما كتب عن الغراني من اجازات ودراسات ، انعمت اللجنة المجتهد

\* نزل أبي النخعة الإحميرية الأدب كامل عيـلـه  
مختارات من شعر النخعي

✳️ أعلنت وكالة الشرق الأوسط عن اكتشافات مخبرية أثريّة بعيدة بصحراء البوينة وهي تشمل مقبره تحتوي على 540 قبرا بها كثيرا من المومياء ، ويظهر أن الرخس والنساء اصحاب هذه المومياء هم من سكان المنطقة في الأسرة الفرعونية الثالثة أي يرجع تاريخهم الى 2400 سنة خلت ، واكتشفت كذلك عدة اوان من العمار ، ولا يمكن عرض هذه الآثار على الجمهور غير مصفى ثلاث سنوات .

✽ **تقرر مجلس العيون والأدب بالندوة الاحفـال**  
بذكرى محمد عبده كرائد من رواد الحركة الفكرية كما  
قرر الاحفـال أيضا يرشد بضياء وتشكيب أرسلان ،  
والرافعي ، ولحسن الرضائي ، وسكوي الاحفـال في  
الصحة القدام ، في جانب احتفاله كذلك بذكرى احمد  
بن بسمة بروز 670 عام عنى ودينه وقد مدبر من مقوم  
بندوة

[illegible]

✽ يشتمل الاستاذ احمد حسن اريات في كتابه  
 الملقب عن « عقوبة الاسلام » تناول عنه الروح الحماسة  
 والطبيعية في الاسلام على النحو الذي فعله شاتوبريان  
 في كتابه « عقوبة المسحة » كما يشتمل كذلك في كتاب  
 عن ذكراته بعنوان « ذكرى عهد » تناول فيه ذكريات  
 رئاسه وجهاده في ميدان الصحافة والفكر .

✽ يعقد المؤتمر العربي الاكبر لعنسة الكيمياء في  
عد أشهر بالتتفره .

✽ تشكل مجلس أعلى لوزارة الأوقاف المصرية  
لعارفه البحر كات المذهب الاسلام ، ومشتتت في هذا  
المجلس علماء مشهورون الدين الاسلامي .

✽ **البلد المعرسة** كتبه عماد الدين الأندلسي في كتابه «البلد المعرسة» وهو من الكتب النادرة في الأدب العربي بالزواجر الموصلة إلى عروق المجلس الأعلى برعانه القوي والآداب بالقاهرة تكللها بترجمة كتابه عن حياة وأدب الشيخ محمد بن عبد الطاهر في أسعد أسعد العربية بدمعه بظرسبورج .

✽ **تعلني القاهرة** في شهر مارس الماضي مؤلف الكتاب الأسوس والأدب في «أردن» .  
ابن محمد كلية الآداب بجامعة الإسكندرية الأسعد محمد خلف ابنه أحمد وأدكتور عائشة عبد الرحمن والإسماعيل موسى سعيد الدين أسكندرية المسعد لنادي العلم العربي والأساذ سمي المروني العصور مجلس رعية القوي .

✽ **لنقى الشيخ عبد السلام الحوي** من وضع كتاب عن تاريخ المادية وأساليب عائلتها وأشعارها وعاداتها .

✽ **فرسان مصر** جريدة «مصر» .

✽ **مصر في القرن العشرين** كتاب من الأدب المعاصر في مصر .  
✽ **مصر في القرن العشرين** كتاب من الأدب المعاصر في مصر .  
✽ **مصر في القرن العشرين** كتاب من الأدب المعاصر في مصر .

✽ **مصر في القرن العشرين** كتاب من الأدب المعاصر في مصر .

✽ **مصر في القرن العشرين** كتاب من الأدب المعاصر في مصر .

✽ **مصر في القرن العشرين** كتاب من الأدب المعاصر في مصر .

✽ **مصر في القرن العشرين** كتاب من الأدب المعاصر في مصر .

✽ **مصر في القرن العشرين** كتاب من الأدب المعاصر في مصر .

✽ **مصر في القرن العشرين** كتاب من الأدب المعاصر في مصر .

✽ **مصر في القرن العشرين** كتاب من الأدب المعاصر في مصر .

✽ **مصر في القرن العشرين** كتاب من الأدب المعاصر في مصر .

✽ **مصر في القرن العشرين** كتاب من الأدب المعاصر في مصر .

✽ **مصر في القرن العشرين** كتاب من الأدب المعاصر في مصر .

✽ **مصر في القرن العشرين** كتاب من الأدب المعاصر في مصر .

✽ **مصر في القرن العشرين** كتاب من الأدب المعاصر في مصر .

✽ **مصر في القرن العشرين** كتاب من الأدب المعاصر في مصر .

✽ **مصر في القرن العشرين** كتاب من الأدب المعاصر في مصر .

✽ أحدثت إدارة الشؤون العامة لقراءات المسطرة بالقاهرة بمساحة ميد الرخدة كتابا عن « رواد القومية العربية » للأساتذة أنور الحندي ، ويشتمل على دراسات عن عدد من رواد الدعوة إلى القومية العربية خلال حياته من بينهم نكرى موصى عبد الحميد ، برهروبي ، عزيز بصرى ، سيد تشاربي ، عبد نكرم ، حضاري ، سارة حمري ، عبد محسن كحدي ، عبد هادي ، علي ، بكه ، أسد ، عبد الحميد ، من

✽ يطالب الدكتور القوصي بمشاور وزارة عربية بالقاهرة ، بالقاء « الضمائر » من أسرة العربية

✽ « خير وحفر » عنوان السيوف الذي صدر لكريير جماعته نو نو الجديدة النسر بظير أسكندر

✽ « قاموس » وبني قاموسا واحدا ، هذا هو المشروع الذي يريد جميع اللغة بالقاهرة ، بعيدا ، والذي لفت من أحده نجمة للمسح ، وقصص الكلمات والبصطفات ، والعموسا ، أحدها مرتب ترتيبا ، والذي مرتب على حسب الموضوع .

✽ أعالم الأثرى يوسف موفى ألف كتاب عن علوم العربية جاء فيه أن القراءة كانوا يستخدمون مسح أحجار في البحر

✽ صدر للشاعر روجه أنبني ديوان بعنوان « همسة الروح » .

✽ سطور قصة طه حسين « أحلام شهراد » في

✽ كلف مجيى القور الدكتور مصطفى زيادة لوضع مؤلف على خمسة نوس التاسع على مصر في القرن 13 وعرضه في الصورة .

✽ عبد الله كدر لؤى صنع « رحمة سلب

✽ توفي في القاهرة البروفسور برانيسك لنيكا عام الأثر المصرية من 84 سنة قضى فيها أربعمائة عام في الآثار المصرية في جامعة براغ ، وهو أول مدير للمعهد النسيكي للآثار المصرية بالقاهرة الذي ابتعث

معه في انعام المصفي ، وقد اشتهر بأبحاثه عن الفراعنة ، كما نال جائزة نوبل .

✽ يتضمن مشروع السموات الخمس المقامه نسخة الشعر بالقديم الشهدي الأحفال بذكوى أبي مصام ، وحرى ، فراس ، وكناحه ، وابن اسعدي .

✽ حصص بحسب الآداب بالقاهرة مجموعة من الميداليات الذهبية لأحسن إنتاج أدبي أو فني من أسد العالي .

✽ يتضمن الدكتور اسحاق موسى الصبني في كتاب ضخم عن الأدب العربي المعاصر .

✽ جميع البحوث والمقالات التي بقيت في مؤلفه لجمع اسعدي بالقاهرة صدرت في كتاب .

✽ أصدرت الكتبة لعيبة العمر اوي أول كتاب عن ارمضات الشمسة بعنوان « حركات سعية موجية » .

✽ أصبح معهد جديد بالقاهرة هو « معهد الإمامة الاسلاميه » ليخرج فيه رجال الدين الذين يتجولون بعد تخرجهم في أنحاء العالم الاسلامي والدول الأوروبية التي يقطن بها المسلمون .

✽ يشتمل وزير الاقتصاد المصري بالقاهرة الاساذ حسن عباس زكي بوضع كتاب عن أنصوب الاسلامي .

✽ ينظر أن تنشأ في كلية الآداب بدمشق معهد حصص بالملكات ، وأهم ألعاب المصورة التي يدرسها الطلاب هي : التركية ، الأراميه ، الانجليزية ، الامانيه ، الروسية ، الإيطالية ، برفيد

✽ « الكواكي والكنة الاسلامية » كتاب جديد للدكتور بطرس عبي

✽ أنجز المحمع العلمي بدمشق طبع لمبرمة 25 من المجلد العاشر من أصل 40 مجلد في تاريخ دمشق لابن

عساكنه ، يتابع الجميع تحقيق هذا النابح العريـد ، وقد  
يقول له أن اتخذ طبع متعوطي قريده انفسه وحرمة  
انفسه ، للعماد الكاتب في حريته و لا تراحم الاعيان  
بوريس في حرة واحد .

\* تدریس جامعه‌شناسی و کرد و همسایه‌هایش

\* «احادیث صحیفة» دیوان الشاعر غسان طبری  
من دمشق وقد صدر في هذه الايام .

✽ = بحث لحيه رحمه الله تعالى مع حرمه  
حاجته قسمي حائرة الرحمه عنها فلا تلاب نه  
لاحسن كتاب مرحوم في الاقيم الشمالي في هذا العام  
عني ان يكون موضوعه يدور حول جمع الامنه العربيه  
والراث الانساني لا ترق في ذلك كتاب عساه ام ممرحه  
ام دراسه

\* ببسبدا العن فرب في بءء مابءه ءمءءءه  
بسمبف ءمءء لها 30 عبور بمء

✽ عثر المجمع العلمي بالمشيخ على قعائه لم تشر  
للحري الذي كان قد نظمها أثناء رحلة المؤكل المي  
دني وادع في بيتها نفس في لحيته

✽ سورة بقره حبه و حبه سم فبده محتره بعلد  
حادثه للكشف عن طباقه الاوص و بختها مر ا  
باس في الاقليم السماوي في الجميوية العربية

الإمام في جامعة دمشق، وسبب هذا الكرسي

✽ دلت في شمس جمعية ادباء الاقليم السوري  
رئاسة : اذ الشعب ، والاكثور عبد الله عبد الله  
فيا الرئيس وجود اركلي امنا للسر ، وسعيد  
الشماني امنا بصندوق ، وشكري فضل ، وعدد  
مردم ، ونجى الشهابي ، وعبد الرحمن العزدار أعضاء  
يؤنس .

✽ عكسه الآية المسموعة المعروفة مور ذوال على  
اعداد كتاب احمد « قلوب المساكين » .

✽ أهدر كمال ناصر الشاعر الأردني سبيل  
الحبيب « ما شعث » وذلك في بيروت .

\* صلوات مؤخر احوال قاموسی دین و مادی دلفی ۴  
و ۵ : تبصره اندک نور سوزنی حکم کنی

\* حذر الأساقف الكبر لمعز الساسي من حدوث نكبة  
الجزء الثاني من كتابه "السعود ... " وهو يؤجج  
للمر حبة الثانية من حياته التي عاشها في المهجر الأميركي  
ويعيد لها ويستغل صدور الجزء الثالث من هذا الكتاب.

✽ « ذب أعراة » محمد ثمانية شهرية سياسية  
صلى الله عليه وسلم

الحكمة مسرورة حبه منه الحكمة التي تصدر عن دار  
الحكمة مسرورة حبه منه الحكمة التي تصدر عن دار  
الحكمة مسرورة حبه منه الحكمة التي تصدر عن دار

✽ ✽ ✽ حكاية مصر في ذبوان صبر أخيراً للشاعر  
المبحر جود صمد ✽ ✽ ✽

عبد الله أستاذة جرح إلى مركز كور لا ديوان من الشعر القومي أصدره هلال يحيى في بيروت ، وكانت السطاب العراقية قد صدرت كل شوا من هذا الشعر .

✽ قاله في مرقته « حجة اصدقاء الكتاب »  
لما تقدم في الكتاب اعمري .

[illegible]

✻ يحكي الأديب اللبناني سامي عظمة على وضع قصته الطويلة في هارب من الحرب ١١

✽ **امير الآراء شفيق** ، **اقتصادي** ، **كاتب** ، **مدرس** ، **قن**  
**الكتابة** مع **مناجاة** لهذه **الدراسة** ، **بصوت** ، **أنا** ، **والبشر** ،

✽ صدر فی ثلثین کتاباً فی ثلثین شیخاً فی ثلثین سطر  
مصحفی غیره... لیس... و غیرہ... عن قولہ بمصاب اللہ و سعادتہ

✽ سيحذر عرباً لسائر المخترع رئيسي العصابة  
الانجليزية ماذا يالرائي شفى صلياً ذيراً، حذراً  
م أب « راق لا يعود » - وقد حيدرت بهذا السمع



✽ « الأرض العتيقة » مجلة على شغاف دجلة يدا  
المؤلفة فيها من كردستان تتكلم من عادات الأكراد  
والسلاجقة ، والمؤلفة هي غرياستارك .

✽ يعقد مؤتمر البريد العربي في الرياض في يوم 11  
أبريل الجاري لمناقشة توحيد قوانين البريد .

✽ اكتشفت بعثة الآثار معبدا بالقرب من مدينة  
البصرة يعود تاريخه الى عصور جاهلية العرب الاولى .  
ولهذا الكشف أهمية كبرى في دراسة تاريخ شبه  
الجزيرة العربية . وتم العثور أيضا على تماثيل بتائية  
تلقي ضوءا على النحت عند العرب .

✽ اشترك الدكتور المنهجي مع الفاتوحيين  
الكويتيين في وضع أول دستور للكويت الذي سيكون  
أحدث الدساتير في العالم .

✽ انتخبت جمعية دائرة المعارف بالهند الدكتور  
صلاح الدين المنجد عضوا مستشارا فيها ، والدكتور  
المنجد هو أول عضو ينتخب لهذه الجمعية العلمية من  
الجمهورية العربية المتحدة . وقد نشرت حتى اليوم  
ما يقرب من مائتي كتاب عربي .

✽ تعد الهند الدولة الثالثة من حيث عدد الصحف  
اليومية التي تصدر بها . الولايات المتحدة تصدر  
1820 والمانيا الغربية 481 والهند 476 جريدة يومية .

✽ تم في الأيام الأخيرة طبع كتاب « الف ليلة وليلة »  
باللغة الأوزبكية ، وهذه هي المرة الأولى التي طبع فيها  
هذا الكتاب بهذه اللغة .

✽ نشر الشاعر أحمد المصافي النجفي على  
مخطوطة عربية بعنوان « الأشباه والنظائر » عندما كان  
يتقرب في خزائن الكتب والمخطوطات بظهران . ولهذه  
المخطوطة نماذج ونواهد من أدب الأشباه والنظائر  
وتقدم للجمال الأدبي والفني .

✽ بدعوة من مجمع العلوم في موسكو سائر  
الدكتور صلاح الدين المنجد مدير قسم المخطوطات  
العربية بجامعة الدول العربية إلى الاتحاد السوفياتي  
لمساعدة المخطوطات العربية النادرة في طشقند ولتفرد

✽ « الثورة الروسية » كتاب يضم تفاصيل طريقة  
من مصادر جديدة الفه آلت مورهد .

✽ نشر في موسكو بأشراف المعهد الشرقي التابع  
لأكاديمية العلوم تاريخ جديد للعالم العربي يشمل  
الحقبة الممتدة من أول القرن الماضي إلى أيامنا هذه .  
والجمعية التي أصدرت هذا التاريخ يرأسها عالمين  
هما : بيلاييف وسلطانوف .

✽ مقطوعات تحتوي على أغنيات ومقطوعات  
للبيانو للموسيقار بنوقني لم تنشر من قبل . وكذا  
مسودات لـ « البطولة » نشر عليها أخيرا  
في متحف روبانسييف في موسكو .

✽ انتهى القاص أرنست همنجواي من كتابة قصته  
الآخرة التي كتبها أثناء رحلته الأخيرة إلى إسبانيا  
وسماها « الموت بعد الظهر » وهي تدور حول مصارعة  
الثيران ، وعاد إلى أميركا ليتأهب لرحلة جديدة إلى  
الاتحاد السوفياتي . ويقول همنجواي إن غايته من  
رحلته القادمة ليست أدبية ، بل مادية ، فهو يريد أن  
يطالب الاتحاد السوفياتي بحقوق المؤلف المستحقة له  
من قصصه التي ترجمت إلى اللغة الروسية دون أن  
يتمتع روبلا واحدا من حقوق المؤلف .

✽ غضب خروتشيف على الكاتب ثولوخوف  
مؤلف قصة « الدون الهادي » لأنه لم يشترك مع أدباء  
روسيا في كتابهم عن زيارته لأميركا مع أنه وافقه في هذه  
الرحلة .

✽ نشر المستشرق المجري الدكتور عبد الكريم  
جرمانوس دراسة باللغة الألمانية عن شاعرية ابن الرومي  
وضم إليها مجموعة من شعره الذي نقله إلى تلك اللغة .  
وهو يعمل الآن في وضع مصنف جديد من لهضة العروبة،  
وسيتناول فيه الكتابة عن الأدب العربي الحديث .

✽ منحت جائزة بولتغ لعام 1960 للفيلسوف  
البريطاني براتراند راسل : وهذه هي المرة الثانية التي  
تمنح فيها هذه الجائزة التي أوجدها مستر بولتغ  
الصحفي الدانمركي ، مكافأة للشخص الذي يضار في  
عمله من أجل المدنية الأوروبية . وكانت الجائزة الأولى  
وقدرها مائة ألف كورونا دانمركية قد منحت عام 1959  
إلى العالم الفرنسي الدكتور بير شفيترز .

✽ اكتشف مسرح روماني رائع في المكان الذي كانت تقوم فيه مدينة سالاسيس عاصمة لبرص التي حرقها الزلزال في القرن الرابع بعد الميلاد .

✽ ظهر بان ادخال التعديل على اللغة الألمانية واستخدام الكتابة المتوسطة بالاحرف الصغيرة حسب توصيات بعض اوساط المؤلفين وعلماء اللغة سيكلف نصف مليار مارك ، كما اتضح ذلك لدور النشر واصحاب المكتبات اثناء مناقشة دارت بينهم في ألمانيا الغربية . ويقضي هذا النوع من الكتابة الاقتصاد في مطالع الجمل وعبارات المخاطبة ويختصر اسماء الاعلام وكلمات التعظيم بالاحرف الكبيرة .

✽ اصدرت مؤسسة « غرابر فون شتابين » في هامبورج جائزة جديدة باسم شليلر قيمتها 10 آلاف مارك ، وذلك بمناسبة ذكرى شليلر السنوية . وتمنح هذه الجائزة سنويا لعضء الصغوف التي ابرزت نشاطا مثاليا في التمهيد لوحدة ألمانيا .

✽ سيفتح في 27 مايو من العام الحالي في قاعة الفنون في هامبورج معرض كبير لهاري مور .

✽ بتاريخ 27 مارس توفي كريستوف مارنيون الذي يعد من اكبر الكتاب الاسبانيين . له شهرة عالمية في الطب . ترك كثيرا من المؤلفات في مختلف العلوم والفنون كان عضوا في ثلاث اكاديميات يابانية . في اكاديميات الطب ، والتاريخ ، واللغة .

✽ ستصدر اكاديمية العلوم في موسكو سقرا مكونا من خمسة مجلدات عن الآداب الألمانية .

✽ جرى في مدينة كريفلد الاحتفال باخراج تمثيلية الفريد دي مونسيه بعنوان « لا يجب اللعب بالحب » وقد ترجمها الى الألمانية البركونتريلوكر .

✽ يحتفل العالم الادبي خلال هذه السنة بذكرى ثلاثة من اكبر الادباء العالميين . سيحتفل بسرور ماثي عام على وفاة الشاعر الانجليزي شلي ، وهو أكثر شعراء زمانه تأثيرا بالحركة الرومانسية ، واعلامه صورا في الحديث عن الحرية ، ثم يحتفل بسرور مائة وخمسة وعشرين عاما على وفاة الكاتب الأرجنتيني خوسيه اورانديت . وقبل ان تنتهي السنة يكون العالم قد احتفل بسرور مائة سنة على ميلاد الفاضل الروسي الطشون تشيخوف .

✽ منحت جامعة موليخ لقب الدكتوراه الفخرية الى احد رجال مناجم الفحم من اهالي بافاريا العليا واسمه اوتوهولتزول ، البالغ من العمر 62 عاما . وكان يعمل في مناجم الفحم حتى عام 1951 . وحصل اربعين عاما كان هذا العامل يقوم بابحاث طبقات الارض في اوقات فراغه ، مسترشدا بالمعلومات التي كان يحصل عليها من معهد المتحجرات في الجامعة . وجعل ميدان تخصصه متحجرات العهد الثالث المكتشفة في الفحم ذي الطبقات في بافاريا العليا .

✽ احتفل اخيرا بذكرى مرور مائة عام على وفاة لودفيك زامهوف الذي كان اول من دعا الى اللغة العالمية المعروفة باسم « الاسيراتو » فقد كان يرى وهو ما يزال طالبا بالجامعة ان تعدد اللغات بين الشعوب يحول دون تحقيق التعاون والسلام .

✽ كتاب فريد في موضوعه وذكرياته . صدر اخيرا في اميركا يحكي قصة الندوة الجميلة التي كان يرتادها اندري جيد ، وجيمس جويس ، وهيمنجواي ، وشيرون داندرس ، وانرا ياند ، وهرشرو ، وبول فاليري . وكل هؤلاء كانوا يجتمعون في مكتبة يتناقشون في المواضيع الادبية . ومؤلفة هذا الكتاب هي سيلفيا بيتشي

✽ منحت جائزة اميل زولا من قبل جمعية اهل الادب الى ماري كريسان مكافاة لها على روايتها « ارقش من الهند » .

✽ في يوم 8 من الشهر الماضي اقامت اليوتيسكو في مركزها بباريس مهرجانا لافتتاح الحملة الدولية لحماية آثار النوبة .

✽ منحت بلدية ميلانو جائزتها لكتاب « المسالة » الذي ألفه هنري آلان في السجن بالجزائر عن مشاهد تعذيب الجزائريين من جانب القساة الفرنسيين .

✽ افتتح اخيرا الملتقى الثقافي بروما الذي تولت تنظيمه الجمعية الاوربية والجمعية الافريقية الثقافية .

✽ ترجم عيسى الناعوري الى العربية مختارات من دواوين الشاعر الايطالي سلفاطوري كوازيمودي الفائق بجائزة نوبل للآداب للسنة الماضية .



✻ أنشئ في جزيرة صقلية مركز للدوايسمات العربية . وبهدف هذا المركز إلى تطور العلاقات بين صقلية والبلاد العربية في حوض البحر الأبيض المتوسط . وقد أقيمت في هذه الأيام في هذا المركز دوروس حول التاريخ الاسلامي بصقلية وحول الهندسة العربية التورماندية .

✻ أصدر 27 كاتباً بريطانيا بيان ضد التمييز العنصري ، واعتبروه من مخلفات النازية ومن بين هؤلاء سيمون موم ، ومورييد ، وهكسلي ، وريستلي ، وولسون .

✻ صدرت في لندن أخيراً الكتب الآتية : « حدود الله » لمارتين ديسكالبو « مؤامرة في الكون » لجيمس ليوزور « هو الذي ركب النمر » للكاتب الهندي بهياتي باساريا « مصير قرنبا » لجاك فوكيه .

✻ بناء على اقتراح منظمة الغذاء والزراعة للأمم المتحدة سيعقد في لندن في نهاية أبريل من هذا العام مؤتمر دولي لبحث شؤون التدريب على الطب البيطري وسيحضره مندوبون من كافة أنحاء العالم .

✻ من 17 إلى 26 يوليو ستحتفل الجمعية الملكية في لندن بعيدها الثلاثانة . والجمعية الملكية هي أقدم أكاديمية علمية على الإطلاق لا تزال تتمتع بحياة مستمرة طويلة . ورئيسها هو السير سيريل هيتشلود الفائز بجائزة نوبل . وسيجري الاحتفال الرئيسي للميد في قاعة « رويال ألبرت هول » .

✻ اشترت بلدية بريمن في دار التراث الملكي للفنون الجميلة ( شوباي ) في لندن مخطوطاً تصورياً لمبنا الكاتدرائية برين ، يتضمن شرح كتاب الزوامير بقلم بطرس لومبارد دوس . وقد بلغ ثمنه عشرين ألف جنيه استرليني .

✻ أصدرت الكاتبة الاميركية بيرل بالذ آخر قصة لها بعنوان « حبه طال » وهي قصة عاطفية رائعة ترأسها بالمعالي الانسانية .

✻ ستدرس اللغات العربية والفنلندية والهنغارية والتركية والادريجاتية والكورية والفارسية والمنغولية في جامعة كولومبيا .

✻ أصدرت المحكمة العليا بأميركا حكماً لصالح « عشيق الليدي تشارلي » وهي قصة غرامية مثيرة أحدثت ضجة كبرى وقد كانت مصلحة البريد بأميركا قد صادرت آلافاً من نسخها بدعوى أنها مسيئة للاخلاق والمثل العليا الانسانية . الا ان المحكمة العليا نقضت دعواها ، وسمحت بمداومتها وبلا للأسف .

✻ نسخة خطية من القرآن الكريم مكتوبة بالخط الفارسي ، واطارات صفحاتها مذهبة ، وعليها اهداء الى أحد ملوك فارس ويرجع تاريخها الى 500 سنة ، وهي محفوظة الآن في أحد البنوك الاميركية وعرضة للبيع .

✻ أصدر رولفائيل قصة بعنوان « وهناك كان النور » وهي تقص حكاية اكتشاف العالم من بدء الخليقة الى يومنا هذا .

✻ اعتقل البوليس في أميركا عشرات الادباء والشعراء من « جمعية الادباء الساخطين » ولم يكن السبب هو الاعتراض عن آثارهم الفنية ، ولكن على سلوكهم الاجتماعي على تماطيلهم للاقيون ودعائهم عن هذه المخدرات بصورة عدائية .

✻ احتفلت جامعة بيركلي في كاليفورنيا باهداء الدكتوراه الفخرية لكوترا ديناور . وهذه هي المرة الثامنة عشرة التي يحصل فيها ديناور على شهادة الدكتوراه الفخرية .

✻ صدرت في يوينوس أبريس من جديد جريدة « المختصر » .

## فهرس العدد السابع — السنة الثالثة

### المقدمة

1	في طريق الجلاء . . . . .	دموة الحق
	دراسات اسلامية :	
3	تجديد الميثاق . . . . .	عبد الكريم بن جلون
8	دواء الشاكين وقامع المشككين - 4 - . . . . .	الدكتور تقي الدين الهلالي
12	نظرة التشريع الإسلامي في استقلال	محمد الطنجي
	المراعي والمياه والغابات . . . . .	محمد المتوني
15	موقف الاسلام ازاء الضوائق العلمية	التهامي الوزاتي
18	الاسلام الدائم الخالد . . . . .	أبو الحسن الحسني الندوي
21	ثورة في التفكير . . . . .	
25	وجهة الخير في الإسلام تجمع بين مصالح	الحاج محمد بنونة
	الدنيا والآخرة . . . . .	محمد الطنجي
27	حول توحيد أول الصيام والعدين . . . . .	محمد العياوي
30	المنهج الأخلاقي في الإسلام . . . . .	عبد السلام الهراس
33	أهمية فتح مكة . . . . .	أبو عبد الله
36	أثر الحياء في حياة الأمة . . . . .	
	أبحاث ومقالات :	
38	البئيس والفساد أخرى . . . . .	عبد الله كتون
43	المدخل الى كتاب الحيوان - 3 - . . . . .	محمد السائح
46	من ترائل الفكرى . . . . .	عبد الحق بيس
48	نظرة حول التخطيط الاقتصادي	محمد الصادق البقالي
	وأعمال الدولة . . . . .	الحسن السائح
51	عروبة البربر . . . . .	
55	عقيدة العرب في العلوم والآداب	جمال الدين البغدادي
	والفنون منذ عصر ما قبل الإسلام حتى	عبد اللطيف الخطيب
	عصر النهضة . . . . .	
58	حول مدرسة المترجمين بطليلة	عبد الهادي التازي
60	الامام داود بن ادريس من خلال الوثائق	محمد الصياغ
	التاريخية . . . . .	
63	في خلسوة شويبان . . . . .	
	الجزائر في طريق الاستقلال	
65	ذكريات في حق الثورة . . . . .	أحمد مراد
69	العبد الجريح . . . . .	أبو عبد الله صالح
	ديوان « دموة الحق »	
72	أكادير ! ياربمان الدنيا . . . . .	سليم الزركلي
75	أكادير الشبيبة . . . . .	أحمد توفيق
76	أمون الخمراب . . . . .	المدني الصمراوي
78	أحلام الربيع . . . . .	نيزي أحمد تديم
79	الانبياء الثقافية	